المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

ملحق اليوم

الآن
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة
نجمة

الأنبار تستعيد "القائم" والجيش يقصف ارهابيين في مجمع القصور

تلعفر تعرضت لهجوم من ٣ محاور و"ابو الوليد" ينفي سقوطها بيد داعش

□ بغداد / المدى

تتضارب الأنباء الواردة من شمال الموصل وتحديدا حول الأوضاع الأمنية في قضاء تلعفر حد التناقض، ويقول رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة نينوى، ان الجيش مازال يتحكم بزمام الأمور ويحاصر "داعش" في شرق القضاء وإعدادهم تتراوح بين ٥٠٠ إلى ٧٠٠ مسلح، ويؤكد وجود اللواء محمد القريشي المعروف باسم "أبو الوليد" في تلعفر واستمراره بمقاتلة المسلحين.

وكانت قناة العراقية شبة الرسمية بثت اتصالا يوم امس، قالت بانه مع "اللواء ابو الوليد" اكد فيه استمراره في القتال ضد "داعش" وبانه سيزف بشرى قريبا للعراقيين بالقضاء على المسحلين. فيما نقلت وكالة "سي ان ان" الأميركية، امس، خبرا على لسان قائد القوات العراقية في منطقة تلعفر، اللواء محمد القريشي، قال فيه إن "منطقته سقطت بأيدي مقاتلي الدولة الإسلامية بالعراق والشام، الاحد، بعد اشتباكات جرت منذ الثانية من بعد منتصف ليل السبت".

ويقول رئيس لجنة الامن في مجلس محافظة نينوى محمد إبراهيم البياتي ان قوات الجيش والقوات الخاصة "ما زالت تقاتل وتشتبك بشكل عنيف مع داعش في قضاء تلعفر". مشيرا الى ان الجيش استطاع ان يسيطر على معظم المناطق التي احتلتها المجاميع المسلحة.

ويؤكد البياتي في تصريح الى "المدى" بان اطرافا في القضاء "بثت اشاعة" عن حصول اتفاق بين المسؤولين في تلعفر وقوات "البيشمركة" تقضي بدخولهم الى القضاء، مشيرا الى ان هذه "الاشاعة" سرت بسرعة ما ادى الى الاخلال بوضع القوات الامنية، وتمكن المسلحون من خلالها الدخول الى القضاء والسيطرة على عدد من الاحياء. الى ذلك أعلنت قيادة عمليات الأنبار، امس الاثنين، عن أن قوات الجيش وبمساندة العشائر تمكنت من استعادة السيطرة على مناطق واسعة من قضاء القائم، غرب الرمادي (١١٠ كم غرب بغداد)، بعد ساعات من سقوطها بيد تنظيم (داعش).

وقال قائد عمليات الانبار الفريق الركن رشيد فليح في حديث إلى، (المدى برس) إن "قوات الجيش وبدعم وإسناد قوات العشائر تمكنت، ظهر امس، من استعادة أجزاء واسعة من قضاء القائم، (٤٦٠ كم غرب الرمادي)، بعد سيطرة عناصر تنظيم (داعش) عليها، صباح امس"، مبينا أن "من هذه المناطق العبرة والجزيرة ودور الإسكان".

■ التفاصيل ص ٢

رجال دين: رفع أسعار الأغذية يعد نصرة للارهاب

□ النجف / المدى برس

أبدى عدد من أساتذة وطلبة الحوزة العلمية في النجف، امس الاثنين، عن "استعدادهم" للتطوع ومساندة الجيش العراقي في حربه ضد تنظيم (داعش)، وأوضحوا أن الحفاظ على المقدسات والحرمات "واجب شرعي وعقلي". فيما بيّنوا أنه يمكن المشاركة "برفع معنويات المقاتلين في ساحات القتال" وليس بحمل السلاح فقط، عدوا استغلال الفرصة برفع الأسعار والاحتكار بأنه من "الكبائر ويعني التعاون مع الفرقة الضالة".

■ التفاصيل ص ٧

واشنطن: سفارتنا في بغداد مفتوحة وسنتدخل لايقاف "المجازر"

□ بغداد / المدى برس

أعلن وزير الخارجية الاميركية جون كيري، امس الاثنين، عن دراسة بلاده توجيه ضربات جوية لمساعدة الحكومة العراقية ضد تنظيم (داعش)، وفيما لم يستبعد اجراء مناقشات مع ايران بشأن الوضع في العراق، أكد على وجوب إيقاف المذابح الجماعية في العراق التي تقوم بها الجماعات المتطرفة سواء عن طريق الجو أم غيره.

الى ذلك أعلنت وزارة الخارجية الاميركية، امس الاثنين، عن مساندتها العراق في مواجهة التحديات الامنية الذي يسببها "تنظيم داعش"، وفيما بينت أن سفارتها مازالت مفتوحة وتتواصل مع العراقيين وقادتهم السياسيين، دانت "بشدة المجزرة" التي ارتكبها تنظيم (داعش) في تكريت بحق ١٧٠٠ عنصر من افراد القوات المسلحة، مؤكدة ان الولايات المتحدة ستقوم بما يستوجب لمساعدة العراق لتجاوز هذه الأزمة.

وأضافت بساكي أن "سفارة الولايات المتحدة في بغداد ما تزال مفتوحة وستستمر بالتواصل اليومي مع العراقيين وزعمائهم المنتخبين وندعمهم في جهودهم لتعزيز عمليتهم الدستورية في العراق والدفاع عن انفسهم من التهديدات الوشيكة".

الى قال مسؤول أمريكي كبير أمس الاثنين إن الولايات المتحدة قد تبحث الأزمة في العراق مع مسؤولين إيرانيين كبار على هامش المحادثات النووية التي ستجري في فيينا هذا الأسبوع غير أنها لن تكون مرتبطة بهذه المفاوضات.

■ التفاصيل ص ٣ و ٤

داعش وأخواتها ليست مركباً "لثورة" أو استعادة حقوقٍ مهضومة..!

الافتتاحية

فخري كريم

لا جدال في ان داءً أو وباءً داهماً أصاب ما سُمي بالعملية السياسية،وأن اصل الداء خللٌ بنيويٌ قوامه الأسس التي بنيت عليها،فتقيحت مخارجها حتى صار متعذراً معالجة الداء دون جراحة، واستئصال مواضع التقيح.

وصحيحٌ أن من بين المظاهر الجانبية لهذا الداء السياسي المُعدي،انفراط عقد التوافق بين الفرقاء، وتشبث مَرضي بالسلطة، بعيداً عن أي اعتبار للمبادئ الدستوريّة والقيم الديمقراطية المتعارف عليها، ومما ترتب على انتشار الداء ،انسلاخات في العملية السياسية وتدهور عام في الحياة السياسية والأمن الوطني ،والاقتصاد، والحياة الاجتماعية.

وكل ما يترتب من استنتاج على ذلك قابل للتفاعل باعتباره وجهة نظر، ومَوقفاً يتحمل الجدل بكل مستوياته، باستثناء اعتماد السلاح ،لغة للمحاججة واسترجاع الحقوق. ورفض مثل هذا الخيار، لا يقلل من شأن الأساليب والوسائل السياسية، ما دامت متاحة في أضيق مساحاتها، حتى إذا ما عمد " الآخر " الى التضييق على هذه المساحة ،والاخلال بقواعد وشروط العمل الديمقراطي، والتجاوز على حرمات يجري التمويه عليها بوسائل لا ديمقراطية. إنّ المواجهة "المخلة" في ظل تلاعب وعبث بالسلطة وحدودها الدستورية، تشوه الحياة السياسية، وتعصف بها، لكنها لا تجرد المعاني والمفاهيم من مضامينها، أو تُخل بالتضاريس السياسية، وتقلبها رأساً على عقب.

لم يبق في قاموس السياسة من مفردات ومفاهيم واصطلاحات استنكارية للطائفية والتمييز الطائفي، من إقصاء أو تهميش أو تعديات، لم ترد ضد من يستخدمها من موقع السلطة. وقد تصدت لهذا الاستخدام قوىً وأطراف مؤثرة في العملية السياسية من " الشيعة " قبل السنة والكرد، وكاد جهدهم المشترك أن ينجح في ايقاف التدهور، ونزع فتيل الأزمات واستفحالها، في لقاءات اربيل الأولى والثانية والنجف، لولا تدخل مشحون بالزجر ،في اللحظات الأخيرة...

■ المقال كاملاً ص٣

2 الوقف السني يدعو إلى مؤتمر وطني وساكو يوجه بالصلاة للعراق

9 محاربو الصحراء يفتتحون صفحة المجد بلقاء بلجيكا

الاتحادية تصادق على نتائج الانتخابات وتؤجل البت بمصير ٤ نواب

التداعيات الأمنية تهدّد بتعليق مفاوضات تشكيل الحكومة

□ بغداد / المدى

قال مصدر في التحالف الوطني انه لم يعد منشغلا بتشكيل الحكومة لأنه منهمك بدراسة تشكيل "قيادة جماعية" لإدارة الأزمة الأمنية الحالية، بينما دعا نائب عن التيار الصدري، الى الاسراع في عقد الجلسة الاولى للبرلمان، وسط دعوات للاسراع بإطلاق اصلاحات سياسية، وتغييرات في العناصر القيادية، تتولى تخفيف اثار الانهيار الحالي.

يأتي هذا في وقت اعلنت المحكمة الاتحادية امس الاثنين انها صادقت على جميع النواب الفائزين في الانتخابات الاخيرة، لكنها أرجأت المصادقة على ٤ نواب بينهم كل من سليم الجبوري ورعد الدهلكي وآخرين.

ويلزم الدستور رئيس الجمهورية بدعوة البرلمان الجديد الى الانعقاد بعد ١٥ يوما من المصادقة على نتائج الانتخابات مع إمكانية تمديد هذه الدعوة لمرة واحدة.

وقال مصدر بارز في التحالف الوطني لـ "المدى"، ان أطراف التحالف مشغولة بمواجهة المأزق العسكري، وقد يؤدي ذلك الى تأجيل التفاوض حول تشكيل الحكومة الجديدة لحين استتباب الامن في البلاد، لكن كتلة الاحرار النيابية بزعامة السيد مقتدى الصدر، دعت الى الاسراع بعقد جلسة اولى لمجلس النواب والدعوة لانتخاب رئيس للبرلمان ونائبين وتشكيل الحكومة بأسرع وقت ممكن لمواجهة التحديات التي تواجه البلد.

وقال مصدر مطلع في التحالف الوطني، ان "اطراف التحالف منشغلة بالتداعيات الامنية وهي لا تفكر بتشكيل الحكومة الجديدة لحين استتباب الاوضاع في البلاد".

وأضاف المصدر، الذي تحدث لـ "المدى" وطلب عدم الكشف عن اسمه، ان "التحالف الوطني بصدد تشكيل قيادة مشتركة من اجل مواجهة التداعيات الامنية في الموصل وبقية المناطق"، متوقعا "عجز البرلمان الجديد عن عقد جلسته الاولى ضمن السقف الزمني الذي يحدده الدستور العراقي".

■ التفاصيل ص ٣

الاتصالات تبرر قطع الانترنت: نخوض معركة إلكترونية

□ بغداد / المدى

تناقلت مواقع إخبارية وثيقة صادرة عن وزارة الاتصالات العراقية يوجه بإطفاء الإنترنت في العديد من المحافظات والمناطق العراقية، لغلق المنافذ بوجه "الإرهابيين" على حد ما جاء في الوثيقة. ونسب موقع "واي نيوز" الإخبارية عن مصدر مسؤول في مستشارية الأمن الوطني تأكيد صحة الوثيقة الصادرة عن وزارة الاتصالات، والقاضية بإغلاق خدمة الإنترنت في خمسة محافظات والعديد من مناطق بغداد، فضلا عن إغلاق العديد من مواقع التواصل الاجتماعي و بعض تطبيقات الهواتف الذكية، مبينا ان "المعلومات تشير الى استغلال التنظيمات الارهابية الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي و يوتيوب لتمرير رسائلها الى شبكاتها الاخرى".

واضاف ان "الإغلاق الجزئي للإنترنت يتيح للأمن الوطني تتبع خيوط تلك الشبكات"، لافتا الى ان "معركة الإعلام التي تقودها بعض الأطراف تستغل الإنترنت لأغراضها وسمومها".

وقال المصدر ان "توجيه وزارة الاتصالات تم بناء على قانون السلامة الوطنية، الذي نص على مراقبة الاتصالات والإنترنت".

وبحسب إعمام صادر عن وزارة الاتصالات الى جميع الشركات المزودة لخدمة الإنترنت (أفاق السماء – iq network – شبكة الأرض – رابط الأرض – السرد – نوروزتيل – فاست عراق – ITC- هالة سات – الجزيرة)، بإطفاء خدمة الإنترنت بشكل كامل ومطلق في خمس محافظات هي (نينوى، والأنبار، وصلاح الدين، وكركوك، وديالى).

■ التفاصيل ص٦

النقل تنفي ايقاف الرحلات الى مطار بغداد وتتحدث عن زيادة عدد المسافرين

□ بغداد / المدى برس

نفت شركة الخطوط الجوية العراقية، امس الاثنين، الأنباء التي نقلتها عدد من وسائل الإعلام بـ"إيقاف رحلاتها او استهداف مطار بغداد الدولي، وأكدت على أن الرحلات مستمرة بحسب الجدول المعد لها، وفيما عزت ازدياد أعداد المسافرين إلى "الموسم السياحي". وقال مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية سعد مهدي الخفاجي في حديث الى (المدى برس) إن "الأخبار التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام حول توقف الرحلات الجوية عارية عن الصحة ولا يوجد لمثل أمر كهذا"، مبينا أن "بعض وسائل الإعلام ليست لديها مصداقية وهو مجرد إعلام غير صادق وغير حقيقي"، داعيا المواطنين إلى "العزوف عن متابعة وسائل الإعلام الصفراء التي تريد تشويه الحقائق".

وأضاف الخفاجي أن "أسباب ازدياد المسافرين هو لبدء الموسم السياحي وبدء العطلة الصيفية إضافة الى اقتراب حلول شهر رمضان المبارك مما يجعل أكثر المسافرين العراقيين يرمون السفر للترفيه عن أنفسهم".

■ التفاصيل ص٦

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

الحكومة والإعلام

أمس اتصلت بـي فضائية "العربية الحدث" لتستطلع رأيي في آخـر تطورات الحـدث العراقي الصادم المتواصـل منذ أسبوع، وأعني به اجتياح (داعش) وسواها المدن الرئيسة في محافظتي نينوى وصلاح الديـن وبعض مناطق كركوك وديالى والهجوم المضـاد من جانب القـوات المسلحـة التي تعرضـت مكانتها في النفوس لهزة عاليـة الدرجات علـى مقياس المهنيـة العسكرية والوطنية.

التقريـر الـذي أريـد لي أن اعلّـق عليـه احتوى علـى معلومات مغلوطـة ومبالغ بهـا، ومنها مثلاً ان "ثـوار العشائر" يتقدمون نحـو بغـداد، وان اشتبـاكات تجـري في الضواحـي الغربيـة للعاصمة، فيمـا يتعرض مطار بغداد الدولي لهجمات، ما أوحي لي كما لو ان بغداد في حال حرب.

في الحـال نبّهت المذيعة الى ان المعلومات المبثوثة غير صحيحة في الغالـب، وهـذا ناجم عن اعتمادهم علـى مصدر واحد يتعمد التهويل والكذب.

لم أنسـ أن أوجه لوماً الى سياسـة الحكومة في التضييق على العمـل الاعلامـي، وبخاصة العربي، فقد أرغمـت طواقم قنوات فضائيـة عربية، بينهـا "العربية" على اعـلان استقالتها ووقف تعاملهـا مع القنـاة، فيما جرى انذار قنـوات أخرى بالاغلاق ما لم "تعدّل سياستها"..

التعامل مـع الإعلام ووسائله بهذه الطريقـة خاطئ تماماً.. منع وسيلـة اعلامية من العمل في دولة ما يلحـق ضرراً بهذه الدولة أكثر مما يضرّ بالوسيلة الاعلامية.. الوسيلة الاعلامية تستطيع أن تتدبـر أمرها بصورة من الصور، ولدينا امثلة: اغلاق مكاتب قنـاة البغداديـة في بغـداد والمدن الأخـرى لم يَحُـلْ دون تقديم القناة التي لها مكاتب رئيسة وفرعية في دول أخرى، تقارير عن العراق. كما ان حظر طباعة صحيفة "الشرق الاوسط" في بغداد، لم يمنع وصولها الى قرائها في العراق عن طرق الإنترنت.

والان فبمنعنـا قناة "العربية" وشقيقتهـا "العربية الحدث" من العمل في البلاد دفعنا بهما ليكونا عرضة للاعتماد على معلومات (داعش) والتنظيمات المسلحة الأخرى التي تشارك في العدوان الحالي.

أفضل وأنجع طريقة لمواجهة الدعاية المضادة هي بفتح الابواب أمـام الإعلام، محليـاً كان أم خارجياً، وعـدم الخوف منه وعدم التعامل معـه على انه عدو متربص... وأفضـل وأنجع أسلوب لـرد الدعاية المضادة هو بعرضـ الحقيقة على الاعلاميين .. اي نقص في المعلومات سيتيح المجال للتأويل والتهويل. والدعاية المضـادة تُواجه أيضاً بإعـلام محلي قوي. وقوة الإعلام المحلي ليسـ في موالاة الحكومة حقاً وباطلاً وليس بـ "الهوسات" كما تفعل شبكة الإعلام العراقي الحكومية الآن.. على غرار ما كانت تفعله وزارة إعلام صدام.

الليلـة قبـل الماضية بـدا رئيس الحكومـة السيد نـوري المالكي محتـدّاً للغايـة وهو يتحـدث عن قانـون السلامـة الوطنية وما يتضمنـه مـن صلاحيـات يمكـن أن تمنحـه (المالكـي) سلطات غاشمة حتى تجاه وسائل الإعلام .. مهلاً سيدي.. خفف الوطء، فالإعـلام بالذات لا يُعامل بهذه اللهجة المعبرة عن سياسة ضيقة الأفـق .. انـه يُعامـل كما تُعامـل الزوجة عاليـة التعليم وليست الزوجـة الأمية التـي لا تعرف حقوقهـا ولا سلاح لديهـا للدفاع عـن هذه الحقوق... الإعلام لا يُحاصر ولا يُسجن، لأنه مثل ماء المطر ما أن يُحبس حتى يبحث له عن مسارب .. وهذه يمكن أن تكون مؤذية ومدمرة.

هجوم داعش على تلعفر تم من ثلاثة محاور.. والجيش يحاصر مسلحين في "حسن كويه"

تتضارب الأنباء الواردة من شمال الموصل وتحديدا حول الأوضاع الأمنية في قضاء تلعفر حد التناقض، ففيما يقول رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة نينوى، ان الجيش مازال يتحكم بزمام الأمور ويحاصر "داعش" في شرق القضاء واعدادهم تتراوح بين ٥٠٠ إلى ٧٠٠ مسلح، ويؤكد وجود اللواء محمد القريشي المعروف باسم "أبو الوليد" في تلعفر واستمراره بمقاتلة المسلحين.

□ بغداد / تميم الجبوري

وكانـت قنـاة العراقيـة شبـة الرسمية بثت اتصـالا يـوم امس، قالـت بانه مـع "اللواء ابـو الوليـد" اكد فيـه استمـراره في القتال ضـد "داعش" وبانـه سيزف بشـرى قريبا للعراقيـين بالقضـاء علـى المسحلـين. فيمـا نقلـت وكالة "سـي ان ان" الأميركية، امس، خـبرا على لسـان قائد القـوات العراقية في منطقـة تلعفـر، اللواء محمـد القريشي، قال فيـه إن "منطقتـه سقطـت بأيـدي مقاتلـي الدولـة الإسلامية بالعـراق والشام، الاحد، بعـد اشتبـاكات جرت منـذ الثانيـة من بعد منتصف ليل السبت".

ويقـول رئيـس لجنـة الامـن في مجلـس محافظـة نينوى محمد إبراهيـم البياتي ان قـوات الجيش والقوات الخاصـة "ما زالت تقاتـل وتشتبـك بشـكل عنيـف مـع داعش في قضـاء تلعفـر". مشـيرا الى ان الجيـش استطاع ان يسيطر على معظم المناطق التي احتلتها المجاميع المسلحة.

ويؤكـد البياتي في تصريح الى "المدى" بان اطرافا في القضاء "بثت اشاعة" عن حصول اتفـاق بـين المسؤولـين في تلعفـر وقـوات "البيشمركة" تقضي بدخولهم الى القضاء، مشـيرا الى ان هذه "الاشاعة" سرت بسرعة مـا ادى الى الاخلال بوضع القوات الامنية، وتمكـن المسلحـون من خلالهـا الدخول الى القضاء والسيطرة على عدد من الاحياء.

ويضيـف البياتـي وهو عضـو المجلس عن الكتلـة التركمانية "بعـد ان كشفت الاشاعة استطاعـة القـوات اعـادة ترتيـب الاوضاع وسيطرت علـى المناطق"، مؤكدا ان الجيش يحاصـر المسلحـين الـذي يقـدر المسـؤول المحلي أعدادهم بـين ٥٠٠ الى ٧٠٠ شخص في منطقـة "حسـن كـوي" والتـي تعنـي بالعربية "طريق حسن" في الجانب الشرقي من القضاء قرب بوابة تلعفر.

ويؤكد البياتي ان المسلحين يمتلكون معدات وأسلحـة كثيرة، حصلـوا عليها من الجيش الـذي انسحب مـن الموصل، كمـا يشير الى ان "داعش" تؤمّـن خط الإمـدادات وتدفق السلاح الى مكان المعركة في القضاء. وفيما قـال ان القضاء محاصر مـن قبل المسلحين، نفـى وصول امـدادات عسكريـة الى تلعفر، والتـي يقـول انـه لا يمكـن تأمـين وصولها إلا عـن طريـق الجـو عـبر مطـار "تلعفـر العسكـري"، الـذي يؤكد بانـه لايزال تحت سيطرة القوات الامنيـة. بينما يلفت الى ان الطريق البري الوحيد المؤدي الى تلعفر هو طريق سنجار "٥٠ كم شمال تلعفر".

من جانب اخر يؤكد البياتي استمرار اللواء "ابـو الوليـد" بـادارة المعـارك في تلعفر، وينفي خـبر اعتقاله، مشـيرا الى ان أطرافا –لم يحددها– اتصلت مع اللواء واكد خبر تواجـده في القضـاء. كمـا اشـار المسؤول المحلـي الى نـزوح عـدد مـن الأهـالي في القضـاء لتحولـه الى منطقـة حربية باتجاه قضـاء سنجـار واقليـم كردستـان، مطالبـا سلطات الاقليم والحكومـة المركزية بتوفير المساعدات للنازحين.

لكـن عضـو التحالـف الشيعـي في نينـوى حنـين قـدو يقـول ان "المسلحـين سيطروا على تلعفر" بعـد نقص المعـدات والذخيرة لدى القوات الامنية التي استمرت بالمقاومة حتى صبـاح يوم الاحد، مؤكدا ان المسلحين هاجمـوا القضـاء من ثلاثة محـاور، بعد ان كانوا يقصفوها بالهاونات منذ ثلاثة ايام.

قدو وهو المرشح الفائز في انتخابات مجلس النـواب عن تحالف نينوى قـال في تصريح الى "المـدى" امـس إن "القيادات الامنية في تلعفر انسحبت الى قضاء سنجار".

لكن قدو يتحدث عن انباء وصلته تفيد بقرب وصول تعزيزات عسكرية الى القضاء، لكنه يقول "لانعرف.. كيف ومن اين تأتي.. ربما عن طريق الجو".

في غضـون ذلـك يصـف ممثـل الشبـك في مجلس محافظة نينوى ما يحصل في تلعفر بـ"الانهيـار الامني" علـى غرار ما حصل في الموصـل وبعد المدن في صلاح الدين.

مروحيات تابعة للجيش – ارشيف

ويقـول عضـو المجلس غـزوان الـداودي لـ"المـدى" ان "المسلحـين سيطـروا علـى المدينـة، بعـد ان قاومـت القـوات الامنيـة ليومين دون ان تصلها تعزيزات عسكرية".

وينقـل المسـؤول المحلـي انبـاء يتداولهـا سـكان تلعفر عـن ان شيوخ ووجهـاء تلعفر ذهبوا قبـل يومين من "سقـوط القضاء بيد المسلحين" الى اقليم كردستان واتفقوا على دخـول قـوات البيشمركـة لحمايتهم، لكـن بعـض الاطـراف السياسيـة "الشيعية" في المدينـة رفضـت الاقـتراح، واكـدت للأهالي ان "الجيـش والشرطـة الاتحاديـة قـادران على مسك زمـام الامور والحفـاظ على امن تلعفر".

ويشـير السـكان الى ان الأهـالي في تلعفـر اتجه قسم منهم الى سنجار، فيما قدم آخرون الى الموصـل، بعـد ان توقفـت الاشتبـاكات والهاونـات وعمليـات القنـص التـي كانت مستمرة منذ ليلة الاحد حتى الصباح.

وتقـع تلعفر في شمـال غـرب العـراق، في محافظـة نينـوى. يسكنها نحـو ٢٢٠،٠٠٠ نسمـة حسـب إحصـاءات وزارة التجـارة العراقية لشهـر كانون الأول من عام ٢٠١٠، وجميـع سكانها هـم من التركمـان الشيعة، مساحتها ٢٨ كم٢. يتبع قضاء تلعفر ٣ نواح وهـي: ناحيـة ربيعـة. ناحية زمـار. ناحية العياضيـة(آف كـه ني) التـي يسكنها خليط مـن التركمـان والعرب وقلة مـن الاكراد في القـرى التابعـة لهـا حيـث تتواجـد عشيرة الجرجرية الكردية في قرى الناحية.

كانـت المدينـة جزءا مـن ولايـة الموصل في الإمبراطوريـة العثمانيـة، وقـد توسعـت المدينـة كقاعـدة عسكريـة وقلعـة. ويمكـن مشاهدة آثار القلعة حتى اليوم.

البطريرك ساكو يدعو المسيحيين بالعالم للصلاة من أجل الاستقرار بالعراق

الوقف السني يدعو إلى مؤتمر وطني عاجل وتشكيل حكومة يشارك فيها الجميع

□ بغداد / المدى برس

دعـا ديـوان الوقـف السنـي، امس الاثنـين، إلى "عقـد مؤتمـر وطنـي عاجل" بشأن أوضاع البلد والإسراع بتشكيل "حكومة وطنية يشترك فيها الجميع"، وحث على "اقامة مصالحة وطنيـة شاملة لا تستثنـي أحدا" من مكونـات الشعـب، وفيمـا شدد على ضـرورة "التعقـل والـبراءة" من أي دعـوة طائفيـة "الـكل خاسـر فيها"، طالـب دول الجـوار "بعـدم التدخـل بشـؤون العـراق الداخليـة والتوغل في دمائه".

وقـال رئيـس ديـوان الوقـف السني محمـود الصميدعي في بيان تلاه في مؤتمـر صحفي برفقة عـدد من رجال الدين السنة في مبنى الوقف بمنطقة سبـع ابـكار شمالي بغـداد وحضرته (المدى برس)، إن "الأحداث التي يمر بهـا العراق مؤلمة وخطـيرة فهو على شفـا خطر محدق يتربصـ به من كل جانب ونحن نراقبها ونعيشها لحظة بلحظة ونتألم عليها".

وأضـاف الصميدعـي "لا بـد لنـا أن نقـف وقفـة مناشـدة لأبنـاء الشعب ونناشـد كل الأطـراف بالركـون إلى الحكمة والتعقل والتفكير بعلاج ينقذ البلد من كارثة كبرى تحل به".

وتابـع "أصبح من واجبنـا الشرعي والقانـوني والأخلاقـي أن ننبّـه ونذكر من بيده الأمر من علماء الدين والشيـوخ العشائر ورجـال سياسية باختـلاف أطيافهـم لـدرء الخطـر الداهم".

ودعا إلى "عقد اجتماع وطني عاجل لا يستثنـي أحداً للخروج برؤية وطنية مشتركة علـى رأسـ أولوياته وحدة العـراق أرضا وشعبا وأن يفضي إلى الاسراع بتشكيـل الحكومة الجديدة علـى أسـس وطنيـة وأطـر متوازنة يشـترك بصنـع قرارهـا الجميـع"، مشدد علـى أن "يكون مجلـس الأمن والأمم المتحـدة وجامعـة الـدول العربية داعما وضامنا للحكومة".

وطالـب بـ"إجـراء مصالحـة وطنيـة شاملـة لا تستثنـي أحـداً من مكونات الشعب وأن تفضي إلى وحدة وطنية جادة متأصلة في النيّات والتطبيق".

ودعا البيان الجميـع إلى أن "يقولوا كلمتهـم التـي تنـادي بالتعقـل وسط مـا نسمـع من دعـوات شحـن طائفي والتـبرؤ من كل دعوة طائفية بغيضة شأنها أن تجر البلاد إلى ويلات حرب الـكل خاسـر فيهـا"، مؤكدا علـى أنه "يجب عدم السماح لمتطرف أن ينفث سمومه لتنال من وحدة البلد".

وأشـار البيـان إلى "أهميـة الحفـاظ علـى دور العبادة وأئمتهـا ومصليها والحفاظ على المقدسات بكل أشكالها وخصوصـا مرقـدي الإمامـين في سامـراء فهـذه مقدساتنـا والمساس بها يعنـي مساسـاً لكرامتنـا جميعا، ولا ينبغـي استهدافهـا او تخريبهـا او ترويـع روادهـا وأئمتهـا وعـدم التعرض لهم".

ودعـا البيـان "دول الجـوار إلى الحكمـة والتعقـل وعـدم التدخل في شؤون البلاد الداخلية ومد يد العون والمساعـدة إلى بلـد جارهـم تكالبـت عليه الأعداء ويئـن تحت يد الإرهاب والميليشيـات"، مناشـدا إياهـم بـأن "لا توغلـوا بدمـاء أبنائنـا فتندموا يـوم لا ينفع النـدم فالمؤامـرة كبيرة ونتاجها خطـير وستحـرق الأخضر واليابس".

وتابـع رئيـس الوقـف السنـي في البيان "أخيرا دعوة خالصة إلى أبناء العـراق والعشائـر وحكمـة المرجـع اتقـوا اللـه بأبنـاء شعبكـم وبوحدة وطنكـم وانصـروا العـراق وأعينوه ولا تسمحـوا لمـن أراد يدمـر العراق وبنيته التحتية ونسيجه الاجتماعي أن يبعث بأمنه واستقراره".

الى ذلـك حـث بطريـاك الكنيسـة الكلدانيـة في العـراق والعـالم مـار لويـس روفائيل ساكـو الأول، اليوم الأحد، المسيحيين في مشارق الأرض ومغاربها، علـى الصيام والصلاة من أجل استتباب الأمـن والاستقرار في العـراق، عاداً أن ذلـك يمكن أن "يغير قلـوب الناس ودفعهم نحـو الحوار واحترام بعضهم البعض".

وقـال ساكـو، في بيـان لـه، تسلمـت (المدى برس) نسخة منه، إن "الأربعاء المقبـل، (الـ١٨ مـن حزيـران ٢٠١٤ الحالي)، سيكرس للصيام والصلاة من اجل استتبـاب الأمن والاستقرار في العـراق"، حاثـاً "الكنائـس في العراق والعالم على الالتزام بذلك".

وعد بطريـاك الكنيسـة الكلدانية في العراق والعالم، أن "الصلاة والصيام قادرتان ببركة الله، على تغيير قلوب الناس ودفعهم نحو الحوار واحترام بعضهم البعض".

عائلة نازحة من الموصل من دون وجهة محددة – ا ف ب

طيران الجيش يقصف مجمع القصور وجامعاً اتخذه إرهابيون مقرا لهم

عمليات الأنبار تستعيد السيطرة على قضاء القائم بعد اقتحامه من داعش

□ بغداد / المدى برس

أعلنت قيادة عمليات الأنبار، امس الاثنين، عن أن قـوات الجيش وبمسانـدة العشائر تمكنت من استعادة السيطـرة على مناطق واسعة من قضـاء القائـم، غـرب الرمـادي (١١٠ كم غرب بغـداد)، بعد ساعات مـن سقوطها بيـد تنظيم (داعش).

وقال قائد عمليات الانبـار الفريق الركن رشيد فليـح في حديث إلى، (المدى برس) إن "قوات الجيش وبدعم وإسناد قوات العشائر تمكنت، ظهـر امس، مـن استعـادة أجـزاء واسعة من قضـاء القائـم، (٤٦٠ كـم غرب الرمـادي)، بعد سيطـرة عناصر تنظيم (داعش) عليها، صباح امـس"، مبينـا أن "مـن هـذه المناطـق العبرة والجزيرة ودور الإسكان".

وأضـاف فليـح أن "قـوات الجيـش والشرطة تتوجه الان الى مناطق تجمع عناصر (داعش) في منطقة الكرابلة والرمانة لتطهيرها وإعادة فتح مراكز الشرطة من جديد".

وقـال مصـدر امني اخـر إن "طـيران الجيش تمكـن، ظهر امس، من قصـف رتل تابع لتنظيم (داعش) في منطقة البـو شجل التابعة لناحية الصقلاويـة، (١٧ كـم شمـالي الفلوجـة)، مما اسفـر عـن احـراق ١١ عجلة وتدمـير صهريج وقـود مفخـخ تابعة للتنظيـم ومقتـل وإصابة جميـع مـن كان في الرتـل"، مبينـا أن "الرتـل كان يحـاول العبـور على الطريـق الدولية الى منطقة الحامضيـة القريبة من الطريق الدولية السريعة".

وأفـاد مصـدر في شرطـة المحافظـة، بـأن ٢٣ شخصـاً بينهـم نسـاء وأطفـال سقطـوا بـين قتيـل وجريح بقصف لطـيران الجيش، وسط الفلوجة، (٦٢ كم غرب بغداد).

وقال المصـدر في حديث الى (المـدى برس) إن "طـيران الجيش قصف، بعد ظهر امس، أحياء الجولان والسوق القـديم والرسالة والمعلمين والأندلس، وسط الفلوجة، مما أسفر عن مقتل ١٣ شخصـاً وإصابـة ١٠ آخريـن، بينهم أربع نساء وطفل، بجروح متفاوتة".

وقال قائد شرطة الانبار اللواء الركن اسماعيل المحـلاوي في حديـث الى (المـدى برس)، إن "القوات الامنية نفذت، قبل ظهر امس، عملية عسكريـة لتطهـير حي الحوز وشـارع عشرين وحـي الطاش ومحيـط منطقة الملعـب، وسط الرمـادي، أسفرت عن مقتل تسعـة من عناصر تنظيم (داعش) واعتقال عشرة آخرين".

واضـاف المحـلاوي أنـه "تم خـلال العمليـة اقتحـام أوكار المطلوبين وحـرق أربع عجلات مثبت عليها أسلحة أحادية وضبط ستة أحزمة ناسفة وتفكيك ٢١ عبوة ناسفة وضبط أسلحة وصواريخ".

وفي تكريـت أفـاد مصـدر امنـي في محافظـة صـلاح الديـن، امـس الاثنـين، بـأن طائـرات مروحية قصفت مجمع القصور الرئاسية الذي يضـم مبنى مجلس المحافظـة، شمالي تكريت، وجامـع تجمع فيـه عناصـر تنظيـم (داعش)، وسط المدينة،(١٧٠ كم شمال بغداد).

وقـال المصـدر في حديـث إلى (المـدى برس)، إن "طائـرات مروحيـة قصفـت، بعـد منتصف ليـل أمس، مجمـع القصور الرئاسيـة، شمالي تكريت، الـذي يسيطـر عليه تنظيـم (داعش)، مـن دون معرفـة حجـم الخسائـر البشريـة او المادية".

وأضـاف المصدر الـذي طلب عـدم الكشف عن اسمه، أن "طائـرة مروحية قصفت، في الوقت ذاتـه، جامـع الحسين، وسـط مدينـة تكريت، الذي كان يتجمع فيه عناصر تنظيم (داعش)".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

داعش وأخواتها ليست مركباً "لثورة" أو استعادة حقوقٍ مهضومة..!

لا جدال في ان داءً أو وباءً داهماً أصاب ما سُمي بالعملية السياسية،وأن اصل الداء خللٌ بنيويٌ قوامه الأسس التي بنيت عليها،فتقيحت مخارجها حتى صار متعذراً معالجة الداء دون جراحة، واستئصال مواضع التقيح.

■ فخري كريم

وصحيحٌ أن من بين المظاهر الجانبية لهذا الداء السياسي المُعدي،انفراط عقد التوافق بين الفرقاء، وتشبث مَرضي بالسلطة، بعيداً عن أي اعتبار للمبادئ الدستورية والقيم الديمقراطية المتعارف عليها، ومما ترتب على انتشار الداء ،انسلاخات في العملية السياسية وتدهور عام في الحياة السياسية والأمن الوطني ،والاقتصاد، والحياة الاجتماعية.

وكل ما يترتب من استنتاج على ذلك قابل للتفاعل باعتباره وجهة نظر، وموقفاً يتحمل الجدل بكل مستوياته، باستثناء اعتماد السلاح ،لغة للمحاججة واسترجاع الحقوق.

ورفض مثل هذا الخيار، لا يقلل من شأن الأساليب والوسائل السياسية، ما دامت متاحة في أضيق مساحاتها، حتى إذا ما عمد " الآخر " الى التضييق على هذه المساحة ،والاخلال بقواعد وشروط العمل الديمقراطي، والتجاوز على حرمات يجري التمويه عليها بوسائل لا ديمقراطية. إن المواجهة "المخلة" في ظل تلاعب وعبث بالسلطة وحدودها الدستوريةً، تشوه الحياة السياسية، وتعصف بها، لكنها لا تجرد المعاني والمفاهيم من مضامينها، أو تُخل بالتضاريس السياسية، وتقلبها رأساً على عقب.

لم يبق في قاموس السياسة من مفردات ومفاهيم واصطلاحات استنكاريةً للطائفية والتمييز الطائفي، من إقصاء أو تهميش أو تعديات، لم ترد ضد من يستخدمها من موقع السلطة. وقد تصدت لهذا الاستخدام قوىً وأطراف مؤثرة في العملية السياسية من " الشيعة " قبل السنة والكرد، وكاد جهدهم المشترك أن ينجح في ايقاف التدهور، ونزع فتيل الأزمات واستفحالها، في لقاءات اربيل الأولى والثانية والنجف، لولا تدخل مشحون بالزجر ،في اللحظات الأخيرة.

ومن حق مهضوم الحقوق، فرداً كان أو مكوناً، شعباً كان أو قومية مبتلاة بالاكراه الشوفيني، أن يرتقي بأساليبه في اطار ما تسمح به القواعد الديمقراطية، وإن كانت هذه الديمقراطية منقوصة، أو مكسورة الجناح. وقد جرى التعاطف مع تجليات المكون السني، في اغلب ما اختار من اساليب احتجاج أو وسائل الرفض للتهميش والعزلً، كلما كان ذلك، مبرءاً من تدخل عناصر دخيلة تُبطِن خلاف ما تظهر.

إن ما يقال عن تعرض المكون السني لإجحاف في الحقوق، وتعريض أو تجاوز، كان مشتركاً مع العراقيين باختلاف مشاربهم، وانتماءاتهم الفرعية. فالمظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها بغداد ومدن الجنوب والفرات الاوسط، وقوبلت بحشود امنية، ترفع بدل الدستور الهراوات، وتضرب المتظاهرين بالرصاص المطاطي، لم يكن طابعها " سنياً " بل عراقياً بامتياز!

وغياب الخدمات والكهرباء وسبل العيش الكريم وانعدام الامن، هي مشتركات في الهم العراقي.

وصَفُّ المعارضة ضد التمييز والتهميش والانفراد، يضم القوى الشيعية والكردية، قبل السنية، وبرنامج المعارضة " وطنيٌ " يستهدف وضع البلاد على طريق الديمقراطية والاصلاح السياسي ونبذ الطائفية. وهو مسعىً لم ينقطع، وسيتواصل، ويتصاعد، ويعتمد كل ما يوفره الدستور من فيوض في الحقوق، عبر البرلمان القادم والاصطفافات البرلمانية، لفرض التغيير..

من حق مهضوم الحقوق، فرداً كان أو مكوناً، شعباً كان أو قومية مبتلاة بالاكراه الشوفيني، أن يرتقي بأساليبه في اطار ما تسمح به القواعد الديمقراطية، وإن كانت هذه الديمقراطية منقوصة، أو مكسورة الجناح

إن ما يقال عن تعرض المكون السني لإجحاف في الحقوق، وتعريض أو تجاوز، كان مشتركاً مع العراقيين باختلاًف مشاربهم، وانتماءاتهم الفرعية

(٢)

وفي كل الاحوال والظروف والملابسات، فإن داعش، ومشتقات تنظيم القاعدة، وحاويات نظام البعث الاستبدادي، والتنظيمات المسلحة، الجهادية أو العشائرية التي تأتمر، أو تنقاد، أو تقبل بمشاريع هذه التنظيمات، لا تجسد خياراً وطنياً، ولا تعكس هماً مذهبياً، أو تنافح في سبيل تأمين حقوقها، بل ان التورط في مسالكها، محفوفٌ بالشبهات، مهما كانت معاناة الطائفة أو المكون.

والتجارب القريبة للنهج الذي سارت عليه هذه التنظيمات الإرهابية، لم يكن سوى تعبير باصرخ الاشكال عن منحىً تكفيري، ظلامي، لا يجمعه بالإسلام او مذاهبه أو بالوطنية وقيمها جامع.

قد يرى البعض ممن اجترعوا المرارة، في زحف جحافل هؤلاء الإرهابيين، في الايام والاسابيع الاولى "خلاصاً" من جورٍ جاثم، لكنه خلاصٌ كاذب، وواهم، سرعان ما يتكشف عن وحشية سافرة تأتي على ابسط حقوق ومظاهر الحياة.. وقد يرى سكنة الموصل والمدن المستباحة الاخرى، مظاهر تهدئة، تظهر منها رفع الحواجز، واطلاق السجناء، دون أن يطغى على هذه المظاهر، منع المحلات عن بيع الملابس النسائية، أو غلق محال المشروبات، أو ما يراه الداعشيون مظاهر تتنافى مع انغلاق عقولهم وأفق تفكيرهم الضيّق. لكن "سبحة" الممنوعات والتحريم سرعان ما ستسفر عن " إبداعات " داعشية " لا مرد لها ..

(٣)

لا أحد يستطيع الانابة عن عقول وإرادات الآخرين، ولكن أن تكون داعش والقاعدة واخواتهما في الارهاب والفتن، مشروع " ثورة " فهذا ضرب من غياب الوعي والحكمة والعقل!

الاصوات التي بدأت تخرج الى العلن لتسوّق عفونة التنظيمات الارهابية، باعتبارها "ثورة ابناء العشائر" انما تُعرّض بقيم العشائر وابنائها، وتسيء الظن بسويتها وسعيها لرفع الحيف عنها.

إن التلويح بالرايات المذهبية، وهي ترفرف خلف رايات داعش والقاعدة، لا يجسد خياراً وطنياً، ولا يعبر عن احتجاج على ضياع حقوق، ولا يشكل دواء لداء مستشرٍ في وطننا الذبيح، انما هو انحدارٌ في قاعٍ لا قرار له..

السفارة الأميركية في بغداد تنفي "غلق ابوابها" وكيري يؤكد: سنتدخل لإيقاف المذابح التي تحدث في العراق

احد ابنية السفارة الاميركية في بغداد – ارشيف

□ بغداد / المدى برس

أعلن وزير الخارجية الاميركية جون كيري، امس الاثنين، عن دراسة بلاده توجيه ضربات جوية لمساعدة الحكومة العراقية ضد تنظيم (داعش)، وفيما لم يستبعد اجراء مناقشات مع ايران بشأن الوضع في العراق، أكد على وجوب إيقاف المذابح الجماعية في العراق التي تقوم بها الجماعات المتطرفة سواء عن طريق الجو أم غيره. وقال كيري، في مقابلة مع موقع ياهو نيوز واطلعت عليها (المدى برس)، إن "الولايات المتحدة تدرس توجيه ضربات جوية لمساعدة الحكومة العراقية في التصدي لأعمال العنف المسلحة التي يشنها متشددون إسلاميون وهي أيضا منفتحة على احتمال إجراء مناقشات مع إيران المجاورة"، مبينا أن "توجيه مثل هذه الضربات لا تشكل الجواب الكامل، ولكنها ستكون أحد الخيارات المهمة".

وأضاف كيري "حينما يكون هناك أناس يقتلون ويغتالون في هذه المذابح الجماعية، ينبغي أن نوقف ذلك، وينبغي أن تفعل ما يلزم سواء عن طريق الجو أم غير ذلك". وتابع وزير الخارجية الأميركي أن "الولايات المتحدة منفتحة على المباحثات مع إيران لمساعدة الحكومة التي يقودها الشيعة في العراق في محاربة أعمال العنف المسلحة التي يقوم بها متشددون سنة". الى ذلك أعلنت وزارة الخارجية الاميركية، امس الاثنين، عن مساندتها العراق في مواجهة التحديات الامنية الذي يسببها "تنظيم داعش"، وفيما بينت أن سفارتها مازالت مفتوحة وتتواصل مع العراقيين وقادتهم السياسيين، دانت "بشدة المجزرة" التي ارتكبها تنظيم (داعش) في تكريت بحق ١٧٠٠ عنصر من افراد القوات المسلحة، مؤكدة ان الولايات المتحدة ستقوم بما يستوجب لمساعدة العراق لتجاوز هذه الأزمة.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جين بساكي في بيان لها اليوم اطلعت عليه (المدى برس)، ان "الولايات المتحدة تساند العراق وشعبه بقوة في مواجهتهم للتحديات الامنية التي يسببها المتطرفون بعنفهم"، مشيرة الى ان "الشعب العراقي اعتاد على رفض عنف التطرف معربين عن رغبتهم ببناء مجتمع افضل لأنفسهم ولأطفالهم". وأضافت بساكي أن "سفارة الولايات المتحدة في بغداد ما تزال مفتوحة وستستمر بالتواصل اليومي مع العراقيين وزعمائهم المنتخبين وندعمهم في جهودهم لتعزيز عمليتهم الدستورية في العراق والدفاع عن انفسهم من التهديدات الوشيكة". وتابع بساكي أن "نتيجة لاستمرار حالة عدم الاستقرار والعنف في بعض المناطق من العراق فإن السفارة الاميركية في بغداد وبالتشاور مع وزارة الخارجية تقوم بإعادة النظر في تشكيل ملاكها الدبلوماسي حسب المتطلبات حيث سيتم اضافة بعض الملاكات الامنية من الحكومة الاميركية الى ملاك السفارة في بغداد، في حين سيتم نقل ملاك كل من قنصلية البصرة واربيل بشكل مؤقت وتضاف لوحدة إسناد العراق في عمان".

وأوضحت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية في بيانها ان "العدد الاكبر من ملاك السفارة الأميركية الموجود في بغداد سيبقى في مكانه وسيتم تجهيز السفارة بالكامل لتنفيذ مهمات امنها الوطني".

ونصحت الخارجية الأميركية في بيانها رعاياها في العراق بـ"إبداء الحيطة والحذر وأن يحدوا من سفرهم الى محافظات الانبار ونينوى وصلاح الدين وديالى وكركوك، وان يضعوا خطط الطوارئ الخاصة بهم ويداوموا على الانذار الأمني في كل الأوقات". من جهة اخرى دانت الناطقة باسم الخارجية الاميركية جين بساكي "بشدة المجزرة التي ارتكبها داعش في تكريت بحق ١٧٠٠ عنصر من أفراد القوات المسلحة". وأضافت بساكي في بيان لها امس "ندين هذه الاعمال بأشد العبارات الممكنة ونقف متضامنين مع الشعب العراقي ضد افعال العنف المروعة والحمقاء هذه"، واوضحت "انها افعال مروعة تمثل اشد عملية استنزاف للدم يقوم بها هؤلاء الإرهابيون، وهؤلاء الذين يقدمون على ارتكاب مثل هذه الافعال الشائنة هم عدو مشترك للولايات المتحدة والعراق والمجتمع الدولي"، مشيرة الى "ضرورة اتخاذ القادة العراقيين لخطوات سياسية للتشجيع على الوحدة في البلاد بوجه هذا التهديد". وأكدت بساكي على ان "الولايات المتحدة ستقوم بما يستوجب منها لمساعدة العراق لتجاوز هذه الازمة داعية جميع العراقيين للتوحد ضد هذا العنف وان يستمروا لرفض طريق الكراهية الذي يمثله تنظيم داعش".

تأجيل البت بمصير ٤ نواب بينهم سليم الجبوري والأحرار تدعو للمسارعة بانعقاد البرلمان الجديد

التداعيات الأمنية تهدّد بتعليق مفاوضات تشكيل الحكومة رغم المصادقة على نتائج الاقتراع

قال مصدر في التحالف الوطني انه لم يعد منشغلا بتشكيل الحكومة لأنه منهمك بدراسة تشكيل "قيادة جماعية" لإدارة الأزمة الأمنية الحالية، بينما دعا نائب عن التيار الصدري، الى الاسراع في عقد الجلسة الاولى للبرلمان، وسط دعوات للاسراع بإطلاق اصلاحات سياسية، وتغييرات في العناصر القيادية، تتولى تخفيف اثار الانهيار الحالي.

يأتي هذا في وقت اعلنت المحكمة الاتحادية امس الاثنين انها صادقت على جميع النواب الفائزين في الانتخابات الاخيرة، لكنها أرجأت المصادقة على ٤ نواب بينهم كل من سليم الجبوري ورعد الدهلكي وآخرين.

□ بغداد / غضنفر لعيبي

ويلزم الدستور رئيس الجمهورية بدعوة البرلمان الجديد الى الانعقاد بعد ١٥ يوما من المصادقة على نتائج الانتخابات مع إمكانية تمديد هذه الدعوة لمرة واحدة.

وقال مصدر بارز في التحالف الوطني لـ "المدى"، ان أطراف التحالف مشغولة بمواجهة المأزق العسكري، وقد يؤدي ذلك الى تأجيل التفاوض حول تشكيل الحكومة الجديدة لحين استتباب الامن في البلاد، لكن كتلة الاحرار النيابية بزعامة السيد مقتدى الصدر، دعت الى الاسراع بعقد جلسة اولى لمجلس النواب والدعوة لانتخاب رئيس للبرلمان ونائبين وتشكيل الحكومة بأسرع وقت ممكن لمواجهة التحديات التي تواجه البلد. وقال مصدر مطلع في التحالف الوطني، ان "اطراف التحالف منشغلة بالتداعيات الامنية وهي لا تفكر بتشكيل الحكومة الجديدة لحين استتباب الاوضاع في البلاد".

وأضاف المصدر، الذي تحدث لـ "المدى" وطلب عدم الكشف عن اسمه، ان "التحالف الوطني بصدد تشكيل قيادة مشتركة من اجل مواجهة التداعيات الامنية في الموصل وبقية المناطق"، متوقعا "عجز البرلمان الجديد عن عقد جلسته الاولى ضمن السقف الزمني الذي يحدده الدستور العراقي".

من جهته قال النائب عواد العوادي، عضو كتلة الاحرار، ان "الجلسة الاولى يجب ان تعقد خلال ١٥ يوما بعد المصادقة على اعضاء مجلس النواب الجدد وتدار من خلال اكبر الاعضاء سنا"، مرجحا ان يكون "النائب فؤاد معصوم هو الرئيس المؤقت للبرلمان الذي سيدعو لانتخاب واختيار رئيس البرلمان ونائبيه ورئيس الجمهورية".

وأضاف "الجلسة الاولى تتطلب اتفاقا سياسيا لاختيار رئيس البرلمان ورئيس الجمهورية، وبسبب الظروف التي يمر بها البلد، والفراغ الدستوري والتحديات التي تواجه البلد فإنه يجب ان يكون هنالك اصرار من قبل جميع الكتل السياسية من اجل عقد الجلسة الاولى للبرلمان العراقي"، مطالبا نائب رئيس الجمهورية بـ "الدعوة لعقد الجلسة الاولى ودعوة الكتل السياسية الى الاسراع بتشكيل الحكومة".

وتنص المادة ٥٥ من الدستور العراقي على ان "ينتخب مجلس النواب في أول جلسةٍ له رئيساً، ثم نائباً أول ونائباً ثانياً، بالأغلبية المطلقة لعدد اعضاء المجلس، بالانتخاب السري المباشر".

فيما تنص المادة (٧٠ / اولاً) على "ينتخب مجلس النواب من بين المرشحين رئيساً للجمهورية، باغلبية ثلثي عدد اعضائه، ثانياً "اذا لم يحصل أيٌ من المرشحين على الاغلبية المطلوبة، يتم التنافس بين المرشحين الحاصلين على اعلى الاصوات، ويعلن رئيساً من يحصل على اكثرية الاصوات في الاقتراع الثاني". كما وتنص المادة (٧٢ / ب) على ان "يستمر رئيس الجمهورية بممارسة مهماته الى ما بعد انتهاء انتخابات مجلس النواب الجديد واجتماعه، على ان يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال ثلاثين يوماً من تاريخ أول انعقاد للمجلس". وفي السياق ذاته، تقول النائب فيان دخيل، عضو التحالف الكردستاني، ان "الوضع الخطير الذي يعيشه البلد حاليا لا يشير الى عقد الجلسة الاولى للبرلمان العراقي خلال فترة قريبة"، مبينة ان "لا اتفاق سياسيا في الوقت الحاضر على الكثير من المواضيع المهمة والحيوية".

واستبعدت دخيل في حديث لـ"المدى" ان يكون "هناك اتفاق على تشكيل الحكومة الجديدة واختيار الرئاسات الثلاث، لان المحاصصة هي سيد الموقف في الوقت الحاضر"، مشيرة الى ان "رئيس البرلمان يجب ان يحدد خلال ١٥ يوما من المصادقة على النتائج النهائية للأعضاء مجلس النواب بحسب المحكمة الاتحادية ويعتبر البرلمان منحلا في حال عدم التصويت على رئيس البرلمان ونائبيه".

وأضافت ان "المحكمة الاتحادية قالت كلمتها بموضوع الجلسة المفتوحة وليس هنالك جلسة مفتوحة كما حدث في الدورة البرلمانية السابقة التي تم خلالها اختيار الرئاسات الثلاث".

وتابعت بالقول "يترأس الجلسة الاولى للبرلمان اكبر النواب سنا ويتم خلالها انتخاب رئيس البرلمان ونائبيه"، داعية الكتل السياسية الى "ترك الخلافات السياسية جانبا والعمل على عقد جلسة للبرلمان الجديد".

وفي وقت لاحق بارك رئيس الوزراء نوري المالكي "للشعب العراقي والنواب الجدد" إعلان المحكمة الاتحادية مصادقتها على نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة.

وقال المالكي، خلال بيان اطلعت (المدى) على نسخة منه، "لقد أصبحنا امام استكمال باقي خطوات العملية الديمقراطية وتشكيل الحكومة وإطلاق مرحلة جديدة من العملية السياسية التي نرجو ان تتسم بالتفاهم والوحدة الوطنية وتكاتف الجهود لمواجهة الارهاب الذي هو عدو للعراقيين جميعا بل والإنسانية جمعاء".

وختم المالكي بالقول "نرجو ان يعزز ذلك من الجهود الوطنية المبذولة حاليا لكسب المعركة مع الإرهاب وإنقاذ العراق وحمايته وتجنيبه شر الأعداء".

جلسة نيابية سابقة

واشنطن ترسل إلى الخليج ثاني "حاملة للطائرات" تقل على متنها ٥٠٠ من قوات المارينز

أميركا وبريطانيا تناقشان مع إيران "دوراً إقليمياً" لحلّ الأزمة في العراق

قال مسؤول أمريكي كبير أمس الاثنين إن الولايات المتحدة قد تبحث الأزمة في العراق مع مسؤولين إيرانيين كبار على هامش المحادثات النووية التي ستجري في فيينا هذا الأسبوع غير أنها لن تكون مرتبطة بهذه المفاوضات.
ونقلت وكالة رويترز عن المسؤول، الذي طلب عدم نشر اسمه، قوله "قد تبحث هذه القضية على هامش المفاوضات النووية." ولم يذكر المزيد من التفاصيل.

□ بغداد / المدى

وفي ما يتعلق بالمحادثات النووية بين إيران والقوى العالمية الست التي انطلقت امس الاثنين وحتى يوم الجمعة، قال المسؤول إنه لن تكون هناك مناقشات في الوقت الحالي لتمديد محتمل لمهلة ٢٠ يوليو/ تموز الخاصة بالتوصل لاتفاق نهائي لإنهاء العقوبات المفروضة على طهران مقابل كبح البرنامج النووي الإيراني.
وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، أمس الإثنين إن بريطانيا بحثت مع إيران كيف يمكن أن تدعم منطقة الشرق الأوسط العراق في أعقاب سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام على عدة مدن في شمال العراق.
وقبل ان يلقي وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ بيانا أمام البرلمان، قال المتحدث ان هيغ تحدث مع نظيره الإيراني في مطلع الأسبوع لمناقشة الوضع في العراق وعدد من القضايا الأخرى.
وصرح المتحدث باسم كاميرون للصحفيين "هل ثمة دور للمنطقة لدعم الحكومة العراقية في مساعيها- قدر الإمكان- لتبني توجه يضم القاعدة العريضة ويشمل الجميع في المستقبل وتجنب مخاطر التوجه الطائفي جزئيا ..؟ نعم."
وتبحث الولايات المتحدة إنهاء الخصومة مع إيران التي ترجع إلى عام ١٩٧٩ وإجراء محادثات مع طهران بشأن كيفية دعم حكومة العراق.
وأكدت بريطانيا أنها لا تسعى للتدخل عسكريا في العراق ولكنها عرضت مساعدات إنسانية وتقديم نصائح للسلطات العراقية لمكافحة الإرهاب عند الحاجة.
إلى ذلك، قالت قناة (سي.إن.إن) التلفزيونية إن السفينة الأمريكية ميسا فيردي دخلت مياه الخليج وعلى متنها ٥٥٠ من مشاة البحرية امس الاثنين لدعم أي نشاط أمريكي محتمل لمساعدة الحكومة العراقية التي يقودها الشيعة في محاربة مسلحين سنة سيطروا على مناطق شاسعة في شمال العراق.
وتنضم السفينة إلى حاملة الطائرات جورج إتش. دبليو. بوش التي أمرت وزارة الدفاع الأمريكية يوم السبت بأن تتحرك إلى الخليج.
وقال الرئيس باراك أوباما إنه يدرس إجراءً عسكرياً لكنه لم يذهب إلى حد القول بإرسال قوات أمريكية إلى العراق لمساعدة جهود الحكومة العراقية لوقف تقدم المسلحين.
إلى ذلك قالت السعودية، امس الاثنين، إنها ترفض التدخل الخارجي في شؤون العراق بعد أن سيطر إسلاميون متشددون على مساحات واسعة فيه.
وفي بيان لمجلس الوزراء السعودي نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية حملت الرياض السياسات "الطائفية والإقصائية" مسؤولية الأزمة في العراق.
وحث البيان على "الإسراع في تشكيل حكومة وفاق وطني" في العراق.

مفوضية حقوق الإنسان تدعو لإغاثة ٤٣٧ ألف نازح من نينوى

أربيل / المدى برس

كشفت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، الأحد، عن نزوح نحو ٤٣٧ ألف شخص من محافظة نينوى إلى إقليم كردستان، ودعت المنظمات الجهات المحلية والعالمية إلى تقديم المساعدات الضرورية والإنسانية لهم.
وقال عضو المفوضية، مسرور أسود، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "المفوضية زارت مخيمات النازحين من الموصل للوقوف على ظروفهم الإنسانية واحتياجاتهم الأساس"، مشيراً إلى أن "عدد أولئك النازحين يقدر بـ٤٣٧ ألف نازح قدموا من الموصل والأقضية والنواحي التابعة لها إلى إقليم كردستان".
وأضاف أسود، أن "إقليم كردستان استقبل أولئك النازحين في مخيمات أعدها لهم، وقدم لهم الاحتياجات الأساس من ماء وطعام"، مبيناً أن "عدد النازحين الكبير جداً يتطلب دعماً دولياً من بعثة الأمم المتحدة وسفارات الدول الموجودة في العراق لسد احتياجاتهم اليومية خاصة أن بينهم الآلاف من النساء والأطفال، وأنهم يحتاجون إلى خدمات صحية وطبية".
وأوضح عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان، أن "المفوضية التقت مع منظمات المجتمع المدني، والمنظمات الدولية، للتنسيق في كيفية تقديم المساعدات الضرورية والإنسانية للنازحين".
وكانت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، استنكرت الجمعة، (الـ١٣ من حزيران ٢٠١٤ الحالي)، "الأعمال الإرهابية" في محافظتي نينوى وصلاح الدين، وبينت أنها أدت إلى نزوح نحو ٥٥٠ ألف مواطن من الموصل وسليمان بيك وتكريت، وفيما عدتها بأنها "أكبر عملية نزوح جماعي" يشهدها العراق، أكدت أن النازحين يواجهون "مشكلة كبيرة" في الحصول على الماء والطعام والأدوية بسبب "كثرتهم وقلة المساعدات" المقدمة لهم.
يذكر أن إقليم كردستان كان قد استقبل نحو ٣٠٠ ألف نازح من سوريا، وبضعة آلاف من الفارين من العنف في الأنبار، فضلاً عما لجأ إليه من أبناء المحافظات الأخرى على مدى السنوات السابقة نتيجة العنف في العراق بعد سنة ٢٠٠٣.
وكان تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، الثلاثاء الماضي،(العاشر من حزيران الحالي)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح الآلاف من عوائل المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، قبل أن يمد نشاطه إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى.

الأنبار تعلن تطوّع ٤٠٠ مقاتل في مراكز افتتحتها العشائر

أبو ريشة: "داعش" يتواجد برياته في الأنبار وصلاح الدين وليس هناك ثوار

بغداد / المدى برس

أكد رئيس مؤتمر صحوة العراق أن "تنظيم (داعش) موجود" في الأنبار وصلاح الدين و"ليس الثوار"، وعد من ينفي وجود التنظيم بأنه "معه"، موضحا أنه "موجود باستعراضاته وملابسه ورياته وقتله للمدنيين وعناصر الجيش"، وفيما دعا المحافظات الأخرى إلى "طرد (داعش) وأعوانه" أسوة بالأنبار، طالب أهالي الفلوجة "بالعودة" إلى مدينتهم، "ليكشفوا حقيقة داعش بأنفسهم بأنه فجر ودمر وأحرق الفلوجة".
وقال أحمد أبو ريشة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "داعش موجود بالأنبار ونحن الآن نقاتل مع الجيش والشرطة من ثلاثة محاور، وزمام الأمور تتوجه نحو تحرير ارض الأنبار بالكامل من داعش"، موضحا أن "القوات الأمنية بدأت هجومها والتسلل من جانب وخلف وعمق العدو وتم قتل وأسر العديد من عناصر داعش وهذا بما يخص المحور القتالي".
وأضاف أبو ريشة "أما في ما يخص المحور التعبوي فإن أبناء المحافظة في اندفاع لمحاربة داعش ومن والاهم وقد خاضوا أشرف المعارك وطردوا داعش من الأنبار"، وتابع "كما ان المحور الثالث هو التنسيق بين أبناء الشرطة والعشائر والجيش العراقي والقطعات العسكرية وهناك تلاحم واضح لشد أزر القوات المسلحة".
وبين رئيس مؤتمر صحوة العراق أن "انتصارات أهالي الأنبار على داعش جاءت من خلال الولاء للدولة والقانون ونحن منذ ستة أشهر مازلنا صامدين بوجه الإرهاب في وقت سقط الآخرون في الموصل وصلاح الدين خلال ساعتين"، مطالبا أهالي الفلوجة بـ "بالعودة إلى المدينة، التي يسيطر عليها الآن داعش وأعوانه، ليكشفوا حقيقة داعش بأنفسهم لأنه هو فجر ودمر وأحرق الفلوجة"، مؤكدا "أخذنا ضمانات من الدولة بعدم ضرب المدينة مهما كانت أساليب داعش الاستفزازية".
وأكد أبو ريشة أن "من ينفي وجود داعش فهو معهم كون داعش تفرض وجودها من خلال استعراضاتها وملابسها ورياتها وقتلها للأبرياء"، متسائلا "إذا كان هناك ثوار في صلاح الدين كما يدعون فهل الثوار يقتلون أبناء العراق والجيش؟"، مشددا أنهم "داعش وليسوا ثوارا".
ودعا المحافظات الأخرى إلى أن "تحذو حذو الأنبار بطرد داعش وأعوانه والتصدي لهم"، مشيرا إلى أنه "إذا كانت لهم حقوق ومطالب عليهم ان يجلسوا على طاولة الحوار وتجنيب الشعب ويلات القتال"، مشددا أنه "لا حوار مع داعش لأنه لا نفع معه إلا السيف والقتال للخلاص من هؤلاء المجرمين".
إلى ذلك أعلنت قيادة شرطة الأنبار، يوم الأحد، عن "افتتاح عشائر المحافظة مراكز تطوع" لأبنائها لمساندة القوات الأمنية في محاربة تنظيم (داعش)، ووصفت الإقبال على المراكز "بالكبير"، وفيما بينت أن عدد المتطوعين بلغ "اكثر من ٤٠٠ مقاتل"، أكدت أنه تم "تجهيزهم بالأسلحة والمعدات والدوريات" لمساندة الجيش والشرطة.
وقال قائد شرطة الأنبار اللواء الركن إسماعيل المحلاوي في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشائر والوجهاء في مدن الأنبار وخصوصا المناطق الغربية افتتحت مراكز تطوع لأبنائها القادرين على حمل السلاح لمساندة القوات الأمنية ومحاربة تنظيم (داعش) والمجاميع الإرهابية".
وأضاف المحلاوي أن "هناك إقبالا كبيرا من أبناء عشائر عنه وراوة وهيت والقائم والبغدادي والعبيدي من الجغايفة والبو محل والبو سلمان والبو جليب والبو ذياب والبو فهد وعشائر أخرى على التطوع لحماية امن الأنبار ومساندة القوات الأمنية ومقاتلة الإرهاب بكل مسمياته مع ضمان حماية العوائل ومؤسسات الدولة والمشاريع".
وبيّن قائد شرطة الأنبار أن "عدد المتطوعين بلغ اكثر من ٤٠٠ مقاتل وتم تجهيزهم بالأسلحة والمعدات والدوريات لمساندة الجيش والشرطة".

يوم سياسي

نطالب بكشف نتائج التحقيق مع الضباط المتخاذلين

باقر الزبيدي

طالب رئيس كتلة المواطن باقر جبر الزبيدي بالكشف عن نتائج التحقيق الخاص بالضباط الذين تخاذلوا وخانوا وفشلوا في إدارة المعركة وتقديمهم لمحاكمات عسكرية عادلة والإسراع بملء الفراغ الدستوري الذي تعيشه البلاد من خلال المصادقة على نتائج الانتخابات.
وذكر الزبيدي ان "على المحكمة الاتحادية الإسراع بالمصادقة على نتائج الانتخابات وضرورة انعقاد الجلسة الأولى لمجلس النواب لانتخاب رئيس للمجلس ونائبين له والإسراع بانتخاب رئيس للجمهورية ونائب له للذهاب إلى انتخاب رئيس لمجلس الوزراء وأعضاء الحكومة لملء الفراغ الدستوري الذي يعيشه العراق في ظل الأوضاع الأمنية الحالية".

ندعو لإصدار مرسوم جمهوري لعقد جلسة البرلمان

حمدية الحسيني

دعت النائبة عن كتلة المواطن النيابية حمدية الحسيني رئيس الجمهورية بموجب صلاحياته الدستورية لإصدار مرسوم جمهوري ودعوة مجلس النواب الجديد للانعقاد برئاسة أكبر الأعضاء سنا.
وذكرت "نبارك للشعب العراقي الكريم المجاهد بكل أطيافه ومكوناته مصادقة المحكمة الاتحادية العليا على نتائج الانتخابات"، مبينة انه "في الوقت الذي يتعرض له الشعب العراقي الصابر إلى هذه الهجمة الشرسة من قبل الإرهابيين الأنجاس نتقدم بدعوة رئيس الجمهورية وبموجب صلاحياته الدستورية لغرض إصدار مرسوم جمهوري ودعوة مجلس النواب الجديد للانعقاد برئاسة اكبر الأعضاء سنا وكل أطياف ومكونات العراقيين الفائزين في الانتخابات حتى يتم عقد الجلسة الأولى ومعالجة كل التعقيدات والمشاكل".

موازنتا ٢٠١٤ و٢٠١٥ ستدمجان معاً

بهاء الأعرجي

رجح النائب عن كتلة الأحرار في البرلمان المنتهية ولايته بهاء الأعرجي دمج موازنتي ٢٠١٤ و٢٠١٥ لعدم إمكانية إقرار موازنة السنة السابقة، بسبب الخلافات بين حكومتي بغداد وأربيل.
وذكر الأعرجي ان "مسألة الموازنة هي قانونية ودستورية وسوف تدمج موازنة عام ٢٠١٤ بموازنة ٢٠١٥ أو ترحل أموالها ومبالغها مع موازنة العام المقبل". وأضاف ان "الخلاف ما بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية هو الذي أدى إلى عدم تمرير الموازنة وهما تتحملان مسؤولية التأخير". يشار إلى ان الدورة البرلمانية انتهت في ١٤ من حزيران الحالي، وسيعقد اجتماع البرلمان الجديد يوم ٣٠ حزيران من الشهر ذاته، وسيكون صاحب الصلاحية في تشريع القوانين المعطلة.

نحتاج إلى التكاتف لمواجهة داعش

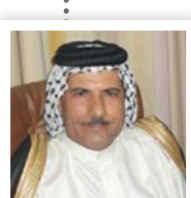

صدقان الدنبوس

دعا المرشح الفائز عن ائتلاف الوطنية عدنان الدنبوس جميع الطوائف بدون استثناء إلى التطوع ومساندة القوات الأمنية في حربها ضد تنظيم داعش الإرهابي. وقال الدنبوس ان "المطلوب من كل العراقيين الوطنيين ان يهبوا للدفاع عن الأراضي العراقية ضد تنظم داعش الإرهابي"، مشيرا إلى ان "من واجب العراقيين بمختلف أطيافهم سنة وشيعة ومسيحيين وإيزيديين وصابئة ان يهبوا للدفاع عن الوطن وانفسهم ضد داعش الإرهابي". وبين انه "على كل العراقيين بدون استثناء ان يكونوا يدا واحدة ضد هذه الهجمة من قبل داعش الإرهابي". وطالب الدنبوس أبناء المناطق التي هي تحت سيطرة داعش ان يكونوا يدا واحدة في مواجهة هذا التنظيم الإرهابي.

ندعو لحكومة إنقاذ وطني لمسك زمام المبادرة

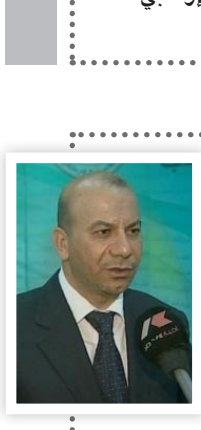

أمير الكناني

دعا النائب السابق عن كتلة الأحرار أمير الكناني إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطني للخروج من أزمات البلاد الأمنية والسياسية.
وقال الكناني "نحتاج إلى قرارات جريئة وعلى اقل تقدير حكومة إنقاذ وطني تمسك زمام المبادرة لحين تشكيل حكومة قادمة".
وأضاف ان "هذا الطرح قد يكون جزءا من الحلول التي ممكن مناقشتها مابين قادة الكتل السياسية".
وأكد الكناني "دعم أي شيء يعمل على تقوية السلطة الأمنية في بسطها للأمن والحفاظ على سلامة المواطنين". يشار إلى ان مجلس النواب قد انتهت ولايته الدستورية في ١٤ من الشهر الحالي وتحولت الحكومة الحالية إلى حكومة تصريف أعمال متزامنة مع أزمة أمنية كبيرة يشهدها العراق.

نيجيرفان بارزاني: سنحافظ على وحدة العراق

□ اربيل / المدى برس

كشفت وسائل إعلام إيرانية، امس الاثنين، عن اجراء رئيس حكومة اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني زيارة الى ايران لمناقشة تطورات الوضع العراقي وتهديدات تنظيم (داعش).

وقالت وكالة مهر الايرانية للأنباء في خبر لها أطلعت عليه (المدى برس)، إن "رئيس وزراء اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني وصل العاصمة الايرانية طهران لمناقشة تهديدات تنظيم داعش وآخر التطورات على الساحة العراقية مع مسؤولي الحكومة الايرانية".

وأضافت الوكالة ان "بارزاني سيلتقي ايضا مسؤولي وزارة الدفاع الايرانية ورئيس المجلس الأعلى للأمن الوطني علي شمخاني". ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية الاخبارية "ارنا" عن مساعد وزير الخارجية في الشؤون العربية والأفريقية حسين امير عبد اللهيان امس الاثنين، ان ايران لديها علاقات متينة مع الكرد في إقليم كردستان وهناك تعاون مثمر بين الايرانيين والكرد، مبينا ان ايران تشجع الكرد لمساعدة الحكومة الاتحادية في مجال مكافحة المجموعات المتطرفة في العراق.

وقال مساعد وزير الخارجية الايراني، ان نيجيرفان بارزاني سيقدم خلال زيارته لطهران توضيحات حول بعض الغموض السائد في مجال تحركات المجاميع الارهابية في الاقليم.

وحول محادثات وزارة الخارجية الايرانية مع المسؤولين البريطانيين بشان الأزمة في العراق، قال عبد اللهيان: ان المحور الرئيس لهذه المحادثات، الأزمة الاخيرة في العراق ومكافحة الارهاب وإعادة الأمن والاستقرار الى العراق، كاشفا عن ان طهران تجري مشاورات مختلفة مع الدول ، ومحادثاتها مع البريطانيين تصب في هذا الاطار. وكان تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح الآلاف من عوائل المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، فيما امتد عناصر التنظيم الى كركوك وصلاح الدين. وكانت مدينة الموصل، شهدت الجمعة الماضية (السادس من حزيران ٢٠١٤ الحالي)، اشتباكات عنيفة بين عناصر ينتمون لتنظيم (داعش)، الذين هاجموا مناطق عدة من المدينة، والقوات الأمنية، سقط على إثرها عشرات القتلى والجرحى بين الطرفين، فيما تؤكد مصادر طبية في المدينة ان عشرات المدنيين قتلوا وأصيبوا اثر القصف بقذائف الهاون الذي تشهده تلك الاحياء، في حين اتهم مسؤولون بمجلس المحافظة القوات الأمنية بقصف بعض الأحياء السكنية ما أدى إلى نزوح سكانها إلى المناطق المجاورة ومنها سهل نينوى الذي يشكل المسيحيون أغلبية فيه.

الاتحاد الوطني يؤكد تضامنه مع أهالي كركوك ودعمه لإدارة المحافظة لحفظ أمنها واستقرارها

□ كركوك / المدى برس

أعلن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، بزعامة رئيس الجمهورية جلال طالباني، عن تضامنه مع أهالي كركوك ودعمه لإدارة المحافظة في سعيها لحفظ أمنها واستقرارها، في حين أكدت الأخيرة أنها أكملت حفر الخندق الأمني حول المدينة ضماناً لعدم دخول أي غريب إليها، وأن قوات البيشمركة تنتشر لحماية المناطق الحيوية في كركوك.

جاء ذلك خلال زيارة نائب رئيس الحزب، برهم صالح، مدينة كركوك، ولقائه بمحافظها، نجم الدين عمر كريم، في مبنى المحافظة، بحضور عضوي المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، ارسلان بايز، واسو مامند (مسؤول تنظيمات كركوك)، والنائبين خالد شواني وآلاء طالباني.

وتناول اللقاء، الذي حضرته (المدى برس)، بحث الواقع الأمني والسياسي بمدينة كركوك، في ظل الأحداث الأخيرة التي تشهدها المحافظة، وسيطرة تنظيم (داعش) على الموصل.

وكان تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، الثلاثاء الماضي، (العاشر من حزيران الحالي)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح الآلاف من عوائل المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، قبل أن يمد نشاطه إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى.

وقال نائب رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، إن "الزيارة جاءت للتضامن مع مواطني كركوك وتقديم الدعم والإسناد لإدارتها في سعيها لحفظ أمن المحافظة واستقرارها".

من جانبه أكد محافظ كركوك، على أهمية "الحفاظ على استقرار كركوك وحماية أرواح مواطنيها وممتلكاتهم وتقديم الخدمات لهم من خلال انتظام عمل الدوائر الرسمية بالمحافظة".

وأضاف كريم، أن "قوات البيشمركة تنتشر لحماية كركوك، وأن إدارة المحافظة أنجزت حفر الخندق الأمني حول المدينة ضماناً لعدم دخول أي غريب إليها"، مشدداً على أن "كركوك باتت اليوم مؤمنة ضد مجاميع داعش الإرهابية، ولديها قوات أمنية مشتركة من الشرطة والبيشمركة، تعمل بتعاون وثيق لحماية الأهالي والمواقع النفطية والحيوية".

كانت قيادة قوات البيشمركة في كركوك، أعلنت، الأربعاء الماضي، (الـ١١ من حزيران ٢٠١٤ الحالي)، عن نشر قواتها في مناطق غربي كركوك لتغطية "الفراغ" الذي خلفه انسحاب الجيش العراقي منها، كما أكدت لاحقاً أنها "احكمت سيطرتها بالكامل" على حدود مدينة كركوك.

وكان مصدر في الفرقة الـ١٢ للجيش العراقي أفاد، في حديث إلى (المدى برس)، الأربعاء الماضي أيضاً، بأن عدداً من عناصر الفرقة "تركوا واجباتهم وسلموا أسلحتهم ومواقعهم" لقوات البيشمركة الكردية، التي انتشرت في المنطقة لحماية المدينة، في حين كشف مجلس المحافظة عن تشكيل قيادة مشتركة بين الفرقة والبيشمركة لتأمين حدود المحافظة، داعياً إلى "وقفة جادة" في المحافظات المجاورة لمنع حدوث أية حالة خرق جديدة فيها.

يذكر أن محافظ كركوك، نجم الدين عمر كريم، هو أحد أعضاء المكتب السياسي لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، وأن الحزب فاز بستة من أصل ١٢ مقعداً برلمانياً خاصاً بالمحافظة، تلاه الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، بمقعدين، ومثلهما لجبهة تركمان العراق، في حين حصل ائتلاف العربية، وعرب كركوك، على مقعد واحد لكل منهما.

وتعد محافظة كركوك، التي يقطنها خليط سكاني من العرب والكرد والتركمان والمسيحيين والصابئة، من أبرز المناطق المتنازع عليها، والمشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور العراقي وتشهد خلافات مستمرة بين مكوناتها فضلاً عن أعمال العنف شبه اليومية التي تطال المدنيين والقوات الأمنية على حد سواء.

أكاديميون ومثقفون يدعون من أربيل إلى تعديل قانون المطبوعات والنشر العراقية

□ اربيل / المدى برس

دعا عدد من الأكاديميين والمثقفين في محافظة اربيل، امس الاول الأحد، الى "تعديل قانون المطبوعات والنشر العراقية" من أجل التوافق مع الدستور العراقي الحالي، وبينوا أن القانون "قديم شرع عام ١٩٦٨ ولا ينسجم مع روح العصر"، أكدوا على أنهم "سيواصلون الندوات لإعداد مسودة عمل يتم رفعها الى البرلمان".

وقال مدير معهد صحافة الحرب والسلام في العراق عمار الشابندر في حديث الى (المدى برس)، على هامش ندوة أقامها المعهد لمناقشة قانون المطبوعات والنشر العراقية، في فندق فان رويال وسط اربيل، إن "قانون المطبوعات والنشر العراقية قديم وتم تشريعه عام ١٩٦٨ وهو لا ينسجم مع الدستور العراقي الحالي ولا ينسجم مع روح العصر"، موضحا "ناقشنا بندوة اليوم كيفية الاتفاق على المبادئ والرؤى لما يجب ان يكون عليه قانون المطبوعات والنشر في العراق".

وأضاف الشابندر "كذلك ناقشنا قانون مطبوعات إقليم كردستان والذي يعد أفضل بكثير من القانون الاتحادي"، مستدركا "لكنه يحتوي بعض الثغرات والإشكالات وهذا طبيعي لأنه قانون عمره ٢٠ سنة".

وبيّن مدير المعهد أن "معهد صحافة الحرب والسلام نظم عدداً من الجلسات النقاشية الخاصة بذلك في بغداد والبصرة واربيل وأماكن أخرى للخروج برؤى مشتركة خاصة بتعديل القانون".

من جهته، قال الإعلامي صفاء المنصور في حديث الى (المدى برس)، إن "اقامة فعاليات كهذه من الممكن ان تسهم في تأسيس بيئة قانونية أساسية مثالية لعموم المجالات في العراق خاصة المجالات الإعلامية والصحفية".

وأضاف المنصور "تحدثنا اليوم عن الكثير من المواد القانونية التي يمكن ان نستفيد منها في ايجاد بيئة قانونية للإعلام تلائم العمل الإعلامي"، مشيرا الى "إننا تحدثنا عن المادة التاسعة لمطبوعات اقليم كردستان التي كانت تضم بعض النقاط المطاطية".

الى ذلك، قال القانوني هوكر جتو، في حديث الى (المدى برس) "في إطار البرنامج الموجود لمراجعة التشريعات العراقية وملائمتها مع القوانين الدولية خصصنا ندوة لمناقشة قانون المطبوعات والنشر لكونها اهم عناصر حرية التعبير"، مضيفا أنه "سيتم خلال هذه الندوات والجلسات مناقشة القانون مع الخبراء في أنحاء العراق كافة للوصول الى مجموعة من المبادئ الأساسية التي يتم صياغة القانون على أساسها وبالتالي رفعها الى مجلس النواب العراقي".

وكان صحافيون وناشطون بصريون انتقدوا، في (١٧ ايار ٢٠١٤)، قانون المطبوعات والنشر المعتمد في العراق الحالي، مطالبين بضرورة تشريع جديد يواكب روح العصر والعراق الجديد ويوجد التوازن بين حرية النشر وعدم المساس بالآخرين.

وكان صحافيون ومحامون عراقيون طالبوا، في (٢٢ شباط ٢٠١٤)، بضرورة تعديل قانون الطباعة والنشر المعتمد حالياً أو إبداله، عازين ذلك لكونه "لا ينسجم" من التطورات التي شهدتها البلاد كما العالم وأصبح "بائساً وبائداً وعفى عليه الزمن ويتقاطع مع الدستور" في حين عدت محكمة النشر أن القانون الحالي "لا يعيق" عملها كونها تطبق "المعايير الدولية في مجال حقوق الإنسان وحرية التعبير"، وكشفت عن تسلمها ١٦٠ قضية نشر خلال سنة ٢٠١٣ المنصرمة.

وكان قانون المطبوعات رقم ٢٠٦ لسنة ١٩٦٨ النافذ، المتضمن ٣٤ فقرة، قد شرع في زمن النظام السابق، وتخول بعض مواده، وزارة الثقافة، صلاحية مراقبة عمل المطبوعات، ووزيرها أحقية منح إجازة المطبوع أو رفض الطلب، وتنص المادة ١٦ منه على عدم جواز المساس برئيس الجمهورية أو مجلس قيادة الثورة أو رئيس الوزراء أو من يقوم بمهامهم، فضلاً عن كل ما يسيئ إلى "الثورة ومفاهيمها".

يذكر أن معهد صحافة الحرب والسلام وهو منظمة دولية غير حكومية وغير ربحية تهدف الى نشر اسس السلامة الصحفية من تدريب تعبوي وآخر طبي في المناطق التي تعد بيئات خطرة وغير آمنة بالنسبة لعمل الصحفيين، وهذا الأمر يسهم بصورة مباشرة او غير مباشرة في تطوير العمل الصحفي في العراق وجعله اكثر احترافياً وأكثر أمناً .

تظاهرة في السليمانية تساند المحافظات العراقية في مواجهة (داعش) وتحيي موقف البيشمركة في حماية الإقليم

□ السليمانية / المدى برس

تظاهر العشرات من المواطنين وناشطين مدنيين يطلقون على انفسهم شباب (الدفاع عن الوطن)، في محافظة السليمانية، ضد تنظيم (داعش)، وفيما حيوا مواقف البيشمركة في حماية الإقليم وسكان المناطق المتنازع عليها، اكدوا على دعمهم المحافظات العراقية في مواجهة عناصر التنظيم وعمل ما بوسعهم للوقوف الى جانبهم.

وقال احد منظمي التظاهرة ويدعى ارام سركوت في حديث الى (المدى برس)، "خرجنا هذا اليوم بالعشرات من مواطنين وناشطين في تظاهرة انطلقت من امام الحديقة العامة في السليمانية ووصلت الى بناية كاسو مول التجاري".

وأضاف سركوت "نحيي قوات البيشمركة لوقفتها المشرفة ضد عمليات داعش الاجرامية وهي كما عودتنا تقف موقفا حازما بالضد من كل ما يهدد امن اقليم كردستان والشعب الكردي ووقفتها المشرفة بالدفاع عن الاراضي الكردية خارج الاقليم"،

ودعا سركوت الى "وحدة وتكاتف ابناء شعب كردستان بجميع الموقف للوقوف ضد الهجمة الشرسة ونؤكد لأبناء العراق اننا قلوبنا معهم وسنعمل ما بوسعنا للوقوف الى جانب اخوتنا في جميع المحافظات العراقية".

من جانبه قال المواطن ازاد رحيم في حديث الى (المدى برس)، " نقف وقفة احتجاجية ضد جماعات (داعش) والتي تنوي تهديد امن المواطنين والمدن العراقية ونؤكد وقوفنا الى جانب قوات البيشمركة التي لن تتوانى في الدفاع عن مكتسبات إقليم كردستان وعن المواطنين الآمنين في المناطق المتنازع عليها".

من جانب اخر قال المشرف على الحملة محمد رواندوزي في حديث لـ"شفق نيوز"، ان الحملة انطلقت اليوم في محافظات الإقليم الثلاث اربيل والسليمانية ودهوك لدعم قوات البيشمركة ماديا ومعنويا ومساندته في الحفاظ على امن واستقرار الإقليم.

وأوضح ان هذه الحملة تتضمن عدة نقاط منها جمع المعونات الغذائية التي تحتاجها قوات البيشمركة في جبهات المواجهة والقتال إضافة الى جمع معونات مادية للجرحى وذوي الشهداء لمساعدتهم، مؤكدا ان هذا لا يأتي من باب التقليل من الوضع المادي لقوات البيشمركة وانما تعتبر "واجبا وطنيا" ومشاركة الجميع في الدفاع عن كوردستان وحمايتها من "الارهاب".

واضاف ان الحملة تتضمن ايضا التبرع بالدم لمساعدة الجرحى وتأمين كمية كبيرة من الدم لمواجهة اية حالات طارئة، مشيرا الى ان هناك اكثر من ٤٠ الف شاب تطوعوا للذهاب الى جبهات القتال للدفاع عن الاقليم جنبا الى جنب مع قوات البيشمركة.

ولفت الى ان هناك توجهات الى تطوع العديد من الشباب من دون مقابل للقتال مع قوات البيشمركة دفاعا عن الإقليم وحمايته من الهجمات "الارهابية".

وتابع أنهم لمسوا اقبالا كبيرا من قبل المواطنين والمسؤولين والشباب للتبرع المادي والمعنوي لقوات البيشمركة.

كما اكد انهم لمسوا اقبالا كبيرا وحماسيا من قبل الشباب للتطوع في صفوف قوات البيشمركة من اجل الدفاع عن الاقليم وحمايته، مؤكدا ان هناك لجانا من منظمات المجتمع المدني وجهات حكومية ستشرف على الحملة والمساعدات المادية والمعنوية التي ستقدم لقوات البيشمركة لتسهيل إيصالها بأسرع وقت لجبهات القتال. وكانت حكومة إقليم كردستان قد أعلنت انها قامت بتحريك قوات البيشمركة الى المناطق المتنازع عليها بين اربيل وبغداد في محافظات نينوى وصلاح الدين وكركوك وديالى لملء الفراغ الامني الذي شهدته هذه المناطق بعد انسحاب مفاجئ للقطعات العسكرية التابعة للجيش العراقي وسيطرة عناصر "داعش" على مدن ومناطق واسعة في تلك المحافظات.

يذكر أن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام (داعش)، فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، منذ الثلاثاء الماضي، (العاشر من حزيران الحالي)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح الآلاف من عوائل المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما تمكن التنظيم من مد نشاطه إلى مناطق في محافظات كركوك وصلاح الدين وديالى، في حين ما تزال مناطق واسعة من محافظة الأنبار، تشهد معارك شرسة بين قوات الجيش العراقي، ومسلحين داعشيين منذ أكثر من ستة أشهر.

وكان تنظيم "داعش" هاجم الجمعة، (الـ١٣ من حزيران الحالي)، محذراً التنظيمات المسلحة في المناطق التي يسيطر عليها من "شق عصا الجماعة"، وفي حين أكد أنه "سيطمس القبور والمزارات الشركية في العراق"، حذر من "مغازلة الحكومة".

واكد التنظيم خلال "وثيقة المدينة" التي تتضمن لائحة قوانين فرضها على أهالي نينوى، أن الأموال العامة أصبحت تحت إدارة التنظيم حصراً، ومنع أي أحد آخر من أخذ جزء منها، وفيما اعلن منع "تجارة الدخان والخمور"، طالب نساء الموصل بـ"الحشمة والستر وترك الخروج من المنزل".

إعلانات

تهنئة

حصل السيد عمار رزوقي علي العبيدي على درجة الماجستير بتقدير امتياز عن رسالته الموسومة (تقويم كتاب الفيزياء لدى طلاب الصف الثالث الاعدادي المهني في ضوء الاهداف)

تهنئة

حصلت السيدة كريمة فليح حسن صبر الشحماني على درجة الماجستير بتقدير امتياز عن رسالتها الموسومة (الانشطة الرياضية لدى طلبة هيئة التعليم التقني وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي)

شكر وتقدير

اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الدكتور احمد عبدالسلام الاطرقجي اختصاصي جراحة الجملة العصبية لما بذله من جهد اثمر عن شفائي، متمنياً ان يدوم عطاؤه.

فريد جلّو
كاتب وصحفي

إطفاء الإنترنت على ٥ محافظات عراقية لدواع "أمنية"

□ الاتصالات: بعض الأطراف تقود معركتها عبر المواقع الإلكترونية

□ بغداد / المدى

تناقلت مواقع إخبارية وثيقة صادرة عن وزارة الاتصالات العراقية يوجه بإطفاء الإنترنت في العديد من المحافظات والمناطق العراقية، لغلق المنافذ بوجه "الإرهابيين" على حد ما جاء في الوثيقة .

وزارة الاتصالات
شركة العامة للاتصالات والبريد
قسم الترابط وشبكة البيانات
شعبة الشركاء

Ministry of Communications
Iraqi Telecommunication & Post Company
Transmission & Data Networks Department
partners section

ITPC

العدد: ٥٢١٤
التاريخ: ١٥/٦/2014

Number:
Date: 15/6/2014

الى / جميع الشركات المزودة لخدمة الأنترنت (افق السماء – IQ Network – شبكة الأرض – رابط الأرض – السرد – نوروزتيل – فاست عراق – ITC –هالة سات – الجزيرة)

م/ إطفاء خدمة الأنترنت
مع إطفاء تطبيقات الأنترنت

تحية طيبة ...

إشارة إلى الوضع الأمني الراهن والظرف الإستثنائي الذي يمر به بلدنا الحبيب وبتوجيه من مستشارية الأمن الوطني تقرر ما يلي :

أولاً : إطفاء خدمة الأنترنت بشكل كامل ومطلق للمحافظات التالية :

١- محافظة نينوى .
٢- محافظة الأنبار .
٣- محافظة صلاح الدين .
٤- محافظة كركوك .
٥- محافظة ديالى .

وثيقة صادرة عن وزارة الاتصالات العراقية

ونسب موقع "واي نيوز" الإخبارية عن مصدر مسؤول في مستشارية الأمن الوطني تأكيد صحة الوثيقة الصادرة عن وزارة الاتصالات، والقاضية بإغلاق خدمة الإنترنت في خمسة محافظات والعديد من مناطق بغداد، فضلا عن إغلاق العديد من مواقع التواصل الاجتماعي و بعض تطبيقات الهواتف الذكية، مبينا ان "المعلومات تشير الى استغلال التنظيمات الارهابية الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي و يوتيوب لتمرير رسائلها الى شبكاتها الاخرى".

واضاف ان "الإغلاق الجزئي للإنترنت يتيح للأمن الوطني تتبع خيوط تلك الشبكات"، لافتا الى ان "معركة الإعلام التي تقودها بعض الأطراف تستغل الإنترنت لأغراضها وسمومها".

وقال المصدر ان "توجيه وزارة الاتصالات تم بناء على قانون السلامة الوطنية، الذي نص على مراقبة الاتصالات والإنترنت".

وبحسب إعمام صادر عن وزارة الاتصالات الى جميع الشركات المزودة لخدمة الإنترنت (أفاق السماء – iq network – شبكة الأرض – رابط الأرض – السرد – نوروزتيل – فاست عراق – ITC- هالة سات – الجزيرة)، بإطفاء خدمة الإنترنت بشكل كامل ومطلق في خمس محافظات هي (نينوى، والأنبار، وصلاح الدين، وكركوك، وديالى)، فضلا عن مناطق العدل والغزالية وابو غريب والرضوانية والمحمودية واللطيفية والفلوجة وجرف الصخر والتاجي واليوسفية والمسيب في العاصمة بغداد.

كما وجهت الوزارة بإطفاء خدمة الشبكات الافتراضية الخاصة (VPN) في عموم العراق وخلال فترات المساء والليل، إضافة الى إغلاق تطبيقات فيس بوك و يوتيوب، وتويتر، و واتس اب، وفايبر، و سكايب، وغيرها.

وحذرت الوزارة في كتابها الشركات المخالفة بالتبعات القانونية والأمنية في حال ثبت انها غير ملتزمة بالإعمام، مشيرة الى إدراج اي شركة غير ملتزمة بالإعمام في اطار الشركات المهددة لأمن البلاد.

يذكر ان قانون السلامة الوطنية الذي اعلن رئيس الوزراء نوري المالكي العمل به ينص على مراقبة الرسائل البريدية والبرقية وكافة وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية والإلكترونية وتفتيشها وضبطها.وعبر مهتمون بقضايا الدفاع عن حرية الرأي والتعبير في بغداد، الجمعة ٢٠١٤/٦/١٤ عن مخاوفهم من لجوء السلطات العراقية الى عزل الأحداث الأمنية في بلادهم عن العالم بعد اتخاذ وزارة الاتصالات أساليب تمنع التواصل عبر مواقع "فيس بوك وتويتر وغوغل و يوتيوب"، محذرين من إخفاء المعلومة عن وسائل الصحافة والمواطنين بسبب حجب الإنترنت .

ويأتي قطع خدمة الإنترنت في بغداد بالتزامن مع سيطرة تنظيم (داعش)، على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، واستيلائه على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلاقه سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح الآلاف من عوائل المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، فيما امتد عناصر التنظيم الى كركوك وصلاح الدين.

وكانت مدينة الموصل، شهدت في السادس من حزيران ٢٠١٤ الحالي، اشتباكات عنيفة بين عناصر ينتمون لتنظيم (داعش)، الذين هاجموا مناطق عدة من المدينة، والقوات الأمنية، سقط في إثرها عشرات القتلى والجرحى بين الطرفين، فيما أكدت مصادر طبية في المدينة ان عشرات المدنيين قتلوا وأصيبوا اثر القصف بقذائف الهاون الذي تشهده تلك الأحياء، في حين اتهم مسؤولون بمجلس المحافظة القوات الأمنية بقصف بعض الأحياء السكنية ما أدى إلى نزوح سكانها إلى المناطق المجاورة ومنها سهل نينوى الذي يشكل المسيحيون أغلبية فيه.

نص ردن

▪ علاء حسن

أغاني المعركة

قبل ساعات قليلة من إعلان الغزو الأميركي للعراق ، ونقل الفضائيات إسقاط تمثال صدام الواقع في ساحة الفردوس ، اختفى اثر مجموعة من الفنانين كانوا يقدمون الأناشيد والاهازيج الموجهة الى أبناء الشعب لرفع معنوياتهم ، وتدعوهم الى الالتفاف حول القيادة الحكيمة لدحر العدوان الأميركي ، وعلى إيقاع فوت بيها وعالزلم خليها" كان الحديث بين الاوساط الاعلامية المحلية يدور عن حفر مقبرة للغزاة العلوج على مشارف العاصمة بغداد ، ومع تسارع الاحداث وظهور دبابات المحتلين في الشوارع ، اختفت الفرقة الغنائية المختصة برفع المعنويات مع المشرفين عليها ، واستبدل اعضاؤها الزي الزيتوني بالدشداشة.

العراق هو البلد الوحيد في المنطقة ارتدى ابناء شعبه الزي العسكري لسنوات طويلة ، والإعلام الرسمي لكثرة بثه أغاني المعركة ، تحول الى دوائر تجنيد لاستقبال "المتطوعين الصناديد" المستعدين للقتال في الأستوديو ، وإظهار الشجاعة عبر شاشة التلفزيون ، بحمل الكلاشنكوف ،وارتداء الزي العسكري ، ويسجل للمطرب الراحل سعدي الحلي انه غنى للشاعر محمد علي القصاب أغنية "دنك يا حلو ليلوحك القناص" فانتشرت أغنيته ، وأثارت غضب القيادة الحكيمة ، ولولا تدخل وزير الدفاع في ذلك الوقت عدنان خير الله لنفذ حكم الإعدام بحق الراحل الحلي .

للأشقاء المصريين تجربة مع اغنيات المعركة نقلوها الى بلدان عربية فاستقبلها العراق بتكرار بثها وتقليدها ، ويروى احد المطربين من فرقة أبناء الريف في التلفزيون انهم في مطلع سبعينات القرن الماضي، تلقوا اوامر من مسؤولين إعلاميين ، تقضي بتقديم اغنيات وطنية تشيد بالثورة والقيادة الحكيمة وتسلط الضوء على المنجزات والمكتسبات ، ويقول المطرب المتقاعد انه شارك زميله الراحل عبادي العماري في حفلة أقيمت بمعسكر التاجي حضرها كبار الضباط فضلا عن مسؤولين حزبيين ، وكان العماري لا يحفظ شيئا من الشعر ينسجم مع التوجيه الثوري الجديد، وأثناء تقديم الوصلة الغنائية انهى العماري بيت الابوذية بقفلة اعجبت الجميع عندما قال "حزب ثوري وقيادة يعربية" فارتفعت الاصوات المطالبة بإعادة القفلة ، وحصل العماري على مكافأة مالية قدرها ١٥ دينارا انفقها الرجل في اليوم التالي بإقامة وليمة في نادي العمال في الصالحية ، لأعضاء الفرقة من المطربين والعازفين ، وأثناء الجلسة حصل على قصائد جديدة تلبي رغبة المسؤولين الإعلاميين في الإشادة بأصحاب القرار .

اغنية الحلي بصرف النظر عن مستواها الفني ، وظروف تسجيلها عبرت عن الرفض الشعبي للحروب ، اما اغنية العماري فعكست توجها اخر، حتى اصبح ظاهرة سائدة في الاغنية العراقية رسخها الاعلام الرسمي ، ثم الحزبي ، تصلح لكل المعارك بوصفها خطابا موجها يهدف الى تحشيد كل الجهود لتحقيق الانتصار للحزب الثوري وقياداته اليعربية ، والاطاحة بالخصوم من اعداء الداخل والخارج .

سياسيون ومسؤولون ظهروا بالزي العسكري عبر شاشات فضائياتهم لاعلان استعدادهم لمواجهة الجماعات الارهابية ،في محاولة للتفوق على العراقيين بكل اطيافهم الذين تطوعوا للدفاع عن وطنهم من الهجمة الهمجية ،بوقفة واحدة لا تقبل المزايدات ، وتحقيق المكاسب الحزبية والشخصية على حساب إراقة الدماء ، العراقي اليوم يدافع عن كرامته وحريته ، لا يخشى" قناص داعش" ،وفي الوقت نفسه يتطلع الى توطيد النظام الديمقراطي بضمان حياة سياسية مستقرة ، ووطن معافى خال من الأزمات وحماقات المتشبثين بالسلطة.

الأغذية العالمية يساعد الفارين من نينوى بـ ٥٥٠ طناً من الغذاء

□ بغداد / المدى

اعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، عن استجابته لتقديم الاحتياجات العاجلة للنازحين في العراق، مشيرا الى نشر طاقم للطوارئ في عاصمة إقليم كردستان أربيل .وذكر بيان لبرنامج الأغذية العالمي اطلعت "المدى" على نسخة منه: انها "تقوم بإغاثة طارئة وأولية تهدف إلى توفير المساعدات الغذائية إلى ٤٢ ألفاً من الأشخاص الأكثر احتياجا الذين نزحوا هذا الأسبوع بسبب النزاع في العراق، وقام البرنامج بنشر طاقم للطوارئ والخدمات اللوجستية في أربيل بإقليم كردستان، مهمته تقييم الاحتياجات الغذائية بعد تشريد مئات الآلاف من الناس من الموصل إلى أربيل والمناطق المجاورة على مدى اليومين الماضيين".

وفي استجابة أولية، سيقوم برنامج الأغذية العالمي بتقديم ما يقرب من ٥٥٠ طناً من الغذاء للأشخاص النازحين بتكلفة قدرها ١,٥ مليون دولار.

وقالت جين بيرس، ممثل برنامج الأغذية العالمي والمدير القطري في العراق، بحسب البيان : إن "الأزمة في العراق تتصاعد بسرعة. وفي بعض المناطق على حدود إقليم كردستان حيث يتوافد نازحون جدد ثمة تقارير عن عدم توافر المواد الغذائية في المحلات التجارية، لذا فإن تلبية الاحتياجات الغذائية للفئات الأكثر احتياجا هو أمر ضروري بالنسبة لبعثة البرنامج في البلاد". وأوضح البيان ان برنامج الأغذية العالمي سيقوم بإرسال المساعدات الغذائية عبر تركيا إلى الأسر النازحة في العراق بسبب النزاع في مدينة الموصل. وبجانب مساعدة النازحين الجدد، يقوم برنامج الأغذية العالمي بمساعدة نحو ٢٤٠ ألف شخص نزحوا جراء الصراع في منطقة الأنبار في العراق، فضلا عن أكثر من ١٠٠ ألف شخص لجأوا إلى العراق نتيجة للصراع في سورية.

وكان أعضاء بمجلس نينوى أكدوا، على سقوط المحافظة، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، تحت سيطرة مسلحي (داعش) باستثناء المناطق الشمالية منها التي تقع تحت حماية قوات البيشمركة، وقضاء تلعفر ذو الغالبية الشيعية، الذي تتمركز فيه قوة عسكرية "ليست كبيرة"، وفي حين نفوا وجود عمليات عسكرية حكومية لاستعادة الموصل، كشفوا عن عمليات قصف نفذها الطيران العسكري جنوبي المحافظة، أدت إلى خسائر بشرية، وعن ممارسة الحكومة المحلية مهامها من بلدة مسيحية آمنة شمالي الموصل.وكانت المفوضية العليا لحقوق الإنسان استنكرت، الجمعة (١٣ حزيران ٢٠١٤)، "الأعمال الإرهابية" في محافظتي نينوى وصلاح الدين، وبينت أنها أدت الى "نزوح ٥٥٠ الف" مواطن من الموصل وسليمان بيك وتكريت، وفيما عدتها بأنها "اكبر عملية نزوح جماعي" يشهدها العراق، أكدت أنهم يواجهون "مشكلة كبيرة" في الحصول على الماء والطعام والأدوية بسبب "كثرتهم وقلة المساعدات".

يذكر أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، الثلاثاء (١٠حزيران٢٠١٤)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، اليوم، إلى محافظتي صلاح الدين وكركوك.

الطيران المدني: العطلة الصيفية ورمضان وراء زخم المسافرين !!

□ بغداد / منير جاسم

نفت شركة الخطوط الجوية العراقية، امس الاثنين، الأنباء التي نقلتها عدد من وسائل الإعلام بـ"إيقاف رحلاتها او استهداف مطار بغداد الدولي، وأكدت على أن الرحلات مستمرة بحسب الجدول المعد لها، وفيما عزت ازدياد أعداد المسافرين إلى "الموسم السياحي".

مطار بغداد الدولي.. ارشيف

وقال مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية سعد مهدي الخفاجي في حديث الى (المدى برس) إن "الأخبار التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام حول توقف الرحلات الجوية عارية عن الصحة ولا يوجد لمثل أمر كهذا"، مبينا أن "بعض وسائل الإعلام ليست لديها مصداقية وهو مجرد إعلام غير صادق وغير حقيقي"، داعيا المواطنين إلى "العزوف عن متابعة وسائل الإعلام الصفراء التي تريد تشويه الحقائق".

وأضاف الخفاجي أن "أسباب ازدياد المسافرين هو لبدء الموسم السياحي وبدء العطلة الصيفية إضافة الى اقتراب حلول شهر رمضان المبارك مما يجعل أكثر المسافرين العراقيين يرمون السفر للترفيه عن أنفسهم".

من جانبه قال مدير إعلام الخطوط الجوية العراقية صلاح تايه في حديث الى (المدى برس) أن "ما تناقلته بعض وسائل الإعلام بأن المطار استهدف بهاونات هي أخبار عارية عن الصحة"، مؤكدا على أن "المطار لم يشهد لمثل هكذا أمر ولا حتى إطلاقة نار واحدة".

وكانت عددا من وسائل الإعلام نقلت خبرا مفاده، أن مطار بغداد الدولي استهدف بقصف بقذائف هاون، ما أدى إلى توقف الرحلات فيه.

يذكر أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، الثلاثاء (١٠حزيران٢٠١٤)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، اليوم، إلى محافظتي صلاح الدين وكركوك.

وكان أعضاء بمجلس نينوى أكدوا، على سقوط المحافظة، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، تحت سيطرة مسلحي (داعش) باستثناء المناطق الشمالية منها التي تقع تحت حماية قوات البيشمركة، وقضاء تلعفر ذو الغالبية الشيعية، الذي تتمركز فيه قوة عسكرية "ليست كبيرة"، وفي حين نفوا وجود عمليات عسكرية حكومية لاستعادة الموصل، كشفوا عن عمليات قصف نفذها الطيران العسكري جنوبي المحافظة، أدت إلى خسائر بشرية، وعن ممارسة الحكومة المحلية مهامها من بلدة مسيحية آمنة شمالي الموصل.

ما قلّ ودلّ

محافظ كربلاء
عقيل الطريحي

"تم تشكيل مفارز لمراقبة الأسواق من قبل جهاز الأمني الوطني والاستخبارات الداخلية، تم اعتقال ثلاثة تجار بعد ثبوت قيامهم بالتلاعب في الأسعار استغلالا للظرف الاستثنائي الذي تمر به الدولة، نحذر كل من تسول له نفسه استغلال هذا الظرف من التلاعب بالأسعار، سينال من يثبت عليه هذه الجريمة عقوبات قاسية، وجهنا جميع الأجهزة الأمنية لمراقبة محطات تعبئة الوقود وعدم السماح للمتاجرين بالحصول على حصص أكثر من استحقاقهم بهدف بيعها في الأسواق السوداء، ان الأوضاع الأمنية والاقتصادية والاجتماعية مستقرة ولم تتأثر بالمعارك الجارية ضد الجماعات الإرهابية في المحافظات الشمالية والغربية"

نائب رئيس مجلس
ميسان جواد الساعدي

"القرار جاء لسد النقص الحاصل الذي قد يحدث في الأسواق نتيجة شحة مواد معينة كانت تأتي من المحافظات التي تشهد الان وضعا امنيا غير مستقر، ان الحكومة المحلية شددت على الرقابة الاقتصادية لمتابعة الأسواق ومخازن التجار للحد من اي عملية احتكار للمواد التي يحتاج اليها المواطن في الوقت الحالي لغرض التلاعب في الأسعار او زيادتها، ان هناك لجانا سوف تشكل في مركز المحافظة والأقضية والنواحي لمتابعة هذه القرارات والحفاظ على الأسعار في الأسواق الميسانية كما هي الآن"

مدير مطار السليمانية
طاهر عبد الله

"تم وصول [١٣٠] طالبا من أهالي إقليم كردستان من مطار بغداد تحملهم طائرة خاصة من الخطوط الجوية العراقية، لقد استقبلنا في الساعة الواحدة والنصف من الليلة البارحة [١٣٠] طالبا كرديا يدرسون في الجامعات العراقية بعد تخصيص طائرة خاصة لهم من قبل الخطوط الجوية العراقية لنقلهم الى الإقليم على خلفية الأحداث الأمنية الراهنة، ان الطلبة وضعهم جيد".

مدير نفط الجنوب
باسم محمد

"نشاطات نفط الجنوب في الأعوام الماضية أنجزت مراحل استثمار وتطوير حقل الرميلة الشمالي بثلاث مراحل وصولا الى طاقة إنتاجية قدرها (٤٢) مليون طن في السنة تزامن ذلك مع التوسع في وتائر العمل حيث بدأ بحفر وتوسيع المنشآت الإنتاجية وتطوير حقول جديدة لمواقع الشركة وتوفير الخدمات والسكن والعناية للعاملين، ان مهام شركة نفط الجنوب تظم كل الأراضي الواسعة البالغة رقعتها الجغرافية (١٨٣) ألف كيلومتر مربع تمتد من الخليج العربي حتى مدينة حديثة".

موصليون يشكون غلاء السلع في دهوك

عشرات النازحين يعودون إلى نينوى بعد نفاد أموالهم

عوائل نازحة من الموصل الى اقليم كردستان بسبب المعارك .. ارشيف

"خرجنا سيراً على الأقدام مسافة أربع ساعات خوفاً من أن يطالنا الأذى من القصف مثلما حدث بمدينتي الفلوجة والأنبار فحملنا أطفالنا وتوجهنا إلى شمال المدينة حيث إقليم كردستان الآمن" هكذا يروي أبو عمار الرجل الأربعيني رحلة نزوحه مع عائلته من الموصل إلى دهوك.

□ دهوك / المدى

العائلة كانت تقف في طابور طويل في نقطة تفتيش على الطريق المؤدي إلى محافظة دهوك حالها حل الكثير من العائلات النازحة التي قضت ساعات طويلة في العراء.

وقال " قضينا أكثر من أربع ساعات بانتظار أن يُسمح لنا بالدخول حيث طلبوا منّا كفيلاً من محافظة دهوك وانتظرنا الكفيل طويلاً ليأخذنا إلى المدينة التي سنرتاح فيها حتى تنجلي هذه الغمّة عن مدينتنا الموصل".

عائلة رائدة فالح تضم زوجها حسن المريض بالدوالي مع أطفالها الستة كانت العائلة الأولى والوحيدة التي تتواجد في مخيم بيروزئافا الذي تم تشييده حديثاً.

رائدة قالت إنها الزوجة الثانية لحسن وهي بانتظار قدوم زوجته الأولى أيضا وأضافت" أسرتنا تتكون من ١٧ فرداً الصغار معي الآن حيث جئنا إلى المخيّم بعدما قضينا ليلتين عند عائلة من أقاربنا في إحدى القرى ولا نمتلك شيئا إذ نفذنا بجلودنا". طفلاها الصغيران كانا يعانيان من إسهال شديد ويحتاجان إلى مراجعة الطبيب أما زوجها فكان راقداً تحت الخيمة بانتظار قدوم المساعدات والطبيب الى المخيّم". نقطة بدرية التي يدخل عبرها النازحون إلى محافظة دهوك تزدحم بالداخلين والسيارات تقف في طوابير بانتظار المرور إلى المدينة.

إحدى العائلات قررت العودة إلى مدينة الموصل وقال إسماعيل النعيمي الذي كان يجلس في مقدمة السيارة وهو يحاول المرور مجدداً إلى مدينته التي تركها منذ أيام "لقد اتصل بنا أقاربنا في الموصل وأخبرونا إن الوضع آمن وسنعود إلى بيتنا لأن المعارك توقفت كما إننا لا نمتلك ما يكفينا من المال للبقاء مدة أطول لأن العيش في دهوك مكلف فقد كنا ندفع خمسين دولاراً عن كل ليلة في الفندق".

أما أبو عبد الله الرجل الستيني الذي أكتسى شعر ذقنه باللون الأبيض تماماً مثل لون دشداشته الفضفاضة وهو يقف أمام أحد الفنادق فقال " واجهنا صعوبة في اجتياز نقاط التفتيش وبقينا هناك أكثر من ست ساعات لكننا بدخولنا لمدينة دهوك شعرنا بالأمان حيث نزلنا في فندق شانة والأسعار مرتفعة بالنسبة لنا هنا، فالليلة والواحدة تكلفنا ستين دولاراً إلا إننا مضطرون للبقاء هنا لأيام لحين استقرار الوضع في الموصل".

ويؤكد أبو عبد الله إنهم "لم يفروا من الموصل إلا بعد سماعهم نداءات من مكبرات الصوت تدعوهم إلى ترك المدينة لأن معارك ضارية ستحدث فيها، فما كان منّا إلا الإسراع بالخروج وتركنا كل ما نملك في البيت لكننا جلبنا كمية من المال تكفينا لأيام معدودة".

محافظ دهوك تمر رمضان قال إنهم منعوا دخول أي نازح من الجنوب إذا لم يكن له شخص يتكفله من دهوك وأضاف "نريد الإبقاء على مسحة الأمان المتواجدة في إقليم كردستان".

تمر أكد في حديثه مع وسائل الإعلام دخول أكثر من(٢٠٠) ألف عائلة موصلية إلى محافظة دهوك في الأيام الماضية هرباً من المعارك التي جرت في المدينة. وتابع محافظ دهوك إنهم ولأجل حماية هؤلاء النازحين وتوفير المساعدات الإنسانية لهم اجتمعوا مع منظمة الهجرة الدولية (UNHCR) وبدأوا إنشاء ثلاث مخيمات قريبة من مدينة الموصل لإيواء هذه العائلات المنكوبة الأول في منطقة الخازر قرب مجمع كلكجي والثاني في قرية بيروزئافا في قضاء شيخان.

وأضاف "ربما نبدأ بإنشاء مخيّم ثالث في منطقة زمار إذا ما استمرت الأزمة".

عن النقاش

أخبار البلد

■ البصرة

لجنة لحسم عمل الشركات المتلكئة

شكل محافظ البصرة لجنة لحسم عمل احدى الشركات المتلكئة في مشروع المجاري لمنطقة الجمهورية في المحافظة. وذكر بيان للمحافظة ان "محافظ البصرة ماجد النصراوي تفقد سير إعمال أكساء الشوارع في منطقة الجمهورية وسط المحافظة". وقال النصراوي بحسب البيان "إن منطقة الجمهورية تعاني من عدم اكتمال البنى التحتية وقلة الخدمات بسبب تلكؤ مشروع المجاري والآن هناك قضية قانونية لحسم الموضوع مع الشركة المنفذة ، وبالرغم من ذلك وبجهودنا الخاصة قمنا بإكساء مجموعة من الشوارع وصيانة الممكن من مجاري المنطقة".

■ ميسان

لا ارتفاع في أسعار الغاز

أعلنت مديرية المنتجات النفطية في محافظة ميسان توفير احتياجات المواطنين من الوقود وغاز الطبخ. وقال مدير المنتجات في ميسان قاسم مطشر ان "الوضع تحت السيطرة ولدينا من الخزين ما يكفي في حالة حدوث أي طارئ في مصافي بيجي والدورة او غيرهما من الأماكن التي تزود المحافظة بالمشتقات النفطية والغاز السائل [الطبخ]". وأضاف مطشر انه "لا صحة لأنباء ارتفاع أسعار المنتجات النفطية في ميسان، وقد تم تكثيف العمل في هذه الفترة من اجل توفير ما يحتاجه المواطن في ميسان من الوقود".

■ ذي قار

دعوات لتوزيع مفردات البطاقة التموينية

دعت الحكومة المحلية في محافظة ذي قار، امس الاثنين، وكلاء المواد الغذائية الى مراجعة مراكز التموين لتسلم مفردات الحصة التموينية وتوزيعها على المواطنين منعاً للاحتكار او رفع الأسعار، مشيرة الى وجود خزين من المواد الغذائية يكفي لخمسة أشهر. وقال محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري في بيان أن "إدارة المحافظة اتخذت الإجراءات المناسبة للحد من عمليات الاحتكار من قبل بعض التجار الجشعين تتضمن توزيع وجبة إضافية من الحصة التموينية"، مشيرا الى أن "المحافظة دعت وكلاء المواد الغذائية الى تسلم مفردات الحصة التموينية وتوزيعها على المواطنين".

■ نينوى

انقطاع الماء والكهرباء والإنترنت

تعاني محافظة نينوى من انقطاع الماء والكهرباء والإنترنت منذ ٤٨ ساعة، فيما يواصل عناصر تنظيم "داعش" انتشارهم في المدينة.

وقالت مواقع إخبارية إن مدينة الموصل تشهد منذ ٤٨ ساعة انقطاع الماء والكهرباء والإنترنت. وأضاف المراسل أن عناصر "داعش" يواصلون انتشارهم في مختلف مناطق الموصل. ويشهد العراق تدهورا امنيا ملحوظا دفع برئيس الحكومة نوري المالكي، في (١٠ حزيران ٢٠١٤)، الى إعلان حالة التأهب القصوى في البلاد، وذلك بعد سيطرة مسلحين من تنظيم "داعش" على محافظة نينوى بالكامل

بغداد مهددة بتكرار حدوث الفيضانات الشتاء المقبل

□ بغداد / المدى برس

حذرت وزارة البلديات والأشغال العامة العراقية، من مغبة تكرار حدوث الفيضانات الموسم المقبل، لعدم قدرتها على تنفيذ مشاريع الصرف الصحي وشبكات مياه الأمطار، بسبب عدم إقرار الموازنة الاتحادية، مبينة أن مجلس الوزراء رصد لها ٢٥ مليار دينار لتنفيذ مثل تلك المشاريع ضمن ستراتيجية التخفيف من الفقر. وقال وزير البلديات والأشغال العامة، عادل مهودر، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوزارة عازمة على إنجاز المشاريع التي شرعت بتنفيذها خلال المدة الماضية"، مشيراً إلى أن "نشاط الوزارة كسواها من الجهات الخدمية، تأثر كثيراً بعدم إقرار الموازنة العامة، نتيجة توقف العديد من المشاريع المهمة التي تنتظر الأموال لتنفيذها". وأضاف مهودر، أن بعض "المناطق في البلاد سيما الأحياء الفقيرة، تفتقد لأغلب الخدمات الأساس ومنها شبكات الماء والصرف الصحي"، مبيناً أن "مجلس الوزراء خصص للوزارة العام ٢٠١٤ الحالي، ٢٥ مليار دينار لتنفيذ مشاريع في تلك الأحياء، بموجب ستراتيجية التخفيف من الفقر". وأعرب الوزير، عن خشيته من "تكرار مشكلة الفيضانات التي حدثت خلال السنوات الماضية، نتيجة عدم تنفيذ أو إكمال مشاريع الصرف الصحي وشبكات الأمطار، ما قد يؤدي إلى مفاقمة معاناة المواطنين". وصوت مجلس الوزراء، في (الـ١٥ من كانون الثاني ٢٠١٤)، بالموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية ٢٠١٤، وإحالته إلى مجلس النواب استنادا لأحكام المادتين (٦١/البند أولا و٨٠/البند ثانيا) من الدستور، متأخراً عن الموعد الدستوري المحدد لذلك أكثر من مئة يوم. وكان مجلس النواب العراقي انهى في (الـ١٢ من آذار ٢٠١٤)، القراءة الأولى لمشروع قانون الموازنة المالية العامة، قبل أن يتعثر المشروع نتيجة للخلافات بين الكتل السياسية، فضلاً عن التقاطع الحاد بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان.

يذكر أن غالبية المحافظات العراقية تشهد فيضانات مع كل موسم أمطار، ما يؤدي إلى غرق الكثير من الأحياء السكنية فضلاً عن هدم العديد من المنازل، نتيجة عدم وجود شبكات صرف صحي ومياه أمطار، أو تقادمها وضعف صيانتها.

الحوزة تفتي بحرمة رفع أسعار الأغذية وتعده من "الكبائر"

□ النجف / ايسر علي

أبدى عدد من أساتذة وطلبة الحوزة العلمية في النجف، امس الاثنين، عن "استعدادهم" للتطوع ومساندة الجيش العراقي في حربه ضد تنظيم (داعش)، وأوضحوا أن الحفاظ على المقدسات والحرمات "واجب شرعي وعقلي"، وفيما بيّنوا أنه يمكن المشاركة "برفع معنويات المقاتلين في ساحات القتال" وليس بحمل السلاح فقط، عدوا استغلال الفرصة برفع الأسعار والاحتكار بأنه من "الكبائر ويعني التعاون مع الفرقة الضالة".

وقال أستاذ الحوزة العلمية الشيخ باقر الايرواني، خلال كلمة ألقاها أمام حشد من أساتذة الحوزة العلمية وطلبتها في المدرسة الأعسمية، وسط المدينة القديمة بالنجف، وحضرتها (المدى برس)، إن "تجمعنا اليوم جاء استجابة لدعوة المرجعية للوقوف مع الجيش العراقي في حربه ضد الإرهاب كونه واجبا وطنيا"، مشيرا الى أن "الوقوف أمام (داعش) هذه الجماعة الضالة التي لا تمت الى مذهب الإسلام بصلة يعني الحفاظ على الشرف والحرمات والمقدسات وهذا واجب عقلي قبل ان يكون شرعيا".

وأضاف الايرواني "اجتمعنا في هذا المكان لنعرض خدماتنا لجميع الجهات سواء أكانت حمل السلاح لمن يتمكن أم بالذهاب الى ساحات القتال لرفع المعنويات"، موضحا أن "المقاتل يحتاج الى بندقية من زاوية ويحتاج الى قوة ومعنويات من زاوية أخرى وانتم تتمكنون من رفع معنويات هؤلاء بحضوركم في ساحات القتال".

وشدد الايرواني أن "المسألة ليست مسألة طائفية وانما الدفاع عن بلد الإسلام ككل ندافع عن العراق ولا ندافع عن مجموعة من دون مجموعة فأهل الموصل أهلنا والموصل بلدنا ونحن ندافع عنهم كما ندافع عن غيرهم"، مشيرا الى أن "البعض يحاول ان يستغل هذه الفرصة ويشعل نار الطائفية فلا تتكلموا بكلام يوحي الى ذلك ونحن نندد بالطائفية بكل أشكالها".

وبين أستاذ الحوزة العلمية أن "البعض قد يستغل الفرصة في رفع الأسعار والاحتكار وهذا أمر محرم ومن الكبائر"، عاداً إياه بأنه "يعني التعاون مع الفرقة الضالة"، لافتا الى أن "بعض الناس الذين لديهم استغناء عن التطوع او ليس حسب المواصفات فلهم عمل آخر وهو حرس الثغرات".

وكانت عشائر محافظة النجف أبدت، الثلاثاء (١٠ حزيران ٢٠١٤)، استعدادها "لدعم" القوات الأمنية في حربها ضد تنظيم (داعش) في محافظتي الأنبار والموصل، واستنكرت "الاعتداءات الإرهابية" فيهما، وفيما بيّنت أن الوضع "مقلق ويحتاج الى تكاتف العراقيين"، ثمنت وزارة الداخلية مواقف العشائر العراقية "الإيجابية".

وكان ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، عبد المهدي الكربلائي، دعا الجمعة (١٣ حزيران ٢٠١٤)، القادرين على حمل السلاح الى التطوع في الحرب ضد الإرهاب، عادا إياها حربا مقدسة، وأكد ان من يقتل في هذه الحرب هو "شهيد"، ودعا القوات المسلحة الى التحلي بالشجاعة والاستبسال، وطالب القيادات السياسية بترك خلافاتهم وتوحيد موقفهم لإسناد القوات المسلحة.

يذكر أن تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، الثلاثاء (١٠حزيران٢٠١٤)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، إلى محافظتي صلاح الدين وكركوك.

■ عبدالرزاق الربيعي

سيوف «داعش» وحنجرة المغنّي

من بين كل مدن بلدي العراق تتبوّأ الموصل منزلة متميّزة في قلبي ووجداني، فلكلّ شيء فيها نكهة خاصة، وهذه المدينة التي تعدّ ثالث أهم مدن العراق، لها بصمتها، لذا أحببتها منذ عرفت الطريق إليها، زائرًا، ومقيمًا، لظروف شتّى، وكوّنت صداقات عميقة، بعضها لايزال مستمرّا، مع أدباءها، وفنادقها، ومطاعمها، وشوارعها، ومقاهيها.

ما زلت أتذكر زيارتي الأولى لها منتصف الثمانينات، حين وصلتها فجراً، على متن القطار المنطلق من بغداد قاطعاً مسافة تبلغ ٤٠٠كم، خلال ليلة كاملة، في الدرجة السياحية التي معظم شاغلي مقاعدها من الجنود الملتحقين بوحداتهم العسكرية وطلاب «جامعة الموصل « وإخواننا المصريين الذين كانوا يعملون في العراق خلال سنوات الحرب العراقيّة-الإيرانيّة، والسياح، كنت بصحبة اثنين من الأصدقاء أحدهما كردي، لقي حتفه، لاحقاً على الحدود العراقية التركية، والثاني أفلت من الموت وبلغ باريس، بعد رحلة دامت ثلاث سنوات !!، كنا حينها ثلاثياً جميلاً، جمعتنا ظروف صعبة، وكنا نتبادل الكتب، والأوجاع، والأحلام، وذات يوم برقت في ذهن صديقنا «عبدالعزيز النجدي « فكرة أن نمضي إجازة العيد في الموصل التي سبق له أن درس في جامعتها، فحجز لنا في القطار، وما كان أمامنا سوى حمل ثلاث حقائب صغيرة، والاتجاه للمحطة، وحين وصلنا كانت الموصل نائمة، لكن مساجدها الكثيرة وجدناها يقظة، تستقبل المصلين، وبعد وجبة إفطار «لحم بعجين «، وهي وجبة شعبيّة تشتهر بها المدينة، وتكون على هيئة أقراص خبز صغيرة مطعّمة باللحم المفروم، شربنا شايا ساخنا بدّد برودة صباح المدينة البارد، تجولنا في الشوارع بحثاً عن فندق مناسب، وحين وجدناه في «باب الطوب» أودعنا حقائبنا به ثم أمضينا جولة في المدينة، التي يطلق عليها «أم الربيعين»، لاعتدال أجوائها خلال موسمي الربيع، والخريف، ويرى زائرها الخضرة تمتدّ لتكتسي الحقول بساطا أخضر خلال هذين الموسمين ، لذا ذهبنا إلى منطقة الغابات، فأمضينا نهاراً هناك، وحين عدنا لمركز المدينة مشينا في أسواقها التي تعرض المكسرات وتعدّ الأجود وبخاصة الجوز واللوز، وزرنا أضرحة الأنبياء المدفونين فيها: يونس، شيت، وجرجيس، ودانيال، عليهم السلام، والتقطنا الصور التذكاريّة عند منارة الحدباء التي يعود إنشاؤها إلى ثمانية قرون، وتعد من أشهر المعالم الإسلامية الشاخصة اليوم وكان لابدّ لنا زيارة دير مارمتى الوَاقع على جبل الألفاف، ويعود تاريخه إلى أواخر القرن الرابع الميلادي، فالمدينة، تعد من المراكز المهمّة لتجمع الكلدان السريان والآشوريين، وكذلك بعض الأرمن إلى جانب الوجود اليهودي الذي يعود إلى فترة سبيهم من قبل الآشوريين في القرن السابع قبل الميلاد، فكانت ومازالت مثالاً للتعدد الديني، والعرقي، والأغنية الموصليّة المشهورة « يردلي يردلي «، التي غنّاها كثيرون أبرزهم المطرب سعدون جابر، تؤكد هذا التنوّع، والتعايش بين المسلمين، والمسيحيين وبقية الأديان كما تقول كلماتها:

«يردلي يردلي سمرة قتلتيني
خافي من رب السما وحدي لاتخليني
أبوك يا اسمر حلو ماجا على ديني
انت على دينك وأنا على ديني
صومي خمسَينك وأصوم ثلاثيني»

و»يـردلي» كلمة مركّبة من لفظين، الأول تركي هو «يرد «كلمة تركية، وتعني مساعدة أضيف لها باللهجة الموصليّة، لفظ عربي هو (لي)، فصارت (يردلي)، أي ساعديني، والأغنية من التراث الموسيقي الموصلي، فقد عرفت المدينة، تاريخياً، بكونها أحد أهم المراكز الموسيقيّة في الدولتين الأموية والعباسية، ففيها نشأ إسحاق الموصلي وزرياب، ولاحقاً في القرن العشرين الملا عثمان الموصلي، وعازفا العود الشهيران جميل، ومنير بشير، فهل سيسمح «الداعشيّون» الذين سيطروا على المدينة، لنهر الموسيقى أن يواصل تدفّقه؟ وهل ستتمكّن سيوفهم المدهونة بالظلام، من قطع حنجرة المغنّي الذي يردّد:

« يردلي يردلي سمرة قتلتيني
أبوك يا اسمر حلو ماجا على ديني
انت على دينك وأنا على ديني»؟

من حيث إنّهم حين سيطروا على الموصل بدأوا عهدهم بتفجير كنيسة تحت الإنشاء !!

لكنّ عزاءنا، أنّ هذا الأمر ليس جديداً على هذه المدينة الصابرة، فقد سبق لها أن مرّت بحروب، واضطرابات، وحصارات، عبر تاريخها، ومنذ ٢٠٠٣ م شهدت تدهوراً أمنيا، وأبرز ذلك عندما تمكنت مجموعات إسلامية أصولية تنسب إلى تنظيم القاعدة أواخر ٢٠٠٤ من فرض سيطرتها على أجزاء من المدينة ما دفع الحكومة العراقية إلى إرسال جيش، فدارت معارك شرسة انتهت بطرد المسلحين، واليوم يتكرّر السيناريو، لكننا واثقون من أنّ الموصل ستتجاوز أزمتها، وتنهض من جديد لتظلّ مكبّرات الصوت في مقاهيها، ومحلات التسجيل تردّد:

«يردلي يردلي
شرباتكم بارده وسطوحكم عالي
والله قتلني العطش بالله ارحموا حالي»

نفط الجنوب تحتفل بعيدها الـ٤٥ وسط تأكيدات بعدم تأثر إنتاجها بالتداعيات الأمنية الحالية

□ المدى برس / البصرة

أكدت شركة نفط الجنوب، امس الاثنين، على أن إنتاجها لم يتأثر بتداعيات الأحداث الأمنية في المحافظات الأخرى، وفي حين توقع أكاديمي أن تتصدر الشركة مثيلاتها العالمية لاسيما أن تحتل المرتبة الثامنة بينها حالياً، بين مجلس البصرة أن المتطوعين باتوا يحمون المنشآت النفطية بالمحافظة، ورجح استمرار زيادة إنتاجها إلى أربعة ملايين برميل نهاية العام ٢٠١٤ الحالي.

جاء ذلك خلال احتفال شركة نفط الجنوب، يوم أمس، بالذكرى الخامسة والأربعين لتأسيسها، في قاعة المركز الثقافي النفطي، وسط المدينة، تحت شعار (١٦ حزيران علامة فارقة في مسيرة الاقتصاد العراقي)، بحضور ملاكها المتقدم، وأعضاء مجلس المحافظة، وخبراء اقتصاديين ونفطيين، وسط غياب مديرها والمحافظ، ومديري الشركات النفطية المستثمرة في الحقول النفطية.

وقال معاون مدير الشركة، باسم محمد خضير، في حديث إلى (المدى برس)، التي حضرت الاحتفالية، إن "إنتاج النفط الخام وخزنة وتصديره ما يزال مستمراً ولن يتأثر بالتداعيات الأمنية التي تشهدها بعض المحافظات العراقية"، مشيراً إلى أن هنالك "تنسيقاً بين القوات الأمنية والحكومة المحلية وإدارة الشركة لتأمين الحماية الكاملة للمنشآت النفطية وطمأنة الشركات العالمية العاملة فيها وخلق بيئة مناسبة لها".

من جانبه قال رئيس لجنة النفط والطاقة في مجلس محافظة البصرة، مجيب الحساني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس المحافظة يحرص على توفير بيئة آمنة للشركات النفطية من خلال تهيئة الإمكانيات اللازمة وإرسال المتطوعين لحماية المواقع النفطية"، مبيناً أن "المواقع النفطية أصبحت محاطة بعدد كبيرة من المتطوعين لحمايتها مجاناً".

وأضاف الحساني، أن "معدل الإنتاج النفطي ما يزال في تصاعد مستمر، إذ بلغ ثلاثة ملايين و ٢٥٠ ألف برميل يومياً بحسب إحصائيات نهاية عام ٢٠١٣ المنصرم"، متوقعاً أن "يصل مستوى الإنتاج إلى أربعة ملايين برميل يومياً نهاية العام ٢٠١٤ الحالي، من خلال دخول خطوط جديدة". على صعيد متصل توقع أستاذ الإدارة والاقتصاد في جامعة البصرة، يوسف الأسدي، في حديث إلى (المدى برس)، أن "تتصدر شركة نفط الجنوب الشركات العالمية في معدل الإنتاج"، لافتاً إلى أنها "تحتل المرتبة الثامنة بين تلك الشركات حالياً". وذكر الأسدي، أن "البصرة تستحوذ على أكثر من ٦٠ بالمئة من الاحتياطي النفطي في العراق وهو في تزايد مستمر"، وتابع أن في "البصرة ٢٣ حقلاً منها ١٧ تنتج نحو ٨٠ بالمئة من النفط الخام".

بعد رفع حصانة الولايات المتحدة الأمريكية عن الأموال العراقية

□ إيرادات النفط تحت وصاية البنك المركزي.. والبلد يطفئ ديونه وفق القانون

□ بغداد / ابراهيم ابراهيم

أعربت اللجنة المالية عن ارتياحها إزاء الإجراءات المتبعة في عملية تصفير الديون المترتبة على البلد والمرافقة لرفع الحصانة من قبل الرئيس الأمريكي على أموال العراق المودعة في احد بنوك واشنطن.

وقالت عضو اللجنة المالية البرلمانية نجيبة نجيب في حديث لـ"المدى" ان "احكام البند السابع والتي وضعت العراق تحت إشراف الأمم المتحدة نتيجة احتلال النظام البائد للجارة الكويت منعت بموجبه بيع النفط إلا من خلال إشراف الأمم المتحدة ووضع الأموال في صندوق خاص بذلك"

وأضافت ان "النظام السياسي الجديد متمثل بالحكومة الحالية استطاع وبجهود كبيرة من تقليص الديون على البلد من خلال مساهمة نادي باريس ومساعدة صندوق النقد الدولي إضافة الى توقيع الاتفاقية الستراتيجية مع الجانب الامريكي واتفاق التسوية مع الجانب الكويتي لحل مشكلة ديون الخطوط الجوية العراقية".

وأوضحت نجيب ان "الحماية التي فرضها الرئيس الأمريكي على الأموال العراقية الآتية من بيع النفط العراقي أسهمت وبشكل فاعل في الحفاظ عليها طوال الفترة المنصرمة".

وبينت ان "الدعاوى المرفوعة على العراق من قبل أفراد ومجموعات ودول طالبت بتعويضات هائلة لما جرى عام ١٩٩٠ وما تلاه أعاقت حصول البلد على أمواله بصورة سليمة وسلسة لذلك دفعت الحكومة العراقية متمثلة بوزارة المالية مجموعة من المحامين ليكونوا هيئة دفاع تعمل على نقض الدعاوى المرفوعة ضد العراق".

وأشارت الى ان "الحساب الموجود في احد بنوك واشنطن والتابع للبنك المركزي العراقي في متناول الحكومة وغير مهدد من أية جهة محلية او دولية باقتطاع أمواله لأي سبب كان".

ولفتت الى ان "رفع الحصانة من قبل الرئيس الامريكي على الأموال العراقية اخيرا لايمثل أبدا إعطاء الضوء الأخضر لمالكي الدعاوى القانونية بالاستيلاء على مدخرات الصندوق دون وجه حق".وقال الخبير الاقتصادي محمد حماد العاني في حديث لـ"المدى" ان "عملية استرداد أموال صندوق dfi الموجودة في الولايات المتحدة الامريكية يشوبها الكثير من التساؤلات نتيجة عدم الشفافية الحاصلة في عملية صرف الأموال وتداولها من قبل الحكومة".

وأضاف ان "خروج العراق من الفصل السابع فسح المجال أمام المطالبات الكثيرة والتي تتمثل بأفراد وحكومات رفعوا دعاوى قضائية في مختلف الدول لتعويضهم عما قام به النظام السابق عند احتلاله دولة الكويت."

وأوضح العاني ان "الحكومة هي المسؤولة عن عملية حفظ الأموال ومن ثم استثمارها بشكل صحيح وعدم التجاوز عليها من قبل الأفراد بزجها بمشاريع وهمية لا يستطيع المواطن ان يلمس منها شيئا"

واكد ان "الأموال العراقية تعرضت لعمليات اختلاس كبيرة كشفها الجانب الامريكي من خلال تحقيقات المراجعة المحاسبية والتي توصلت الى اختفاء ٦،٦ مليار دولار يعتقد انها مسروقة من أموال إعادة إعمار العراق".

وبين ان "هذه المبالغ لا يمكن تفسير صرفها بشكل صحيح وهي من اصل أموال تبلغ ٢١ مليار دولار من الأموال العراقية التي أدارتها الولايات المتحدة الامريكية خلال العامين ٢٠٠٣-٢٠٠٤ وكشفت مراجعة الحسابات أدلة كافية عن ان هذه الأموال كلها تقريباً تم نقلها الى البنك المركزي العراقي بعد ان تم حل سلطة الائتلاف المؤقتة في حزيران ٢٠٠٤"

ولفت الى ان "رفع الحصانة عن الأموال العراقية من قبل الإدارة الأمريكية يعتبر تنصلا تدريجيا من المسؤولية القانونية والشرعية التي يجب ان تتحملها نتيجة عملية تغيير النظام السياسي في بلدنا"

ويذكر ان وزير المالية وكالة صفاء الدين الصافي وبحضور محافظ البنك المركزي العراقي بحث في مبنى السفارة العراقية بالولايات المتحدة الامريكية بواشنطن ، مع المستشار القانوني لوزارة المالية من مؤسسة كليري كوتلب ، وضع الاجراءات التي من شأنها حماية الأموال العراقية في الخارج والتي ستنفذها الحكومة العراقية بعد انتهاء فترة الحصانة في النصف الاول من عام ٢٠١٤.وتودع في "صندوق تنمية العراق" جميع عائدات العراق من تصدير النفط وتسحب الأمم المتحدة من هذه العائدات نسبة ٥٪ كتعويضات للكويت عن حرب ١٩٩٠، فيما تسدد وزارة المالية جميع ديون العراق قبل تسلم الحكومة مسؤولية الإشراف على الصندوق.

وصندوق تنمية العراق DFI شكل بموجب قرار مجلس الأمن الدولي ١٤٨٣، لحماية الأموال العراقية من المطالبات الدولية وقرصنتها بعد أحداث سنة ٢٠٠٣. وكان مجلس الأمن الدولي قد ألزم الحكومة العراقية في نهاية عام ٢٠١٠ بوضع خطة لتسلمها مهام الإشراف على "صندوق تنمية العراق"، من الأمم المتحدة نهاية عام ٢٠١٠، ليقوم العراق بعدها بوضعه في الخزانة الفيدرالية الأمريكية لضمان الحصانة من قبل القانون الرئاسي الأمريكي عليه والتي من شانها حماية واردات العراق النفطية من الحجز من قبل الكثير من الدائنين.

يذكر أن مجلس الأمن الدولي صوت، في العام الماضي بالإجماع على قرار إخراج العراق من طائلة الفصل السابع، بحضور وزير خارجية العراق هوشيار زيباري، وقبلها سعى العراق لإلغاء ديونه المترتبة عليه خلال فترة حكم النظام السابق، والبالغة أكثر من ١٢٠ مليار دولار والتي يعود بعضها إلى تعويضات بسبب الحروب التي شنها على جيرانه والبعض الأخر لدول وتجار، فيما تطالب الحكومة بعض الدول والتجار بضرورة دفع مستحقاتهم ويهددون برفع دعاوى في محاكم دولية على صندوق الواردات العراقية.

ارتفاع الين والذهب يسجل أعلى سعر بفعل أحداث العراق

□ لندن / رويترز

ارتفع الين والفرنك السويسري امس الاثنين حيث تقترب العملة اليابانية من أعلى مستوى لها في أربعة أشهر أمام اليورو مع بحث المستثمرين عن ملاذ آمن وسط تصاعد العنف في العراق.

في الوقت نفسه بلغ الجنيه الإسترليني أعلى مستوياته في خمس سنوات أمام الدولار إذ يراهن المستثمرون على أن بنك انكلترا المركزي سيشدد سياساته النقدية قبل نهاية العام.

ونزل الدولار ٠,٢ في المئة إلى ١٠١,٨٠ ين ليقترب من الحد الأدنى لنطاق تحركه خلال هذا الشهر أمام الين الذي يتراوح بين ١٠٢,٨٠ و١٠١,٦٠ ين. وهبط اليورو ٠,٢ في المئة إلى ١٣٧,٧٣ ين ليظل قريبا من أدنى مستوياته في أربعة أشهر ١٣٧,٧٠٥ ين الذي سجله الأسبوع الماضي.

ولقي الين دعما من تراجع الأسهم، ويرتبط الين عكسيا بالأصول العالية المخاطر مثل الأسهم وخاصة مؤشر "نيكي" الياباني. ونزل المؤشر واحدا في المئة بسبب تصاعد القتال في العراق وهو ما يثير المخاوف من احتمال تعطل إمدادات النفط من ثاني أكبر منتج في أوبك.

وتراجع كل من الدولار واليورو أمام الفرنك السويسري وهو ملاذ آمن آخر ليجري تداولهما عند ٠,٨٩٩٥ فرنك و١,٢١٨٩ فرنك على التوالي.

ونزل اليورو ٠,٢ في المئة أمام الدولار إلى ١,٣٥١٥٥ دولار ليبقى قريبا من أقل سعر له في أربعة أشهر ١,٣٥٠٣ دولار الذي سجله هذا الشهر حينما أعلن البنك المركزي الأوروبي تيسير سياسته النقدية.

وسجل الاسترليني الذي لقي دعما من سياسة متشددة لبنك انكلترا١,٧٠١١١ دولار في أعلى مستوى منذ آب (أغسطس) ٢٠٠٩. وكان محافظ البنك مارك كارني قال يوم الخميس إن أسعار الفائدة قد ترتفع في وقت أقرب مما تتوقعه أسواق المال في إشارة واضحة إلى أن البنك قد يبدأ في تشديد سياسته قبل نهاية العام.

ونزل اليورو إلى ٧٩,٦٤ بنس أمام الجنيه الاسترليني مسجلا أقل مستوى له منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٢.

فيما سجل الذهب أعلى مستوياته في نحو ثلاثة أسابيع امس الاثنين حيث عززت اضطرابات العراق جاذبية المعدن كملاذ آمن في حين صعدت معادن مجموعة البلاتين قبيل إعلان نتائج محادثات الأجور التي تهدف إلى إنهاء إضراب مستمر منذ خمسة أشهر في مناجم جنوب افريقيا.

وبحلول الساعة ٠٦٣٢ بتوقيت جرينتش ارتفع السعر الفوري للذهب ٠,٥ بالمئة إلى ١٢٨٢,٥٠ دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن سجل ١٢٨٣,٧٠ دولار في وقت سابق من الجلسة وهو أعلى سعر منذ أواخر مايو أيار.

وصعدت الفضة ٠,٦ بالمئة إلى ١٩,٧٧ دولار للأوقية.

وزاد البلاتين واحدا بالمئة إلى ١٤٣٨,٧٤ دولار وتقدم البلاديوم بالنسبة ذاتها ليسجل ٨١٨ دولارا للأوقية.

الأسواق التركية تتراجع متأثرة بالعنف في العراق

□ اسطنبول / رويترز

تراجعت الأسواق التركية امس الاثنين بعدما ألمح محافظ البنك المركزي إلى خفض أسعار الفائدة مع خشية المستثمرين من التقدم الذي يحرزه المسلحون في العراق.

وقال رئيس البنك المركزي إردم باسجي إن البنك قد يراجع أسعار الفائدة هذا الشهر إذا ما وجد أن توقعات التضخم تتحسن بسرعة.

ومن المقرر أن يجتمع البنك يوم ٢٤ حزيران (يونيو) الجاري للنظر في أسعار الفائدة.

وعوضت الأسهم بعض الخسائر بعد تصريحات باسجي لكنها مازالت منخفضة بنسبة واحد في المئة عن الإغلاق السابق بينما تواجه أنقرة خطر اندلاع حرب ثانية على حدودها بالاضافة إلى الحرب المستعرة في سورية منذ ثلاث سنوات.

وجرى تداول الليرة عند ٢,١٤٠٥ ليرة للدولار في أضعف مستوى لها تقريبا منذ أواخر ابريل نيسان مقابل ٢,١٢٣٦ عند الإغلاق يوم الجمعة.

وانخفض المؤشر الرئيسي لبورصة اسطنبول ١,٢ في المئة إلى ٧٧٨٨٨ نقطة ليتعافى من أقل مستوى خلال الجلسة ٧٧٦٦٠,٤٧ نقطة الذي سجله في وقت سابق من اليوم.

"برنت" يرتفع فوق ١١٣ دولارا للبرميل بسبب الخوف على مصافي العراق

□ سنغافورة / رويترز

ارتفع خام مزيج "برنت" فوق ١١٣ دولارا للبرميل إلى ما يقرب من أعلى مستوى له منذ تسعة أشهر امس الإثنين بعد أن أدى تقدم متشددين مسلحين في العراق إلى زيادة المخاوف من احتمال تعطل صادرات النفط من ثاني أكبر مصدر للنفط في "أوبك".

وأدى الاندلاع المفاجئ للعنف في العراق إلى ارتفاع كبير في الأسعار الأسبوع الماضي مع ارتفاع كل من "برنت" والخام الأميركي أكثر من أربعة في المئة. وبدأ هذا الارتفاع يفقد الزخم ابتداء من يوم الجمعة مع انتظار السوق لمعرفة ما إذا كان هذا الصراع سيهدد مصافي النفط جنوبي بغداد.

وارتفع سعر برنت تسليم آب (أغسطس) ٦١ سنتا إلى ١١٣,٠٧ دولار للبرميل. وأغلقت تعاقدات تموز (يوليو) التي انتهت يوم الجمعة مرتفعة ٣٩ سنتا إلى ١١٣,٤١ دولار للبرميل وهو أعلى مستوى له منذ التاسع من أيلول (سبتمبر).

وارتفع الخام الأميركي ٤٤ سنتا إلى ١٠٧,٣٥ دولار للبرميل. وارتفع الخام يوم الجمعة إلى ١٠٧,٦٨ دولار قبل إغلاقه مرتفعا ٣٨ سنتا إلى ١٠٦,٩١ دولار للبرميل وهو أعلى مستوى له منذ ١٨ أيلول (سبتمبر).

الأزمة العراقية تضرب أسواق الخليج ، وترقب وانتظار في البورصة الكويتية

جنحت أسواق المال الخليجية إلى تراجع يتفاوت ما بين حاد لأغلب الأسواق خاصة الكبيرة، ومحدود بالنسبة للبورصات متوسطة الأداء، وذلك على وقع عدة أسباب تظافرت فيما بينها لتجعل اللون الأحمر يضرب مؤشرات هذه الأسواق، ومن أبرز هذه الأسباب:

* تعرض أسواق المال الخليجية لضغوط كبيرة ناجمة عن مخاوف من تفاقم الأوضاع على الساحة العراقية التي لم يستطع أحد أن يتنبأ بها بعد دخول أطراف عدة على خط الصراع.
* ما يشير إلى أن العامل السياسي في المنطقة هو السبب الأكثر بروزا في هذا التراجع هو وجود سيولة في عدد من الأسواق بما يدل على وجود عمليات يغلب عليها طابع البيع العشوائي.
* خروج الأموال الأجنبية تحسبا لما ستسفر عنه تطورات الشأن العراقي.
* تفاعل أسواق المنطقة مع أسواق المال العالمية وتراجع الأسهم الأوروبية بفعل أزمة العراق.
* استمرار الحركة التصحيحية في الأسواق الخليجية النشطة في الفترة الأخيرة، حيث لوحظ أن أكثر الأسواق تراجعا هي الأسواق الأكثر زخما وارتفاعا في الأشهر الماضية مثل سوقي دبي وأبوظبي وقطر، وبالتالي فإن عامل الصحيح الفني لا يستبعد عند الحديث عن تراجع هذه الأسواق.

وعلى مستوى بورصة الكويت فإن ثمة عوامل داخلية إلى جانب العوامل الإقليمية عززت من توجه هذه البورصة في اتجاه الهبوط المتواصل وهي:

* دخول فترة الصيف واقتراب حلول شهر رمضان، وهي فترة عادة ما تطرأ فيها تغيرات على نمط التداول لدى المستثمر الكويتي الذي يجنح للعزوف عن البورصة بشكل عام.
* تفاعل بورصة الكويت أكثر من غيرها من بورصات المنطقة مع الأحداث السياسية الإقليمية والعالمية بشكل يشبه الظاهرة، حيث تراجع السوق أكثر من غيره جراء تداعيات الأزمة الأوكرانية، ومن قبلها التلويح بتوجيه ضربة عسكرية لسورية في العام الماضي، وكان اللافت وقتها أن أسواق المنطقة تراجعت بشكل عقلاني في حين كان التراجع ببورصة الكويت مبالغا فيه.
* تطور الأحداث السياسية المحلية في الفترة الأخيرة، حيث تفاعلت بورصة الكويت مع هذه الأحداث بشكل سلبي أثر على جميع مؤشراته مع نهاية تعاملات الأسبوع الماضي، وخاصة المؤشر السعري الذي يواصل النزيف وكسر حواجز المقاومة دون توقع لمرحلة بلوغ القاع.

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (3104) السنة الحادية عشرة - الثلاثاء (17) حزيران 2014

كأس المدى 2014

ملحق خاص بمونديال البرازيل
يصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

sports@almadapaper.net
www.almadapaper.net

FIFA WORLD CUP Brasil

السامبا تسعى لتركيز جدارتها في الصدارة

محاربو الصحراء يفتتحون صفحة المجد بلقاء بلجيكا

منتخب الجزائر يطمح للفوز على بلجيكا

□ بغداد / المدى

يستهل المنتخب الجزائري لكرة القدم مشواره في بطولة كأس العالم ٢٠١٤ عندما يواجه بلجيكا في الساعة ٧:٠٠ مساء اليوم الثلاثاء بتوقيت بغداد على ملعب غوفرنادور ماغالايس" في بيلو هوريزونتي في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثامنة .

وأكد مدرب الجزائر البوسني وحيد خليلودزيتش إن فريقه يطمح إلى تحقيق "المعجزة" في بلاد السامبا برغم صعوبة المأمورية.

وقال "نحن في البرازيل للدفاع بشراسة على حظوظنا والسعي للوصول إلى الدور الثاني من المنافسة وذلك هو هدفنا الرئيس. أرفض أن أعد الشعب الجزائري بالمعجزات، لكننا متمسكون لان نكون في المستوى".

وأوضح خليلودزيتش أن المنتخب جاهز للذهاب إلى " أبعد دور ممكن. ننتظر هذه اللحظة منذ ثلاث سنوات. نحن الآن بالبرازيل. لقد عملنا كثيرا لكي نكون هنا".

وتابع "مفتاحنا هو نتيجة ايجابية في المباراة الاولى امام بلجيكا. سنواجه تشكيلة بلجيكية قوية تبقى بالنسبة لي مرشحة للفوز، لكن في كرة القدم، يبقى كل شيء ممكنا وسنحاول التصدي لهذا المنتخب. لقد عملنا كثيراً من أجل إحداث المفاجأة هنا في البرازيل، نحترم كثيراً البلجيكيين، لكن لنا من الأوراق الرابحة لاستغلالها".

وقال "لا نستطيع القول أن بلجيكا أقوى منا، في مباراة واحدة كل شيء ممكن. إذا أردنا مفاجأة المنتخب البلجيكي علينا خوض لقاء استثنائي.

البرازيل - المكسيك

وتسعى البرازيل المضيفة إلى تأكيد بدايتها الجيدة وقطع شوط كبير نحو الدور الثاني من مونديال ٢٠١٤ عندما تتواجه مع المكسيك في الساعة ١٠:٠٠ مساء اليوم الثلاثاء على ملعب "ستاديو كاستيلاو" في فورتاليزا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى.

ويسعى رجال المدرب لويز فيليبي سكولاري، مهندس التتويج العالمي الخامس والأخير للبرازيل في ٢٠٠٢، الى التأكيد بأنه ليس بحاجة إلى مساعدة الحكم من اجل تحقيق النتيجة المطلوبة في مباراته الثانية غدا الثلاثاء ضد المكسيك التي فازت في مباراتها الافتتاحية على الكاميرون (١- ٠).

وسيضمن المنتخب البرازيلي تأهله إلى الدور الثاني في حال فوزه في المباراة وتعادل كرواتيا والكاميرون في المباراة الثانية في المجموعة والتي تقام في السعة السابعة من مساء غد الأربعاء.

وتصب الإحصائيات والوقائع الفنية في مصلحة البرازيل خلال لقاء الأربعاء مع المكسيك، خصوصاً في ما يخص كأس العالم إذ خرج "سيليساو" فائزا من جميع المباريات الثلاث التي جمعته بـ"تريكولور" خلال النهائيات وكلها في الدور الأول أيضاً أعوام ١٩٥٠ (٤- ٠) و١٩٥٤ (٥- ٠) و١٩٦٢ (٢- ٠).

كما خرج صاحب الأرض فائزاً من المباراة الأخيرة التي جمعته بمنافسه الصيف الماضي في الدور الاول من كأس القارات التي اقيمت في البرازيل (٢- ٠)، ويتفوق بالمجمل على المكسيك في اللقاءات ال٣٨ التي جمعته به حتى الآن على الصعيدين الرسمي والودي، إذ فاز ٢٢ مباراة وتعادل في ٦ وخسر ١٠ مباريات.

وسيكون الجمهور البرازيلي اللاعب الثاني عشر دون أدنى شك في مباراة الأربعاء، كما ستكون الحال طيلة مشوار "اوريفيردي" في العرس الكروي العالمي، وقد عبّر دعن دعمه لمنتخب بلاده بشكل ملفت في المباراة الافتتاحية برغم الاضطرابات والتظاهرات والاضطرابات والأوضاع الاجتماعية الصعبة جدا في البلاد.

وأشاد سكولاري بعد لقاء كرواتيا بالجمهور العاشق لمنتخب بلاده الذي ألهم اللاعبين لاستعادة زمام المبادرة والفوز بالمباراة، مضيفاً "علينا أن نهنئ جميع المشجعين الذين كانوا حاضرين على المدرجات، كان الأمر أروع مما يمكن تصوره".

كذلك أشاد سكولاري بلاعبيه الذين حافظوا على رباطة جأشهم خصوصا بعد تأخرهم بهدف من دون مقابل، مضيفا "كان لاعبونا ممتازين من ناحية قلب نتيجة المباراة".

وأشاد سكولاري بلاعب الوسط أوسكار، مؤكداً أنه لم يشك يوما بقدرات صانع العاب فريق تشيلسي الانكليزي الذي سجل الهدف الثالث للبرازيل، علما أن إشراكه في التشكيلة الأساسية شكل موضع نقاش قبيل المباراة.وعلى الرغم من أن نجم برشلونة الاسباني نيمار اختير أفضل لاعب في المباراة بفضل هدفيه، إلا أن سكولاري شدد على ان اداء اوسكار يستحق التقدير: "إذا كانت هناك جائزة ثانية لكانت منحت لاوسكار".

ومن المتوقع ان تكون المباراة مفتوحة امام المكسيك الذي قدمت أداءً مميزاً امام الكاميرون وكان بإمكانها ان تخرج بغلة اكبر من نتيجة (١- ٠) لو لم يحرمها الحكم من هدفين صحيحين.

حبيب جعفر متفائل بمهمة ممثّل العرب

□ بغداد / طه كمر

أكد اللاعب الدولي بكرة القدم حبيب جعفر إمكانية تواجد منتخب الجزائر بقوة خلال مباراة اليوم السادس من بطولة كأس العالم أمام منتخب بلجيكا ضمن منافسات المجموعة الثامنة لمونديال البرازيل ٢٠١٤ .

وقال جعفر لـ(المدى) إن منتخب الجزائر ستكون له حظوظ قوية خلال تواجده ضمن مجموعته التي تضم ايضاً منتخبي روسيا وكوريا الجنوبية وهي منتخبات تنتمي لمدارس مختلفة منها الأوروبية والآسيوية والأفريقية ، مشيراً إلى أن مباراة اليوم لا تخلو من الصعوبة على الفريقين لكن تبدو حظوظ المنتخب الجزائري فيها راجحة بحكم ضمه لاعبين بمقدورهم التواجد في المرحلة المقبلة من البطولة، متوقعاً إن يخرج بنقطة من منتخب بلجيكا على اقل تقدير .

وأضاف إن المباراة الثانية لهذا اليوم سيكون طرفاها منتخبي البرازيل والمكسيك التي تعد ضمن منافسات الدور الثاني للمجموعة الأولى خصوصا أنها ستجمع منتخبين حققا كل منهما ثلاث نقاط في الدور الأول بفوزيهما على منتخبي كرواتيا والكاميرون ، مرجحا كفة منتخب البرازيل خلال هذه المباراة بحكم ما يضمه الفريق من لاعبين لهم ثقلهم على الساحة العالمية لاسيما إن الفريق البرازيلي يتسلح بعاملي الأرض والجمهور اللذان وقفا معه في مباراة الافتتاح ليسجل خلالها ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد لمنتخب كرواتيا، لافتاً إلى أن البرازيل سيكون مرشحا ساخنا لخطف اللقب بعد المستوى الفني العالي الذي ظهر به لاعبوه في مباراتهم الأولى .

أنارا تساند البرتغال واسبانيا

□ باريس / افp

أعلنت أنارا أتانيس رفيقة سمير نصري نجم مانشستر سيتي الإنكليزي أنها ستشجع منتخبي البرتغال وإسبانيا خلال كأس العالم الحالية .

وجاء هذا الاعتراف من عارضة الأزياء عبر صفحتها في "تويتر" بعد ٣ أيام عن الخماسية التي تلقتها "لاروخا" ، وعلقت عليها من خلال تغريدة جاء فيها "بالنسبة لي، أفضل الخسارة الآن على الخسارة في الأدوار المتقدمة، أنا متفائلة بأن الأمور ستسير على أحسن ما يرام في قادم اللقاءات"، علما أن أنارا ذات أصول برتغالية وإسبانية، وهو ما يُفسر ميولها الكروية.

2 كابيلو يخطط للقبض على الشمشون الكوري
3 عودة الانقسام في المجتمع العربي بسبب المونديال
4 حسام حسن يكشف سر سقوط الأورغواي

كابيلو يسعى لتعزيز ثقة لاعبيه

روسيا تأمل تعويض غيابها على حساب كوريا الجنوبية

كوريا الجنوبية يهدف الى تخطي الدور الأول

□ كويابا/ أ ف ب

تعوّل روسيا على خبرة مدربها الايطالي العنيد فابيو كابيلو للتأهل لأول مرة في عهدها الحديث الى الدور الثاني عندما تلتقي في الساعة الواحدة من فجر غد الاربعاء على ملعب "ارينا بانتانال" في كويابا، كوريا الجنوبية صاحبة افضل انجاز آسيوي في نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

تخوض روسيا مونديال البرازيل ٢٠١٤ باحثة عن وضع أسس صحيحة قبل تضييفها لنهائيات نسخة ٢٠١٨، ومعوّلة على الواقعية الايطالية المتجسدة بكابيلو.

وقد حدد كابيلو منذ ضمان تأهل منتخبه الى نهائيات البرازيل لنفسه هدف قيادة الروس الى تحقيق افضل نتيجة لهم في كأس العالم منذ انحلال عقد الاتحاد السوفييتي، وذلك من اجل تحضيرهم بأفضل طريقة لتضييف نسخة ٢٠١٨ على ارضهم.

ويعلم كابيلو جيداً معنى الفشل في نهائيات كأس العالم بعد تذوقه مرارة الخروج من الدور الثاني لمونديال جنوب أفريقيا ٢٠١٠ مع المنتخب الانكليزي حين تلقى الاخير هزيمة مذلة امام غريمه الألماني (١-٤) ما جعل المدرب الايطالي محط انتقادات لاذعة في وسائل الاعلام البريطانية.

ويبدو ان كابيلو الذي يطلق عليه "دون فابيو" في روسيا، تعلم الدرس في جنوب أفريقيا ٢٠١٠ ولم يبالغ في تطلعاته وتوقعاته لمونديال الصيف المقبل في البرازيل، واضعا الدور ربع النهائي كهدف لمنتخبه، لكن هذا الهدف ايضا ليس سهل المنال لمنتخب لم يشارك في النهائيات منذ ١٢ عاماً وتعود افضل نتيجة له في العرس الكروي العالمي الى عام ١٩٦٦ في انكلترا حين حل رابعاً ايام الاتحاد السوفييتي.

ولم يسبق للمنتخب الروسي الذي تبقى افضل انجازاته منذ انحلال عقد الاتحاد السوفييتي وصوله الى الدور نصف النهائي من كأس أوروبا ٢٠٠٨، ان تخطى الدور الأول من كأس العالم وشارك في البطولة الأكثر شعبية في العالم مرتين فقط بكينونته الحالية عامي ١٩٩٤ و٢٠٠٢.

وقال كابيلو الذي مدد ارتباطه بالمنتخب الروسي حتى نهاية مونديال ٢٠١٨: اعتقد ان مستوانا في البرازيل سيكون بين افضل ٨ منتخبات، اريد لفريقي التأهل هناك الى الدور ربع النهائي.

واقرّ المدافع فاسيلي بيريزوتسكي (٣١ عاماً و٧٨ مباراة دولية) : لدينا الكثير لنثبته في هذا المونديال، لم تشارك روسيا في المونديال منذ ١٢ عاماً، لذا نهدف الى خوض اكثرمن ٣ مباريات هنا.

واضاف لاعب سسكا موسكو: اعتقد ان بلجيكا مرشحة لانها تملك تشكيلة شابة والكثير من النوعية.

ورأى بيريزوتسكي ان نجم المنتخب ليس إلا المدرب كابيلو بسبب سجل انجازاته العريض، كما عدّ زميله الشاب في خط الهجوم مكسيم كانونيكوف أن الاسلوب الصارم الذي لم يعط فائدته مع الانكليز محبب من قبل اللاعبين الروس : كابيلو يطلب الانضباط وهذا أمر جيد لان الكل يعمل بجهد في كل حصة تمرينية.

ورأى اللاعب البالغ ٢٢ عاماً ان احتراف كامل التشكيلة في روسيا يعزز من تماسكها "ولا يعرفنا احد في الخارج".

"من المهم جداً للاعبين ان يعززوا ثقتهم بانفسهم"، هذا ما اشار اليه مدرب ميلان وروما ويوفنتوس السابق، مضيفاً "باستطاعتنا تحقيق اهدافنا في كأس العالم ، لكن لكي نتمكن من ذلك علينا ان نلعب بافضل مستوياتنا في كل مباراة نخوضها هناك".

وخلافا لجميع المنتخبات الاوروبية المشاركة في عرس البرازيل، يعتمد كابيلو في نهائيات النسخة العشرين على تشكيلة يلعب جميع لاعبيها في الدوري المحلي من بينهم ٦ من دينامو موسكو الذي حل رابعاً في الدوري الروسي هذا الموسم، وخمسة من سسكا موسكو البطل واربعة من زينيت وصيفه.

ويعوّل كابيلو على اليكسي كوزلوف، يوري جيركوف، اوليغ شاتوف، كانونيكوف، والكسندر كيرجاكوف لكن الفريق الذي تفوق على البرتغال في التصفيات سيفتقد الى لاعب الوسط رومان شيروكوف بسبب الاصابة.

كوريا على خطى 2002

من جهتها، تدخل كوريا الجنوبية المباراة بعد خسارة مذلة امام غانا (٤-٠) وسقوطها اربع مرات في آخر مباريات.

لكن إسم كوريا يرتبط بهوية افضل إنجاز آسيوي في تاريخ كأس العالم، عندما حلت رابعة على ارضها في ٢٠٠٢، لذا ستكون استعادة نجاحات الماضي بالغة الصعوبة في البرازيل ٢٠١٤.

وما يزيد من صعوبة مهمة "محاربي تايغوك" فترة انعدام وزن مروا بها خلال التصفيات المؤهلة الى كأس العالم شهدت تغييرات في الطاقم التدريبي.

تشارك كوريا الجنوبية في المونديال للمرة الثامنة على التوالي و التاسعة في تاريخها، وتتفوق عليها بهذا الاطار منتخبات البرازيل، المانيا، ايطاليا، الارجنتين و اسبانيا.

تحول المشوار الخرافي انذاك الى عبء على الكوريين، فاضطروا في النسخ التالية الى تحمّل وزر الضغوط والتوقعات الهائلة.

لكن بالنسبة لمشجعيها ستكون الفرصة متاحة بالتأهل على الأقل الى الدور الثاني خصوصا بعد وقوعها في مجموعة ثامنة معقولة تضم بلجيكا وروسيا والجزائر.

دفع المدرب تشو كوانغ-ري الثمن، قبل ان يقودها تشوي كانغ - هي الى الدور النهائي ويسلم الامانة الى اسطورة الدفاع هونغ ميونغ - بو، اللاعب الاكثر تمثيلا لبلاده وقائد الفريق الذي بلغ نصف نهائي مونديال ٢٠٠٢.

عامذاك، نجح هونغ ورفاقه باقصاء منتخبات من العيار الثقيل على غرار البرتغال، ايطاليا واسبانيا، لكن المؤشرات في عهد هونغ الجديد لم تكن على قدر الآمال.

سيعتمد هونغ الذي خاض نهائيات المونديال أربع مرات على المهاجم سون هيونغ - مين (هامبورغ الالماني) ولاعبي وسط ماينتس الالماني كو جا - تشيول والظهير الايسر بارك جو-هو ، الى جانب لاعب وسط سندرلاند الانكليزي كي سونغ - يونغ والمهاجم الجدلي بارك تشو - يونغ (ارسنال الانكليزي).

هونغ الذي كان متحفظا حول توقعاته كشف : اعرف اني لم اتحدث ابداً عن اهدافنا، لكن بصراحة نهدف الى تخطي الدور الأول، بعدها لا يمكن لاحد توقع المستقبل، الأهم بالنسبة لنا هو تخطي الدور الأول.

في مشاركتها الاخيرة في جنوب أفريقيا ٢٠١٠، بلغت كوريا الجنوبية الدور الثاني قبل خروجها امام الأورغواي.

في مبارياته الاعدادية للمونديال، سقط المنتخب الكوري امام تونس (١- ٠) في سيئول، فقدم هونغ اعتذاره من المشجعين، ثم سقط في ميامي برباعية امام غانا.

فغولي ورقة رابحة لمحاربي الصحراء

□ نيقوسيا/ أ ف ب

احتاج الاتحاد الجزائري لكرة القدم الى الاعتماد على ثلاثة من ابرز شخصياته الكروية لاقناع سفيان فغولي بالدفاع عن الوان منتخب "محاربي الصحراء" بدلاً من منتخب فرنسا.

وكان فغولي ابن ٢٤ عاماً والمولود في فرنسا من ابوين جزائريين ويلعب في الجهة اليمنى من خط الوسط، دافع عن الوان الدولة التي ولد فيها تحت ١٨ عاماً وتحت ٢١ عاماً، ثم استدعاه مدرب المنتخب الفرنسي ريمون دومينيك عام ٢٠٠٨ ضمن لائحة اولية للمباراة الودية ضد الأورغواي لكنه استبعده عن التشكيلة النهائية.ويشدد المدرب البوسني - الفرنسي وحيد خليلودزيتش على اهمية اللعب الجماعي على حساب المواهب الفردية ويرفض الحديث عن قيمة فغولي بالنسبة الى الفريق بقوله "بعض لاعبي فريقي يملكون مواهب لافتة وبينهم اثنان يستطيعان ان يصنعا المفاجأة في البرازيل، بيد ان نقطة القوة الاساسية في الفريق تكمن في الروح الجماعية.

المنتخبات الأفريقية الاخرى تملك نجوماً كبار امثال دييده دروغبا وصامويل ايتو، اما النجم الاوحد بالنسبة الينا فهو الفريق بحد ذاته".وبعد ان تابعت منتخبات روسيا وبلجيكا وكوريا الجنوبية عروض فيغولي اللافتة في الدور نصف النهائي في صفوف فريقه فالنسيا ضد اشبيلية في الدوري الاوروبي (يوروبا ليغ) لابد وان يكون معدل القلق قد ارتفع لديها من مواجهته في المونديال، ذلك لانه يستطيع التسديد بكلتا القدمين ويسجل الكثير من الاهداف بفضل موهبته امام المرمى.

سفيان فغولي

فرانييتش ينهي مشواره بعد 50 دقيقة فقط

□ فيتوريا/ أ ف ب

انتهى مشوار الاسترالي ايفان فرانييتش في مونديال البرازيل ٢٠١٤ بعد ٥٠ دقيقة فقط، اذ سيعود الى بلاده من اجل تلقي العلاج بعد تعرضه لاصابة عضلية خطيرة ضد تشيلي (١-٣) .

وكان فرانييتش صاحب تمريرة الهدف الوحيد لاستراليا في مباراتها مع تشيلي والذي سجله تيم كايهل قبل ان يتعرض مدافع بريسباين رور لاصابة في العضلة الخلفية العليا لفخذه، ما اضطره لترك الملعب في الدقيقة ٥٠.

"تعمل بجهد كبير لكي تصل الى كأس العالم ثم وبعد ٥٠ دقيقة فقط ينتهي حلمك"، هذا ما قاله المدافع الاسترالي البالغ من العمر ٢٦ عاما، مؤكدا انه سيسعى لكي يستعيد عافيته من اجل المشاركة في الموسم المقبل من الدوري الاسترالي وكأس اسيا.

وتسابق فرانييتش مع الزمن لكي يتواجد مع المنتخب الاسترالي في مونديال البرازيل بعد تعرضه لاصابة في ركبته الشهر الماضي في مباراة ودية ضد جنوب افريقيا، لكن الحظ خانه مجددا وتعرض ضد تشيلي لاصابة وصفها زميله المدافع اليكس ويلكينسون بانها قد تهدد مسيرته الكروية لكن لاعب بريسباين رور يبدو عازما على استعادة عافيته مجددا والعودة الى الملاعب باسرع وقت ممكن.

استراليا تخسر خدمات ايفان فرانييتش

أوسكار من عالم الصالات إلى الملاعب الواسعة

□ تيريسوبوليس/ أ ف ب

يحمل البرازيلي اوسكار وجها طفوليا وخجولا لكن صفات لاعب الوسط على ارض الملعب مختلفة للغاية في ظل براعته وقدرته على خرق خطوط الدفاع على غرار ما قام به في افتتاح مونديال ٢٠١٤ امام كرواتيا الخميس الماضي.

خرج لاعب وسط تشيلسي الانكليزي من ظلال تكهنات اشارت الى ابتعاده عن مستواه بعد اصابات تعرض لها، لكن ابن الثانية والعشرين شارك في صنع هدفين قبل ان يزرع الثالث في شباك الكروات في ختام مواجهة ساو باولو.

بالنسبة لاوسكار فان اللكزة بسن قدمه كانت غرائزية صرف، واعادت له ذكريات طفولته عندما كان يلعب كرة الصالات "فوتسال" في ساو باولو.

شرح بعد المباراة: "لا يمكن تفسيرها. سددت بكل بساطة وسجلت. كانت كحركة يمكن القيام بها في الفوتسال. كثيرون في التشكيلة مارسوا كرة الصالات، عندما تحصل على الفرصة تسدد مباشرة. كنت محظوظا لدخول الكرة في المرمى".

يقر اوسكار: "اظهر فيليباو ثقته بي منذ وقت طويل. لدينا فريق جيد ولا يوجد اي لاعب اساسي بشكل تلقائي. المنافسة قوية، فقد اظهر ويليان، راميريش وهرنانيس ماذا يمكنهم ان يفعلوا. يجب ان نثبت انفسنا في كل مباراة".

بالطبع قام اوسكار بمهمته امام كرواتيا وينوي تكرارها امام المكسيك الثلاثاء في فورتاليزا، اذ كان الاكثر عدوا بين رفاقه واستعادة للكرة من الخصم. اداؤه الرائع بدأ من موقع على الجهة اليمنى في وسط الملعب، خلافا لمشاركته في كأس القارات الاخيرة عندما كن موقعه اكثر مركزية في خط الوسط.

يتابع: "لا يوجد مركز ارتاح فيه اكثر من غيره. احب فقط اللعب، انتزاع الكرة والانطلاق في الهجمات. لا يهمني اذا لعبت على الجهة اليمنى، في الوسط او الهجوم".

عندما يدخل اوسكار الى ارض الملعب، يكون مكملا للمهاجم نيمار، وهذا ما تبين في مباراة كرواتيا، اذ يمكنه تخفيف الضغط على مهاجم برشلونة الاسباني الذي كان نجم بلاده في المباراة الاولى عندما سجل هدفين ليصبح الركن الاخطر في طريق الوصول الى اللقب العالمي السادس.

يعرف نيمار بلقب "أو كراكي" وهي كلمة برتغالية تطلق على اللاعب النجم، لكنه يفضل اطلاق لقب "أوسكراكي" على لاعب الوسط الشاب.

لقب يعطي فكرة عن اهمية اوسكار لمنتخب البرازيل وزملائه في الفريق الاصفر التواق الى مزيد من الالقاب.

اوسكار موهبة برازيلية جديدة تقتحم ملاعب المونديال

عاداً شهر المونديال الأسوأ للنساء في العالم

باحث اجتماعي عربي يعطي وصفات وتحذيرات للعائلات

مونديال البرازيل يحدث انقساماً في المجتمعات العربية

□ بغداد / زيدان الربيعي

يرى الكثير من الباحثين في الشؤون الاجتماعية بالعالم أن الشهر الذي تقام فيه مباريات كأس العالم يعد الشهر الأسوأ للنساء في العالم عموماً وفي البلدان العربية بشكل خاص نتيجة المشاكل التي تحصل بين الرجال والنساء حول مباريات المونديال عموماً وبين الأزواج والزوجات بشكل خاص حيث تحصل بعض حالات الطلاق بسبب تداعيات مباريات المونديال إذ ذكر أحد الباحثين الاجتماعيين العرب قبل ثلاثة أيام في إحدى القنوات الفضائية العربية أنه عندما يحين موعد مباريات كاس العالم تأتي معه المشاكل بين الرجال والنساء، على اعتبار أن نسبة عالية جداً من الرجال يفضلون مشاهدة مباريات المونديال وهناك عدد ليس بالقليل من الرجال يشاهدون المباريات وهم يعيشون تحت ضغط نفسي كبير جداً ناجم من الحماسة الكبيرة في تشجيع هذا المنتخب أو ذاك.

الانقسام بين الرجال والنساء

ويرى الباحث أنه على العكس من الرجال فإن غالبية النساء لا يفضلن مشاهدة المباريات ويحرصن على متابعة البرامج الفنية والثقافية والعلمية أو المسلسلات أو الأفلام، مما يؤدي إلى حصول ما يشبه الانقسام بين النساء والرجال داخل الأسرة.

ويشدد على أن هناك مشكلة ليست سهلة تتمثل بتشجيع الرجل لمنتخب معين والزوجة إلى منتخب منافس له حيث تحصل المشاحنات واللوم والشماتة بينهما مما يؤدي إلى حصول نوع من الفتور في العلاقة الزوجية خلال مباريات بطولة كأس العالم، مبيناً أن الكارثة الكبرى تحصل عندما يتحول هذا التوتر في العلاقة ما بين الزوجين إلى حالة طلاق، لافتاً إلى أن هذا الأمر يحصل في البلدان العربية وهو يدلل على مدى هشاشة العلاقة بين الطرفين التي تنتهي ويشطب عليها بشكل نهائي نتيجة لخلاف حول تشجيع هذا المنتخب أو ذاك، متسائلاً كيف سيكون حال أفراد الأبناء الصغار عندما يكبرون ويتعرفون على السبب الحقيقي لحصول الطلاق بين والديهما وهي مشاهدة مباراة لكرة القدم في بطولة كأس العالم؟!

ودعا الباحث الاجتماعي الذي للأسف الشديد لم أحفظ أسمه ولديه شهادة دكتوراه في علم الاجتماع العائلات العربية على وجه التحديد إلى عدم مشاهدة مباريات كأس العالم بشكل جماعي كما يحصل عند تجتمع العائلة على مائدة الإفطار بشهر رمضان المبارك تجنباً للمشاكل المتوقع حصولها. موضحاً أن القدرة الشرائية للكثير من المواطنين العرب أدت إلى وجود أكثر من جهاز تلفاز في البيت الواحد وهذه القدرة تتيح للكثيرين داخل العائلة الواحدة لمشاهدة ما يرغبون من دون التأثير على الطرف الآخر. مستدركاً بالقول: إن الهواتف الذكية الحديثة قد تخفف الكثير من المشاكل الأسرية في شهر المونديال، لأن الكثير من هذه الهواتف تستطيع أن توفر مشاهدة لا بأس بها لكل البرامج والمباريات.

وناشد الزوجات بشكل خاص أن لا يشمتن بأزواجهن إذا تعرضت المنتخبات التي يشجعونها في المونديال إلى الخسارة أو الخروج من البطولة، لأن مثل هذه الشماتة تؤدي إلى خلق مشكلة كبيرة جداً بينهما قد تنتهي بالطلاق.

المشاكل الغريبة والطريفة

وأشار إلى أن من المشاكل الغريبة والطريفة التي طرحت عليّ في وقت مباريات كأس العالم في البطولات السابقة أن الرجل يكون منشداً جداً مع المباراة خصوصاً إذا كان فريقه خاسراً وإذا بزوجته أو أخته في المنزل توجه له سؤالاً عن معنى حالة التسلل التي يتحدث عنها معلق المباراة. مشدداً على أن مثل هذا السؤال في وقت تكون نتيجة المباراة غير محسومة من قبل المنتخب الذي يشجعه الرجل سواء كان زوجاً أو أخاً أو أباً تجعل إجابته متوترة وربما تأتي بشتم السائلة أو حتى ضربها.

إن ما تطرق إليه الباحث الاجتماعي العربي يمثل عين الصواب وهو ناتج من ممارسات حقيقية وليست افتراضية تحدث في مجتمعاتنا العربية خلال مباريات كأس العالم. ومن هذا المنطلق نوجه الدعوة إلى كل من يطلع على سطور هذا الموضوع أن يعمل بالأسلوب الذي يتماشى مع وضعه العائلي داخل المنزل إثناء مشاهدة مباريات مونديال البرازيل الذي يبدو من الدور الأول له أنه سيكون حافلاً بالمفاجآت والمباريات الكبيرة وأيضاً بغزارة الأهداف، مما يعني أن هناك نزاعات ستحصل بين أفراد العائلة حول ركلة جزاء أو حالة طرد أو إلغاء هدف أو خسارة منتخب. لذلك أتمنى لكل أبناء المعمورة أن يشاهدوا مباريات المونديال وهم في حالة انسجام تامة بعيداً عن المشاكل والخناقات، لأن المونديال سينتهي بفوز منتخب واحد وبالتأكيد أن المنتخب الفائز لن يساعد أية عائلة تحصل فيها مشاكل على تلافيها في المستقبل.

أخبارهم

■ أعرب مدرب منتخب البوسنة لكرة القدم سافيت سوسيتش عن رضاه عن أداء لاعبيه في مواجهة الارجنتين في المباراة الاولى ضمن المجموعة السادسة لمونديال البرازيل التي انتهت بخسارة فريقه ١-٢.

وقال سوسيتش في المؤتمر الصحافي الذي اعقب اللقاء "الخسارة ليست مستحبة بكل الاحوال، لكني فخور بأداء اللاعبين"، وأضاف "الحظ عاكسنا لدى تسجيلنا هدفا في مرمانا، إذ مع الارجنتين عليك اللعب جيدا انما يجب ان يكون الحظ حليفك أيضا".

وكان مدافع منتخب البوسنة وشالكه الالماني سياد كولاسيناتش سجل هدفا خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة الثالثة ليمنح بذلك التقدم المبكر للارجنتين.

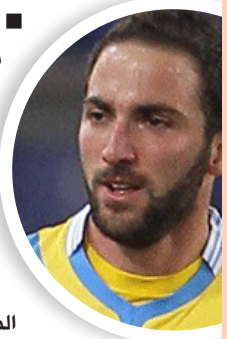

■ أثار مهاجم منتخب الارجنتين وفريق نابولي الايطالي لكرة القدم غونزالو هيغواين تكهنات حول احتمال انتقاله الى نادي برشلونة الاسباني، بعدما كشف عن اتصالات قائمة مع النادي الكاتالوني وصيف الليغا لهذا الموسم. وقال هيغواين عقب مباراة منتخب بلاده التي انتهت بالفوز على البوسنة ٢-١ في اولى مباريات المجموعة الرابعة : إن فكرة الانضام الى النجم ليونيل ميسي تروق له. وقال "أي لاعب سيكون مسرورا للعب في برشلونة، وإنه أمر جيد لأي لاعب ويجعل أياً كان سعيداً". ولدى سؤاله عن اللعب الى جانب ميسي في "كامب نو"، أضاف هيغواين "أتمنى ذلك، وهذا واضح، فأنا أتمتع بالأمر هنا مع المنتخب الوطني". غير أن مهاجم نابولي راهنا رفض الجزم بأن انتقاله بات حتميا وقريبا، بعدما كانت تقارير اعلامية في اسبانيا تحدث عن ابرام صفقة على هذا الصعيد، وختم: أنا لا أسعى وراء الأمر، وكل تركيزي منصب على كأس العالم.

■ هاجم روي هودجسون المدير الفني لمنتخب إنكلترا، لويس سواريز مهاجم ليفربول ومنتخب أورغواي، قبل اللقاء المنتظر بين الأسود الثلاثة ورفاق سواريز. تلتقي إنكلترا بأورغواي بعد غد الخميس في الجولة الثانية من المجموعة الرابعة، في لقاء الحسم للمنتخبين. خسرت إنكلترا ضد إيطاليا بثنائية مقابل هدف، في الوقت الذي سقطت فيه أورغواي بثلاثية أمام كوستاريكا. ووصف هودجسون المدير الفني للأسود الثلاثة، سواريز بأنه لاعب "عادي" حتى تلك اللحظة. وخرج هودجسون بتصريحات مثيرة عن سواريز، لشبكة "سكاي سبورت" البريطانية، إذ قال: سواريز مازال أمامه الكثير من الوقت ليصبح لاعباً من طراز عالٍ. ومازالت الشكوك تحول حول لحاق سواريز بلقاء إنكلترا بسبب الإصابة، إلا أنه من المنتظر مشاركة اللاعب حتى وإن كان كبديل، نظراً للأهمية الكبرى للقاء.

بنزيمة سعيد بثلاثيته

□ بورتو اليغري / أ ف ب

اعرب مهاجم ريال مدريد الاسباني كريم بنزيمة عن فرحته وفخره بعد قيادة منتخب فرنسا الى الفوز على نظيره هندوراسي (٣-٠) في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الخامسة لمونديال البرازيل.

وتدين فرنسا التي سجلت ثلاثة اهداف للمرة الاولى في كأس العالم منذ نهائي ١٩٩٨ امام البرازيل (٣-٠) بفوزها الافتتاحي الى بنزيمة الذي سجل ثنائية وتسبب بالهدف الآخر الذي احتسب للحارس بعدما حول الكرة خطأ في شباكه.

وقال بنزيمة الذي افتتح رصيده مع بلاده على صعيد النهائيات (كأس العالم وكأس اوروبا) "نضع دائما اهدافا لتحقيقها لكن الهدف كان ان نقدم مباراة جيدة على الصعيد الجماعي، ان أفوز وان اللعب الكرة التي احبها من دون ضغوط، وهذا ما قمت به هذا المساء".

وتابع بنزيمة الذي سجل اول ركلة جزاء لفرنسا في كأس العالم منذ نهائي ٢٠٠٦ (زين الدين زيدان ضد ايطاليا)، "انا سعيد وفخور جدا لكن الأمر الأهم هو الانتصار، انا مهاجم، بعضهم يحكم عليَّ بعدد الاهداف التي اسجلها لكن انا شخصيا احكم على الطريقة (طريقة اللعب)، وانا سعيد لاننا لعبنا هذه الليلة مباراة جيدة جدا".

كريم بنزيمة

وتطرق بنزيمة الذي اصبح اول لاعب فرنسي يسجل ثنائية في كأس العالم منذ ان حقق ذلك زين الدين زيدان في نهائي ١٩٩٨، الى الهدف الثاني الذي احتسب لبلاده بعد الاحتكام وللمرة الاولى الى تكنولوجيا خط المرمى، قائلا "سددت وارتدت الكرة من القائم ثم ارتطمت بالحارس، رأيت بان الكرة تجاوزت الخط، الا اعلم اذا كان من الجيد لكرة القدم اللجوء الى هذا الأمر، لكن ما يهم هو أننا فزنا".

الأهداف العكسية تدخل دائرة الضوء

□ برازيليا / رويترز

في ظل ارتفاع معدلات التهديف في نهائيات كأس العالم لكرة القدم الجارية حاليا يبدو أن الأهداف العكسية ستلعب دورا بارزا مع تزايد معدلات الإثارة في البرازيل.

وعقب ١١ مباراة أقيمت في البطولة تتربع الأهداف العكسية بفخر على قمة هدافي البطولة برصيد ثلاثة أهداف، ويمثل هذا انجازاً غير محبب بالنظر لتسجيل ٣٩ هدفا عكسيا فقط في ١٩ نسخة أقيمت من كأس العالم. وفي المباراة الافتتاحية للبطولة يوم الخميس الماضي حول مارسيلو مدافع البرازيل الكرة الى داخل شباك فريقه ليمنح كرواتيا تقدما مفاجئا ويصبح أول لاعب برازيلي يسجل لصالح المنافس في تاريخ نهائيات كأس العالم. وعادت الأهداف العكسية لتظهر بعدها بثلاثة أيام ولكن الكارثة جاءت مزدوجة. وفي ثاني مباريات امس الأول الاحد ارتدت تسديدة كريم بنزيمة مهاجم منتخب فرنسا من القائم وبدا انها ستعود إلى الملعب قبل ان يتسبب نويل بايادايس حارس هندوراس وعلى نحو غير متعمد في دفع الكرة لتجاوز خط المرمى، كان سعيه المحموم للحاق بالكرة وإبعادها عديم الجدوى وهو القرار الذي تأكد عقب استخدام تكنولوجيا مراقبة خط المرمى لأول مرة في كأس العالم. سجل سياد كولاشيناتس لاعب البوسنة أسرع هدف عكسي في تاريخ كأس العالم عندما اسكن الكرة شباك حارس مرماه في الدقيقة الثالثة من مباراة الفريقين أمام الارجنتين ضمن المجموعة السادسة.

وكان الرقم القياسي للاهداف العكسية في بطولة واحدة هو ستة أهداف في كأس العالم ١٩٩٨ بفرنسا الا أن هذا الرقم يبدو تحت التهديد مع تبقي ٥٣ مباراة في كأس لعالم بالبرازيل.

وتعد منتخبات بلغاريا والمكسيك واسبانيا من المنتخبات المتخصصة في تسجيل أهداف في مرماها خلال كأس العالم حيث سجلت كل منها ثلاثة اهداف بينما كانت ترينيداد وتوباغو الدولة الوحيدة التي سجلت اهدافا عكسية اكثر مما سجلته في مرمى المنافسين.

قندوز ومنصوري الأكثر خوضاً للمباريات

□ ريو دي جانيرو / أ ف ب

خاض المدافعان الدوليان محمود قندوز وفوزي منصوري اكبر عدد من المباريات خلال مشاركات المنتخب الجزائري في نهائيات كأس العالم لكرة القدم ولعب كل منهما ٦ مباريات أي ٥٤٠ دقيقة، اما اللاعب الأقل حصولا على فرصة اللعب، فكان جمال مصباح الذي اكتفى بدقيقتين فقط.

وجاءت المباريات التي خاضها قندوز ومنصوري خلال نهائيات كأسي العالم ١٩٨٢ في اسبانيا و١٩٨٦ في المكسيك، يليهما المدافع نور الدين قريشي بمعدل ٤٩٠ دقيقة، مساعد البوسني وحيد خليلودزيتش في تدريب المنتخب الوطني حاليا.

ويحتل صاحب الكرة الذهبية الأفريقية السابق رابح ماجر المركز الرابع بمجموع ٤٨٣ دقيقة يليه المهاجم صالح عصاد بـ٤٢٨ دقيقة.

ويعد المهاجم عصاد من بين هدافي "الخضر" في نهائيات كأس العالم بتسجيله لهدفين في مرمى الشيلي (٣-٢) سنة ١٩٨٢ باسبانيا قبل أن يتعرض لإصابة على مستوى الركبة أمام البرازيل في مونديال ١٩٨٦ منعته من المشاركة في المقابلة الثالثة ضد اسبانيا.

اما بالنسبة لصانع الالعاب لخضر بلومي فقد لعب خمس مباريات ويحتل المركز السادس بمعدل ٣٣٤ دقيقة امام المهاجم جمال زيدان بمجموع ٣٢١ دقيقة.

ويتقاسم قائد "الخضر" في مونديال ١٩٨٢ علي فرقاني المرتبة الثامنة مع شعبان مرزقان والحارس مهدي سرباح ومحمد قاسي السعيد بـ٢٧٠ دقيقة.

وفي نسخة جنوب افريقيا عام ٢٠١٠، خاض خمسة لاعبين كل مباريات المنتخب الجزائري (٣) في الدور الاول وهم عنتر يحيى ورفيق حليش ومجيد بوقرة ومدحي لحسن ونذير بلحاج اي ٢١٠ دقائق، أما جمال مصباح فلم يلعب سوى دقيقتين وكان ذلك أمام انكلترا (٠-٠).

وفي المجموع شارك ٤١ لاعبا في المباريات التسع التي خاضها المنتخب الجزائري في نهائيات المونديال (١٩٨٢-١٩٨٦-٢٠١٠).

الفوز الأول للأرجنتين على البوسنة يُرضي ميسي

□ ريو دي جانيرو / أ ف ب

على الرغم من الأداء المخيب للآمال نسبيا لمنتخب الارجنتين لكرة القدم في المباراة الاولى في مونديال البرازيل ٢٠١٤ التي انتهت بفوز "البي سيليستي" ٢-١ على البوسنة، الا ان النجم ليونيل ميسي الذي أُختير "رجل المباراة" خرج مبتسماً من ملعب "ماراكانا" معربا عن رضاه عن الفوز.

وقال ميسي (٢٦ عاما) بعد انتهاء المباراة "لدينا بعض الامور التي يجب ان نعمل على تحسينها الا انها كانت مباراة اولى جيدة لنا في كأس العالم". وأضاف "كان اللاعبون جميعا حريصين على القيام بعمل جيد، والنتيجة كانت أهم ما في الأمر"، كاشفا ان تغييرا تكتيكيا في خطة اللعب من قبل المدرب اليخاندرو سابيلا كان حاسما في تحسن اداء الفريق.

وقد بدل منتخب الارجنتين خطة اللعب في الشوط الثاني من تشكيلة تعتمد على ثلاثة مدافعين الى طريقة لعبه المعتادة ٤-٣-٣، مع انضمام مهاجم نابولي الايطالي غونزالو هيغواين الى الهجوم ليساعد في التحضير لهدف ميسي (٦٥).

ورأى هذا الأخير أن "الشوط الثاني كان رائعا، وقد استحوذنا على الكرة وخلقنا فرصا عدة وهكذا يجب ان نمضي في المونديال". وتابع نجم برشلونة الاسباني "أسلوب اللعب في الشوط الثاني يناسبنا أكثر على ما يبدو كمهاجمين، وهو أتاح لنا فرصا عدة للتسجيل وفرصا اكثر للتمرير، بعدما عانينا بعض الشيء في الشوط الاول وكنا بعيدين من مرمى البوسنة".

وخلص ميسي الى أن "الامر كان صعبا، اعتمدنا اسلوبين للعب وفزنا في المباراة وهذا اهم ما في الموضوع"، معربا في الوقت عينه عن تأثره لرؤية الكثير من المشجعين الارجنتينيين وافتخاره بـ"لاجواء الرائعة التي أوجدوها على المدرجات والتي سينقلونها ايضا الى بيلو هوريزونتي وبورتو اليغري"، حيث تخوض الارجنتين مباراتيها التاليتين في مواجهة إيران ونيجيريا على التوالي في ٢١ و٢٥ حزيران ضمن منافسات المجموعة السادسة.

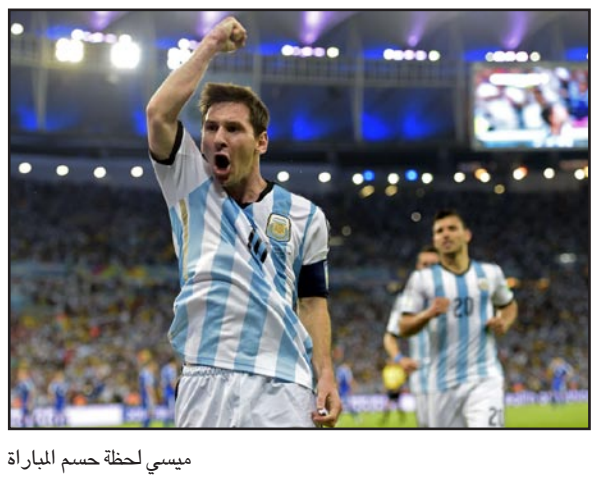
ميسي لحظة حسم المباراة

بنتو ينتقد مباريات الظهيرة

□ سالفادور دي باهيا / أ ف ب

انتقد مدرب المنتخب البرتغالي باولو بنتو قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" باقامة عدد لا بأس به من مباريات مونديال البرازيل ٢٠١٤ في الظهيرة بالتوقيت المحلي. وعدَّ بنتو أن (فيفا) لم يتعظ مما حصل في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ حين عانى اللاعبون من اللعب وقت الظهيرة تحت شمس حارقة وحرارة مرتفعة. وقال بنتو "نتحدث عن الانتصارات والهزائم في البطولة، لكني اعتقد ان توقيت الواحدة ظهرا يعني الخسارة. كان يجب علينا ان نتعظ من ١٩٩٤ حيث كانت الحرارة مرتفعة جدا". وواصل "هذا أمر سيء بالنسبة للجميع، للاعبين والمشجعين، انها ليست الطريقة المثلى للسهر على مصلحة اللاعبين وهم الطرف الأهم". ستخوض البرتغال مباراة اخرى في الساعة الواحدة بالتوقيت المحلي للبرازيل وذلك في الجولة الاخيرة من الدور الاول ضد غانا في برازيليا في ٢٦ حزيران الحالي.

الفيفا يستخدم تكنولوجيا خط المرمى لاول مرة في مباراة فرنسا وهندوراس

الكنغر تعويذة الارجنتينيين في مونديال البرازيل

السلحفاة تدخل سوق المراهنات على نتائج المباريات

بصمة الحقيقة

▪ طه كمر

ليلة سقوط البطل

اعتدنا أن يكون السقوط أمراً طبيعياً في كل مجالات الحياة لكن عندما يسقط البطل يكون الأمر مختلفاً ، خصوصاً وإننا تعودنا أن نراه في المقدمة ومنذ فترة طويلة لكنه انهار تماماً في ليلة غاب فيها ضوء القمر وتعالت أصوات المنتقدين لذلك الانهيار المفاجئ الذي كان بمثابة الصدمة التي سمع دويها في كل أرجاء المعمورة.

الماتادور الاسباني سقط بمحظ إرادته بعد أن دارت رحى المنازلة أمام الطواحين الحمر التي تفنن أصحابها بطرق مرماه وزيارة شباكه بعد أداء من طرف واحد لا يمت للمنتخب الاسباني بطل العالم ومتصدر لائحة منتخبات العالم في التصنيف الدولي للسنوات الماضية حتى الآن ليعلن أمام الملأ انه ليس الفريق الذي لا يقهر وانه ليس الذي يضم خيرة لاعبي العالم الذين يعدون خليطاً متجانساً من فريقي برشلونة وريال مدريد الاسبانيين ممن أمتعوا العالم وأبهروا محبيهم بفنون الكرة خلال منافسات الليغا الاسباني لاسيما للسنوات الأخيرة على اقل تقدير.

ارتفعت الرايات الحُمر في ملعب أرينا فوني نوفا هناك في البرازيل لتعلن تفوق الطواحين التي ضربت دفاعات الأسبان لتزلزل الأرض تحت أقدامهم بعد أن تقدموا بهدف السبق الذي جعل العالم كله يقتنع بتفوق البطل لكن سرعان ما انقلب السحر على الساحر ليجعل من الثور الاسباني ضحية لا تقوى على النهوض أمام ضربات مبرحة من جميع الجوانب جعلت من لوحة التسجيل تخضع إلى التغيير خلال بضع دقائق جراء قلب النتيجة رأساً على عقب لاسيما إن من رد على الأسبان هو الساحر فان بيرسي الذي رمى بكل جسمه وبطريقة (الدايف) لدك مرمى العجوز كاسياس الذي رفع الراية البيضاء من أول هدف بعد ظهوره عاجزاً عن الرد ولم يكلف نفسه سوى فقط بالنظر إلى الكرة وهي تعانق شباكه ليأتي دور الكبير روبن الذي كان بمفرده بمثابة فريقا كاملاً من خلال تحركاته الماكرة التي خدعت ١١ لاعباً ليزور شباكهم مرتين فيما عاد فان بيرسي ليضع اسمه مجدداً على لوحة التسجيل وهو يسجل هدفاً ثانياً لمنتخب هولندا بعد أن وضع اللاعب دي فريج اسمه في لوحة التسجيل لتعلن وضع حد للاسبان في ليلة الانتقام التي أقدم عليها لاعبو هولندا .

هكذا كانت مباراة من طرف واحد صال وجال فيها لاعبو منتخب هولندا كيفما اتفق ليفرضوا أنفسهم منافسين أشداء على إحراز اللقب الذي لم يكن سهلاً كون المنافسة لازالت ضارية ليستخلص البطل اللقب من أتون المنازلة الصعبة وسط جلبة وهوس وصخب الحدث الكبير الذي ينتظره العالم كل أربع سنوات.

هكذا هي كرة القدم مجنونة لا تعترف بصديق أو رفيق، بل أنها تعطي لمن يعطيها لتجعل من تكبّر البطل عبرة لمن يعتبر ليندب محبيه حظهم العاثر خصوصا ان ربان سفينتهم دل بوسكي لازال يعيش في غيبوبة تامة أثر تلك الزوبعة القاتلة لتبقى بعض الخشاشة في جسده الذي يعد خاوياً من هول الضربة التي كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر الجمل ، فلا ندري ما سيفعله ذلك العجوز في قادم الأيام وهو يترنح بفريقه في ذيل المجموعة الثانية ممنياً نفسه بفوزين على منتخبي شيلي واستراليا يرد بهما ماء وجهه ومن ثم العودة إلى أجواء المنافسة بعد الاستفاقة من تلك الصدمة التي صدعت رأسه كما كانت مدوية لجميع أنصار هذا الفريق العريق التي كانت بمثابة جرس الإنذار له ليعيد النظر في وضعه الفني قبل فوات الأوان.

أكد أن غياب سواريز كان مؤثراً

حسام حسن: عواجيز الأورغواي أستحقوا الخسارة

□ بغداد/ علي إسماعيل

كوستاريكا حسمت مباراتها مع الأورغواي باستحقاق

أكد مدرب المنتخب الأردني حسام حسن أن المنتخب الاورغوياني قد أستحق الهزيمة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد أمام المنتخب الكوستاريكي الذي أستحق هذا الفوز بعد الأداء الجماعي والحماسة الكبيرة من قبل اللاعبين الذين كانت لديهم رغبة الفوز واضحة من البداية عكس عواجيز الأورغواي الذين لم يظهروا بأداء مقنع.

وقال حسن في اتصال هاتفي من العاصمة الأردنية عمّان لـ(كأس): الأورغواي تفاجأت كثيراً بأداء لاعبي منتخب كوستاريكا وهذا كان واضحاً عليهم منذ بدء الشوط الأول نتيجة الضغط الكبير عليهم من قبل أبناء المدرب خورخي لويس بينتو الذي أعتمد على لاعبين شباب يمتلكون السرعة والمهارة لمقارعة خبرة الأورغواي حيث لعب بالأسماء نفسها التي خاضتها أمام منتخب الأردن بالدور التأهيلي ، ولكن كان ينقصهم سواريز وهو العلامة الفارقة مع المنتخب الاورغوياني ، ففي هذه المباراة لم يعد فورلان ولا كافاني في ظل غياب الماكر سواريز الذي يعرف كيف يسجل وكيف يسبب الإزعاج لدفاعات الخصم ؟

وأضاف : الاورغواي كان تائهاً بهذه المباراة ، لأنه تفاجأ بروحية لاعبي كوستاريكا وخاصة بالشوط الثاني بعدما قلب النتيجة رأساً على عقب الفوز بثلاثية بعدما كان متأخراً بهدف نظيف بالشوط الأول عن طريق كافاني من ركلة جزاء ، ولكن في هذا الشوط بدأ التعب والإرهاق واضحاً على دفاعات منتخب الأورغواي وخاصة قلبي الدفاع غودين ولغانو اللذين كانا يمتازان بالبطء ولم يقدرا على مواجهة سرعة اللاعب السريع والمهاري كامبل مهاجم كوستاريكا الذي كان علامة فارقة بهذه المباراة بعدما سجل هدفاً وصنع هدفين ، إضافة إلى أنه تسبب بطرد اللاعب بريرا بالدقائق الأخيرة من عمر المباراة . وأشار: منتخب كوستاريكا هو الآن متصدر للمجموعة الرابعة وأعتقد بأن هذا الفوز سيمنحهم دفعة قوية للأمام لمواصلة النتائج الإيجابية بالمباراتين المقبلتين ضد ايطاليا وانكلترا، لنعرف ماذا سيحدث بقادم الأيام ، أما المنتخب الأورغوياني فأنه بلا شك سيعاني كثيراً ضد انكلترا وايطاليا حتى لو عاد سواريز لأنه لن يكون في قمة توهجه وعطائه بعد إجرائه لعملية جراحية قبل بدء المونديال .

حسام حسن

٣٠ روبوت لتأمين مونديال البرازيل

□ مدريد/ إيفي

تشارك عشرات الروبوتات في عملية تأمين كأس العالم ٢٠١٤ التي انطلقت الخميس في البرازيل، وفقاً لما أكده مسؤول بالشركة المُصنعة.

ووقعت شركة «آي روبوت» الأميركية اتفاقاً مع الحكومة البرازيلية لإمدادها بـ٣٠ روبوت دفاعي بقيمة ٥،٣ ملايين يورو ليتم توزيعها على المدن ١٢ التي تحتضن كأس العالم.

وقال نائب رئيس قطاع الأمن والدفاع بالشركة تيم ترينر إن هذه الروبوتات تتمتع بمزايا متنوعة في تأمين الأحداث التي قد تتعرض لمخاطر، والدفاع عنها.

وتتولى الروبوتات مهاماً خطرة بالنسبة للإنسان مثل تفكيك القنابل أو فحص الأراضي التي يشتبه في وجود متفجرات مزروعة بها.

ومن أبرز نماذج الروبوتات الموجودة في البرازيل «باكبوت» الذي يسير على عجلات مثبتة في سير أشبه بالدبابات، ويتم التحكم فيه عن بعد من خلال نظام مشابه لألعاب الفيديو.

نموذج من الروبوت

رواد الفضاء يشجعون على ارتفاع ٢٣٠ ميلاً!

□ ريسيفي/ رويترز

الكثير من عشاق كرة القدم يشاهدون فرقهم تلعب في كأس العالم كتجربة من عالم آخر ، لكن رواد الفضاء على متن محطة الفضاء الدولية يعيشون هذه التجربة بالفعل حينما تتقابل الولايات المتحدة وألمانيا في أكبر حدث كروي في العالم.وسيشاهد رائدا الفضاء ريد ويزمان وستيف سوانسون وهما من الولايات المتحدة والألماني الكسندر جيرست المباراة من على ارتفاع ٢٣٠ ميلاً فوق الأرض حينما يلتقي المنتخبان في المجموعة السابعة في ريسيفي في ٢٦ حزيران الحالي.وظهر الثلاثي في مقطع فيديو نشر على موقع إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) وهم يشجعون الجماهير حول العالم على الاستمتاع بالبطولة قبل أن يقدموا فاصلاً من المهارات والحركات البهلوانية بالكرة بفعل انعدام الجاذبية الأرضية.وقال جيرست الذي ارتدى قميص المنتخب الألماني "نتمنى لكل المنتخبات والجماهير على الأرض في كأس العالم بطولة رائعة." وارتدى زميله رائد الفضاء ريد ويزمان قميص لعب المنتخب الأمريكي ووجه رسالة مماثلة لعشاق كرة القدم.وقال "استمتعوا بوقتكم وألعبوا بكل قوة وسنتابعكم من محطة الفضاء الدولية." وصعد ويزمان وجيرست إلى محطة الفضاء الدولية في أيار الماضي وسيكون من حق الفائز منهما المباهاة بمنتخب بلاده حال انتصاره حتى موعد رجوعهما إلى الأرض في تشرين الثاني المقبل.

منع مشاغبين أرجنتينيين من حضور المونديال

إبعاد مشجعين أرجنتينيين

□ برازيليا/ سكاي نيوز

قالت وزارة العدل البرازيلية إنها منعت ٥ مشاغبين أرجنتينيين من حضور كأس العالم لكرة القدم، قبل وقت قصير من لقاء الأرجنتين مع البوسنة في أول مباراة للمنتخبين بالبطولة حيث فازت الأرجنتين ٢-١ بصعوبة ضمن منافسات المجموعة السادسة.

وتم ترحيل أحد المشجعين عقب وقت قصير من وصوله إلى مطار جوارولوس الدولي في ساو باولو.

وقالت متحدثة باسم وزارة العدل البرازيلية إنه جرى توقيف اثنين آخرين في ريو دي جانيرو، حيث أقيمت مباراة الأرجنتين والبوسنة.

وتابعت أنه تم منع مشجعين اثنين للمنتخب الأرجنتين من الدخول إلى فوبز دو إيجواسو، على الحدود بين البرازيل والأرجنتين.

ولا تتساهل السلطات البرازيلية مع أي من مجموعات المشجعين المتعصبين. وأقرت الحكومة قانونا يمنع دخول الجماهير التي تملك تاريخا من السلوك العنيف لملاعب كرة القدم، وتخطط لتشديد إجراءات الأمن خارج الملاعب التي ستلعب فيها الأرجنتين.وتملك مجموعات المشجعين المتعصبين الأرجنتينية تاريخاً من العنف في نهائيات كأس العالم.

فيفا يأسف عن عطل النظام الصوتي!

□ بورتو اليغري/ أف ب

انطلقت مباراة فرنسا وهندوراس ضمن منافسات المجموعة الخامسة من مونديال ٢٠١٤ من دون عزف النشيد الوطني لكلا المنتخبين بسبب خطأ فني بحسب ما أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لوكالة فرانس برس.وقال (فيفا) في بيان الكتروني وصل الى الوكالة "يأسف فيفا واللجنة المنظمة لان النظام الصوتي لم يعمل كما يجب لعزف النشيدين الوطنيين لفرنسا وهندوراس، نحن في صدد معرفة أسباب هذه المشكلة الفنية ونعمل على حلها".دخل لاعبو الفريقين ارض الملعب وتبادلوا التحية ثم بدأت المباراة من دون عزف النشيد الوطني.ومن المعروف أن جميع المباريات الدولية الرسمية تشهد عزف النشيدين الوطنيين لكلا المنتخبين المتباريين قبل انطلاقتها.

مباريات كأس العالم

المباراة		الوقت
الثلاثاء		
بلجيكا	الجزائر	19:00
البرازيل	المكسيك	22:00
الاربعاء		
روسيا	كوريا الجنوبية	01:00
استراليا	هولندا	19:00

كأس 2014

ملحق خاص بمونديال البرازيل
يصدر عن مؤسسة
للإعلام والثقافة والفنون

رئيس القسم الرياضي: إياد الصالحي
المحرران: حيدر مدلول، طه كمر
التدقيق اللغوي: محمد حنون
الإخراج الفني: حيدر الكواز

sports@almadapaper.net
www.almadapaper.net

من المسؤول؟

أطفال تركوا ساحات العلم وتوجهوا لساحات العمل

كنت أراه صباح كل يوم في احد تقاطعات بغداد ، طفل جميل لا يتعدى عمره العشر سنوات ، كان يفرح كثيرا حينما يكون هناك زحام للسيارات عند نقطة التفتيش في السيطرة ، إذ يكون الوقت آنذاك وقتا ذهبيا له لتصريف بضاعته ، كان يبيع كل شيء ، مرة يحمل قناني الماء ، وثانية يحمل علب الكلينكس ، وثالثة تراه حاملا (ماسحة) صغيرة ليمسح الزجاج الأمامي للسيارات أملا في الحصول على مبلغ مالي من صاحب السيارة الذي غالبا ما ينهره بدلا من مكافأته !
لكن ... غاب ذلك الوجه الطفولي فجأة ، فلم اعد أراه طيلة أسبوع مضى ، سألت احد زملائه الذي كنت غالبا ما أراه معه ، فقال ان حيدر أصيب بكسر في ساقه بعد ان صدمته سيارة كان يركض خلفها لأن صاحبها اخذ علبة كلينكس ولم يدفع ثمنها بسبب تحرك سير السيارات .
في ذلك اليوم ، تذكرت أحداث الفيلم المصري" أطفال الشوارع".

□ كتابة/ حسين عمران

وتساءلت :هل يمكن إطلاق هذه الصفة على أطفال العراق الذين يعملون لأجل توفير لقمة الخبز المغمسة بالكرامة لعوائلهم ؟ وقبل الإجابة على السؤال لابد من معرفة معنى أطفال الشوارع حيث اكد المختصون ان "أطفال الشارع يمكن تقسيمهم إلى فئتين هما:
- الأطفال في الشارع والذين يحتفظون ببعض الروابط مع أسرهم.
- وأطفال الشارع الذين يعتمدون على أنفسهم اعتمادا كلياً.
إذن .... هؤلاء الأطفال الذين نراهم في الشوارع وهم يعملون بمختلف المهن ، ماذا نسميهم ؟ ولماذا هم في الشوارع ؟ ومن يحميهم ؟ وهل تركوا دراستهم ؟ وماذا عن قانون التعليم الإلزامي ؟ وهل يمكن اعتبارهم متسربين من الدراسة ؟ هذه الأسئلة وأخرى غيرها سنجيب عنها في موضوعنا هذا الذي سنتحدث فيه عن عمالة الأطفال ، ورأي القانون العراقي بهذه العمالة ، فلنقرأ معا ..

إحصائيات مهمة

وقبل الدخول في تفاصيل تحقيقنا لابد من القول إن منظمة العمل الدولية قدرت عدد عمالة الأطفال عالميا بـ (٢١٥) مليون طفل ، بينهم ١٣ مليون طفل عربيا ، أما عراقيا فقط قدر عدد الأطفال الذين يعملون دون السن القانونية بنحو مليون طفل .
لكن ... إذا ما اردنا الدخول بالتفاصيل اكثر عن أطفال العراق نستطيع القول ان مسحا أجرته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) بالتعاون مع وزارة التخطيط العراقية أظهر أن هناك فروقات بين الأطفال العراقيين الذين يبلغ عددهم ١٦,٥ مليون في مجال الحصول على الصحة والتغذية والتعليم والماء والحماية والسكن والمعلومات، حيث تبين ان المسح أظهر أن هناك ١,٧ مليون طفل يتمتعون بالخدمات والحقوق الأساسية وهم يمثلون فقط ١٠٪، وأن ٥,٣ مليون طفل محرومون من هذه الخدمات أي بنسبة ٣٢٪، وأن ٩٩٪ من الأطفال يسجلون عند الولادة، ولكن ٣٢ من كل ألف طفل يموتون في العام الأول من ولادتهم، أي أن هناك ٣٥ ألف حالة وفاة بين الأطفال من حديثي الولادة، وأن ربع الأطفال المولودين يعانون نقصا ذهنيا وبدنيا، كما أن إحصائيات تربوية أظهرت أن تسعة من بين كل عشرة أطفال يلتحقون بالمدرسة، لكن أربعة منهم فقط يكملون الدراسة. وان نسبة الأميين بلغت أكثر من ستة ملايين في بلد يزيد عدد نفوسه على ٣٠ مليونا".
وبعد ... نعود إلى حكاية الطفل حيدر ونقول ان حيدر هو واحد من أولئك الصبية الذين ينتشرون في تقاطعات الطرق وزواياها، بعضهم يبيع الوقود بينما امتهن البعض الآخر بيع المناديل الورقية والحلوى وقطع القماش لمسح زجاج السيارات، بينما كان البخور والحرمل من اختصاص الفتيات الصغيرات ، ويواجه هؤلاء ممن يسمونهم أطفال "الشوارع" أنواعا مختلفة من المشاكل مما جعل بعضهم يستسلم لجبروت الشارع بينما أصر البعض الآخر على التعلم رغم كل شيء.
زميل حيدر الذي التقيته في ذلك التقاطع يدعى محمد في احد التقاطعات كان يقف "محمد" وهو ابن التاسعة من عمره كان يحمل قطعة قماش ويتوسل بأحد أصحاب السيارات ان يشتريها منه، فنهره الرجل بشدة ولم يثنِ ذلك من عزم "محمد" الذي راح يبحث عن آخرين يقنعهم بشراء بضاعته البسيطة، وبعد ان باع قطعتين كان الفرح يبدو عليه ظاهرا فعرضت عليه حينها شراء احدى القطع مقابل الحديث عن عمله وحياته.

وجدت نفسي في الشارع

فقال : لا أعلم متى بدأت العمل، فقد وجدت نفسي في الشارع احمل قطعا من القماش تارة وأتسول تارة أخرى وأبيع المناديل الورقية مرة ثالثة، وكل هذا لأحصل على بعض المال الذي قد يفي لسد رمق إخوتي ووالدتي الأرملة وأنا الولد الثالث بين ستة اخوه اثنان منهم اكبر مني يعملان أيضا.
أما عن الدراسة فتحدث "محمد" قائلا: دراستي لم أتخلَّ عنها كوني اطمح إلى إكمالها بشتى الطرق، مضيفا ان اغلب زملائي تركوا مدارسهم!
وقبل الحديث مع المختصين عن هذه الظاهرة كان لابد لنا من اللقاء بإحدى فتيات " الشوارع " ان صحت التسمية ، فكان اللقاء مع هند ، وهي فتاة أخرى التحفت بملابس بسيطة رثة ولبست فوق رأسها الصغير حجاباً ، كانت هند ذات الاثني عشر ربيعا، والتي تصر على ان عملها ليس عيبا ولا حراما ما دامت تسهم في توفير لقمة العيش لأهلها حيث تتحدث قائلة: يسموننا أطفال "الشوارع" بينما هناك فرق كبير بين المتسولين وبيننا، نحن نعاني منهم الأمرّين ونحاول ان ندافع عن عملنا في الشارع، فنحن لا نملك مبلغا من المال يساعدنا لافتتاح مشروع صغير أو محل ،لذا فلا مجال أمامنا سوى بيع بعض الأشياء الرخيصة التي قد

العلم والسبب الوضع الاقتصادي الصعب الذي يمر به مواطنونا الكرام .
الدكتور عبد الكريم محسن أستاذ قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية يرى أن هؤلاء الأطفال والمراهقين هم حصيلة ظروف سياسية واقتصادية عانى منها العراق خلال العقود الأخيرة وليس عيبا ان يعمل الإنسان لتوفير لقمة العيش بدلا من التسول ، ولكن المؤلم في عمل هؤلاء الأطفال هو ما يعانون منه في الشارع، فهم يتعرضون إلى أنواع العنف المختلف من الضرب والتحرش والاغتصاب والاستغلال المادي، بل عمدت الجهات الإرهابية إلى استغلال بعضهم لزجه في عمليات إرهابية مقابل المال بعد غسل عقولهم وإقناعهم بأن ما يفعلونه ليس سوى جهاد وغيرها من المسميات.
و"شيماء" لا تدور في الشوارع وإنما تفترش الأرض لتبيع البخور والحرمل وبعض أنواع البذور النباتية وقد تجد في دكانها الأرضي الصغير بعض الألعاب البلاستيكية ودبابيس الشعر، هي البضاعة التي استطاعت توفيرها.

حصيلة ظروف قاسية

بعد هذه اللقاءات مع " أطفال الشوارع " إن صحت التسمية كان لابد لنا من معرفة رأي الجهات المختصة بهذه الظاهرة التي باتت تؤثر كثيرا على بنية المجتمع العراقي ، خاصة بعد تسرب أعداد كبيرة من الطلبة الصغار من مقاعد الدراسة وتوجههم نحو ساحات العمل بدلا من ساحات تفي لسد متطلبات يوم واحد.

رأي اليونسيف

وقبل أن أكمل لقاءاتي مع المختصين دعوني أعلمكم بما قالته " اليونسيف عن أطفال العراق ...فقد حذرت منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) من خطورة الأوضاع التي يعيشها أطفال العراق، وقالت إن ١٥ مليون طفل عراقي تأثروا بشكل مباشر بأعمال العنف أو يعانون الحرمان من أبسط الحقوق التي يتمتع بها أقرانهم في الدول الأخرى، وذكرت المنظمة في تقرير لها أن أكثر من ٣٦٠ ألف طفل يعانون من أمراض نفسية، وأن ٥٠٪ من طلبة المدارس الابتدائية لا يرتادون مدارسهم، و٤٠٪ منهم فقط يحصلون على مياه شرب نظيفة،
أما الخبيرة التربوية وداد خالد فقالت : إنه منذ الغزو الأميركي عام ٢٠٠٣، وقبله الحصار الظالم منذ عام ١٩٩٠، تشكلت لدى أطفال العراق صور مرعبة ومعتقدات مشوهة وغير سوية تنعكس بمجملها على صحتهم النفسية، وأضافت،إن واقع الحال يشير إلى أن أطفال العراق مهملون، ولا يجدون الرعاية والاهتمام من المسؤولين في الحكومة، وكذلك من المجتمع والأحزاب والمنظمات وميسوري الحال ورجال الدين، فجميعهم مسؤولون عما يعانيه الطفل العراقي، وأضافت بأن الدستور العراقي نص على أن "تكفل الدولة حماية الطفولة وتؤمن لهم مقومات العيش بحياة كريمة"، مشيرة إلى ان الدولة لم تعمل حتى على تشريع قوانين تحرّم استغلال الأطفال في التسول أو بيعهم أو انتهاك أعراضهم، بل هي لم تعمل حتى الآن على تفعيل قانون التعليم الإلزامي.

شعبة عمالة الأطفال

لكن ماذا عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي علمنا ان شعبة تم تأسيسها في الوزارة تحمل اسم شعبة (عمالة الأطفال) ومهمتها مراقبة الأطفال العاملين في المعامل والمصانع!
مصدر في الوزارة قال : ان مهمة هذه الشعبة هي مراقبة المعامل والمصانع وورش السيارات لرصد ان كان يعمل فيها أطفال واذا ما وجدنا ذلك نقيم الدعاوى عليهم ليتم تغريمهم مبالغ مالية تصل إلى مليون دينار ، وذلك في محاولة من الوزارة للحد من هذه الظاهرة ،إلا ان اغلب أصحاب المعامل يحاولون إخفاء الأطفال العاملين لديهم ، لكن الوزارة جادة للحد من هذه الظاهرة التي أثرت بشكل سلبي على الأطفال والمجتمع معاً .

حظر استغلال الأطفال

حسنا .. بعد هذه المعلومات عن عمالة الأطفال ، نسأل ما عقوبة من يعمل على تشغيل الأطفال ؟
المحامي باسم نوري قال : على الرغم من أن الدستور العراقي ينصّ في الفقرة الثالثة من الباب الثاني من المادة ٢٩ على الآتي: "يحظر الاستغلال الاقتصادي للأطفال بصورة تامة وتتخذ الدولة الإجراءات الكفيلة لحمايتهم"، إلا أنه لم يسجَّل أي حضور جاد لمؤسّسات الدولة لمكافحة هذه الظاهرة. وذلك لأسباب عديدة، منها انشغال الحكومة بملفات الأمن والإرهاب وأيضاً صعوبة المواجهة مع هذه الظاهرة المعقّدة في العراق حيث تسجَّل حالات كثيرة لأطفال يعيلون إخوتهم الأصغر سناً والذين ليس لديهم من يكفل عيشهم.
إذن ... من يوقف ظاهرة عمالة الأطفال إذا ما علمنا أن الدولة عندها الملف الأمني أهم من هذه الظاهرة الاجتماعية الخطرة ، واذا ما علمنا ان الجهات المختصة لا تستطيع إيقاف هذه الظاهرة ، لذا نستطيع القول إن الأطفال سيواصلون عملهم أمام غياب الرقابة أولاً وبحثاً عن المال لمساعدة عوائلهم الفقيرة ثانياً .

خبيرة تربوية: الدولة لم تعمل حتى الآن على تفعيل قانون التعليم الإلزامي

تسعة من بين كل عشرة أطفال يلتحقون بالمدرسة، لكن أربعة منهم فقط يكملون الدراسة

الجهات الإرهابية استغلت بعض الأطفال لزجهم في عمليات إرهابية مقابل المال بعد غسل عقولهم

إذا ما اردنا الدخول بالتفاصيل اكثر عن أطفال العراق نستطيع القول ان مسحا أجرته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) بالتعاون مع وزارة التخطيط العراقية أظهر أن هناك فروقات بين الأطفال العراقيين الذين يبلغ عددهم ١٦,٥ مليون في مجال الحصول على الصحة والتغذية والتعليم والماء والحماية والسكن والمعلومات

منذ الغزو الأميركي عام ٢٠٠٣، وقبله الحصار الظالم منذ عام ١٩٩٠، تشكلت لدى أطفال العراق صور مرعبة ومعتقدات مشوهة وغير سوية تنعكس بمجملها على صحتهم النفسية

على الرغم من أن الدستور العراقي ينصّ في الفقرة الثالثة من الباب الثاني من المادة ٢٩ على الآتي: "يحظر الاستغلال الاقتصادي للأطفال بصورة تامة وتتخذ الدولة الإجراءات الكفيلة لحمايتهم"،

هناك حالات مختلفة لأطفال لديهم إرادة حقيقية في الحياة والاستمرار في الدراسة ونتمنى ان تتابع الحكومة بالتعاون مع الجهات المختصة لانتشال هؤلاء الأطفال من الشارع،

في الحدث

▪ حازم مبيضين

الأردن.. أعباء أمنيّة جديدة

بدون أي شكل من أشكال التنسيق، ومن غير أن يتلقى الأردن أية توضيحات، بدأ الجيش العراقي الانسحاب من مناطق حدودية بين الجانبين، وخصوصاً من المثلث الأردني العراقي السوري، التي تضم راوة وعانة والقائم وكبيسة، صحيح أن هذه الانسحابات شأن يخص العراقيين، لكن طبيعة ما يجري في المنطقة، كانت تستدعي التوضيح إن كانت الخطوة تكتيكاً عسكرياً، أو إعادة انتشار أو غير ذلك، المهم هنا أن يظل الجيش الأردني كما هو الآن موجوداً ويقظاً، رغم تعاظم الأعباء الأمنية، إن أخذنا بالاعتبار الأعباء المترتبة من استمرار الأزمة السورية، حيث يقوم حرس الحدود بحماية حدود البلدين.

حتى اللحظة ظلت الحدود بين الأردن والعراق مفتوحة، ولم تشهد حالات نزوح باتجاه الأردن، فيما الصورة غائمة وضبابية بشأن ما يجري في العراق، فيما تتخبط إدارة أوباما في شكل تدخلها لإنقاذ دولة العراق وجيشها الجديد المسلح بأحدث الأسلحة الأمريكية، يقول أوباما إنه سيستشير الكونغرس قبل اتخاذ أية خطوات مستقبلية، وهو يرفض أي احتمال بإرسال جنود امريكيين إلى العراق، لأن إدارته ترفض خيار الحرب، إلا في حال وجود تهديد حقيقي ومباشر للأمن القومي الأمريكي.

ثمة من يقول إن إدارة أوباما تماطل في اتخاذ أية قرارات، لرغبتها في دراسة أشمل للوضع، تأخذ بعين الاعتبار انعدام ثقتها بحكومة المالكي "الطائفية"، وثقتها بأنها السبب الرئيس في عدم الاستقرار، الناجم عن عدم إشراك المكون السني في الحكم، إضافة لانعدام الثقة بقدرة المالكي على الحفاظ على مقومات الدولة، بسبب سياسته الطائفية التي كانت السبب المباشر في وصول القاعدة إلى شمال العراق، ما نجم عنه وضع خطير جداً، يهدد وجود العراق كدولة متماسكة ومستقلة.

أردنياً يطرح انسحاب الجيش العراقي من الحدود مع الأردن على عمّان، مهمة حماية تلك الحدود من تسلل المسلحين والإرهابيين، منه وإليه، ومواجهة وضعه الداخلي المرتبك، جرّاء تحالف الإخوان المسلمين مع أيتام البعثيين المبتهجين "بانتصارات" داعش، إضافة لتحديات النشاط المحتمل للخلايا السلفية الجهادية المتنامية، وهل ستكون وجهتها نحو بلاد الرافدين، أم أنها ستكون بندقية جاهزة للإطلاق، تلبية لدعوة بناء الدولة الإسلامية في العراق والشام، والأردن جزء من تلك البلاد، وهل يظل هؤلاء هادئين، فيما الحدود أمامهم شبه مفتوحة صوب ساحات الجهاد، بينما يبدو أن الحلفاء التقليديين للأردن، منشغلون عنه وعن مصيره بأحداث أكثر سخونة تجتاح الإقليم.ليس سراً أن عمان كانت أقامت علاقات وثيقة مع قبائل الأنبار والبعثيين وضباط الجيش العراقي السابق، وكذلك مع حارث الضاري وإسلاميه، لكن ذلك لم يمنع متطرفي القاعدة تحديداً، من التشبث بالعداء للنظام الأردني، وهو ما نشهده اليوم عند الداعشيين، ومنهم أردنيون يتوعدون بتحطيم نظام الحكم الهاشمي بأطنان من المتفجرات، ويبشرون بالذبح، حتى في مدينة معان الجنوبية، حيث يستغلون أية مناسبة لرفع راياتهم السود، ذلك كله يطرح سؤالاً عن مدى معرفة الأمن الأردني بخفايا داعش، خصوصاً في مستوياتها القيادية، ولعل ذلك ما يدفع عمان للأمل بهزيمتها على الساحة العراقية، ولو استدعى ذلك قدراً من التعاون مع حكومة المالكي، وحتى مع إيران التي كانت عند الحكم الهاشمي راعية الهلال الشيعي المرفوض، علماً بأن العلاقات مع المالكي شهدت تطوراً خلال العامين الماضيين، أسفر عن تعهده بتنفيذ مشروع مدّ أنبوب نفطي من البصرة إلى ميناء العقبة، وفائدته للأردن كبيرة ومطلوبة.

أعباء أمنيّة مضافة للأعباء السياسية، على عمان مواجهتها للحفاظ على ما تبقى من آثار الثورة العربية الكبرى ضد العثمانيين.

محلب يعلن تشكيل الحكومة المصرية الجديدة

السيسي يستقبل محلب

□ القاهرة / رويترز

قال رئيس الوزراء المصري المكلف إبراهيم محلب امس الاثنين إنه شكل الحكومة الجديدة، وقالت مصادر في مجلس الوزراء إنه توجه بتشكيلتها إلى رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي لعرضها عليه. وأوضح محلب في تصريحات للصحافيين إنه "تم الانتهاء من التشكيل الوزاري تماما"، مضيفاً أن التعديلات شملت عشر حقائب وزارية.

وأوضح محلب أن منصب وزير الإعلام ألغي، وأن البديل له سيكون مجلساً وطنيا للإعلام.

وأعلنت المصادر إن محلب سيقابل الوزراء الجدد في وقت لاحق امس في مقر مجلس الوزراء في وسط القاهرة.

وأبقى "محلب" على ١٨ وزيرا من حكومة تسيير الأعمال، في حين كلف ١١ وزيرا جدد بتولي حقائب وزارية.

وابرز الوزراء الجدد جابر عصفور لوزارة الثقافة وخالد عبد العزيز وزير الرياضة والشباب، ١٩ - نجلاء الأهوان للتعاون الدولي، ٢٠- المستشار إبراهيم الهنيدي العدالة الانتقالية ومجلس النواب، ٢١- شريف حماد للبحث العلمي، ٢٢- هاني ضاحي وزيرا للنقل، ٢٣- جابر عصفور وزيرا للثقافة، ٢٤- خالد فهمي وزيرا للبيئة، ٢٥- المستشار محفوظ صابر وزيرا للعدل و ٢٧ – سامح شكري وزيرا للخارجية.وكان رئيس الجمهورية قبل استقالة حكومة محلب، ثم كلفه بتشكيل الحكومة الجديدة.

وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء حسام القاويش إن الحكومة الجديدة ستؤدي اليمين القانونية أمام السيسي اليوم الثلاثاء، وإن أغلب أعضائها باقون من الحكومة المستقيلة المكونة من ٣١ وزيراً.وقال محلب إن الحكومة الجديدة استحدثت منصباً وزارياً جديداً. والتشكيل الوزاري الجديد الذي حافظ على المناصب الوزارية الرئيسية قد يتيح للسيسي أن يطبق سريعاً نوعية الإصلاحات التي حثت عليها الإمارات العربية المتحدة، إحدى دول الخليج العربية الداعمة لمصر منذ إطاحة الرئيس السابق محمد مرسي.

وقالت المصادر إن إعلان تشكيل الحكومة الجديدة تأجل يوماً بسبب رفض مرشحين قبول مناصب فيها.

ومنذ الانتفاضة التي أطاحت الرئيس الأسبق حسني مبارك عام ٢٠١١، رفض البعض شغل مناصب وزارية بعد تقديم عدد من الوزراء في حكومة مبارك للمحاكمة بتهم فساد.

مئة يوم على اختفاء الطائرة الماليزية

□ كوالالمبور / أ ف ب

قبل ١٠٠ يوم بالتمام اختفت الطائرة الماليزية التي كانت تقوم بالرحلة "ام اتش ٣٧٠" في ظروف غامضة من دون ترك أي اثر.وقال وزير النقل الماليزي هشام الدين حسين "بعد ١٠٠ يوم على فقدان الطائرة يترك هذا الحادث ألما عميقا في نفوس الماليزيين كافة وباقي العالم. لن يهدأ لنا بال قبل العثور على الرحلة ام اتش ٣٧٠". واضاف ان "ماليزيا لا تستطيع ان تخذل ولن تخذل" اسر الركاب.والسبت كتب رئيس الوزراء نجيب رزاق على حسابه على "تويتر" ان الاثنين (أمس) هو اليوم المائة ويجب إحياؤه "بتذكر كل الذين كانوا على متن الطائرة وأسرهم. وتبقى ماليزيا ملتزمة بجهود البحث عن الطائرة".وكانت طائرة الـ "بوينغ ٧٧٧" أقلعت في الثامن من آذار (مارس) من كوالالمبور وعلى متنها ٢٣٩ شخصا متوجهة الى بكين، وربما تحطمت في جنوب المحيط الهندي في الاتجاه المعاكس لمسارها. ولم يعثر عليها الى هذا اليوم رغم عمليات البحث الضخمة. وعلى غرار العديد من الأسر الصينية، يقول الفرنسي غيلان واترلو الذي كانت زوجته وولداه على متن الطائرة انه مقتنع بأنها "خطفت" وانه "يتم إخفاء معلومات".وانتقد أفراد في اسر الضحايا بشدة الحكومة الماليزية لإدارتها للازمة. ويبقى ستيفان وانغ الذي كانت والدته البالغة من العمر ٥٧ عاما على متن الطائرة، متشائما بعد الإعلان الصادر عن السلطات الماليزية. وقال "منذ البداية قالت ماليزيا انها ستعمل بجهد للعثور على الطائرة، والآن نحن في المرحلة نفسها. اذا ظلوا يعملون بهذا الأسلوب فليس هناك الكثير من الأمل".واختفاء الطائرة من اكثر الحوادث غموضا في تاريخ الطيران المدني والأمل في العثور على أي دليل دامغ في المحيط لمعرفة أسباب تحطمها ضئيل.

وقال ماليزي كان ابنه (٣٤ عاما) على متن الطائرة "نريد ان يتم العثور على الطائرة ومعرفة ما حدث".ويريد أقارب ركاب دفع مكافأة قيمتها خمسة ملايين دولار لأي شخص لديه معلومات عن اختفاء الطائرة.والأحد رفع نحو عشرين من أقارب الضحايا يرتدون قمصانا كتب عليها "صلوا من اجل ام اتش ٣٧٠" الصلوات أمام نصب تذكاري في معبد بوذي ببكين في ذكرى مرور ١٠٠ يوم على فقدان الطائرة.

انتخابات البرلمان والرئاسة التونسية في نهاية العام

□ تونس/ رويترز

قال شفيق صرصار رئيس لجنة الانتخابات في تونس، امس الاثنين، ، إن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات اقترحت إجراء الانتخابات البرلمانية في ٢٦ تشرين الاول عام ٢٠١٤ والجولة الأولى للانتخابات الرئاسية في ٢٣ تشرين الثاني ، في أحدث خطوات الانتقال للديمقراطية الكاملة في تونس مهد انتفاضات الربيع العربي.

وستقدم المواعيد المقترحة للمجلس التأسيسي الذي من المتوقع على نطاق واسع أن يصدق عليها خلال الاسبوع الحالي، بعد أن أنهى السياسيون كل الخلافات حول الانتخابات نهاية الأسبوع الماضي.

وتحديد تاريخ للانتخابات من شأنه أن يعيد الثقة للمستثمرين في الاقتصاد التونسي المنهار.

وبدأ التحول السياسي المضطرب في كثير من الأحيان في تونس، بعد انتفاضة ٢٠١١ التي أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي وألهمت ثورات "الربيع العربي" في المنطقة.

وبعد ذلك تمكنت تونس من تشكيل حكومة انتقالية والمصادقة على دستور حظي بالإشادة ووصفه الغرب بأنه نموذج للانتقال الديمقراطي في المنطقة المضطربة.

وقال مصطفى بن جعفر رئيس المجلس التأسيسي إن الاعلان النهائي عن تاريخ الانتخابات لن يتجاوز نهاية هذا الاسبوع على أقصى تقدير.

وأكد صرصار أنه من المرجح اعتماد هذه المواعيد، لأنه ليس هناك متسع من الخيارات الأخرى في ظل ضغط الوقت.

ومع إقرار دستور جديد وتشكيل حكومة انتقالية تقود البلاد نحو الانتخابات، تحقق تونس تقدما ملحوظا في المسار الديمقراطي على عكس

الكثير من بلدان المنطقة المضطربة.

وفازت حركة النهضة الاسلامية في اول انتخابات حرة جرت في ٢٠١١ وكونت حكومة مع حزبين علمانيين، لكن اغتيال اثنين من المعارضين العلمانيين دفع البلاد إلى أزمة سياسية حادة انتهت باستقالة هذه الحكومة واستبدالها بحكومة كفاءات.

باكستان تشن هجوماً كبيراً على "طالبان" و"القاعدة"

□ إسلام آباد/ أ ف ب

شنت باكستان، هجوماً عسكرياً كبيراً" على مقاتلي حركة طالبان، وحلفائهم في تنظيم القاعدة، في منطقة وزيرستان الشمالية، القبلية، شمال غرب البلاد.

وهذا الهجوم، الذي تُطالب الولايات المتحدة إسلام آباد بشنّه منذ وقت طويل، سبقته في وقت مبكر، ، غارات جوية خلفت ١٥٠ قتيلاً، وفق مسؤولين محليين.

تأتي هذه الحملة العسكرية بعد أسبوع على الهجوم الدامي ضد مطار كراتشي (جنوب)، أبرز مطارات البلاد، الذي أوقع ٣٨ قتيلاً، بينهم عشرة انتحاريين. وتبنّت الهجوم حركة طالبان الباكستانية، والحركة الإسلامية في أوزبكستان، الموجودة أيضاً في وزيرستان الشمالية.

وأعلن الجيش الباكستاني، في بيان صدر عنه ، "بناءً على طلب الحكومة، شنّت القوات المسلحة الباكستانية عملية عسكرية شاملة ضد الإرهابيين المحليين والأجانب الذين يختبئون في معاقلهم، في وزيرستان الشمالية".

والهجوم تشنّه معاً أسلحة الطيران والمدفعية والدبابات والقوات البرية، كما أوضح ضابط في الجيش موجود في ميرانشاه ، كبرى مدن وزيرستان الشمالية.

وأضاف الضابط، رافضاً كشف هويته، أنه تم تحريك آلاف من الجنود و"يمكن القول إن ما بين ٢٥ ألفاً، و٣٠ ألف جندي، سيشاركون" في العملية.

وهذه المنطقة القبلية هي المعقل الأول لمقاتلي حركة طالبان الباكستانية، أبرز مجموعة تمرد إسلامية في البلاد، والمسؤولة عن اعتداءات أسفرت عن مقتل أكثر من ستة آلاف شخص منذ ٢٠٠٧، ولحلفائها المقاتلين الأجانب في تنظيم القاعدة.

وتشكل أيضاً قاعدة خلفية لمتمردي حركة طالبان الأفغانية، وبينها شبكة حقاني، المسؤولة عن هجمات دامية، استهدفت القوات الأميركية وقوة الحلف الأطلسي في أفغانستان المجاورة.

ويُعرف حقاني بعلاقاته بأجهزة الأمن الباكستانية، الأمر الذي يُفسّر، بحسب مراقبين، تردّد إسلام آباد طويلاً قبل بدء عملية عسكرية كبيرة في وزيرستان الشمالية.

وبدأ الهجوم الباكستاني في وقت مبكر، الأحد، بغارات جوية أسفرت وفق حصيلة رسمية عن ثمانين قتيلاً، "معظمهم من الأوزبك"، بحسب الجيش.

لكن مصادر أمنية محلية عدة صرحت لـ"فرانس برس" أن الحصيلة أكبر بكثير، وتحدثت عن ١٥٠ قتيلاً على الأقل.

وأفاد الجيش أن الغارات استهدفت خصوصاً مقاتلين أوزبكيين، وأسفرت عن مقتل متمردين ضالعين في هجوم، الأحد الفائت، على مطار كراتشي، الأكبر في باكستان.

وأكد مسؤول عسكري في ميرانشاه أن "العقل المدبر" لهجوم كراتشي، وهو أوزبكي يُدعى أبو عبدالرحمن المعني، قُتل مع العديد من مقاتليه، في غارات الأحد، التي طالت منطقة دهقان، التي تبعد حوالي ٢٥ كلم، غرب ميرانشاه.

وفي بريد إلكتروني لوسائل الإعلام، توعّد الناطق باسم طالبان، شهيد الله شهيد، بالردّ، من دون تفاصيل إضافية.

وهجوم كراتشي الذي استمر ١٢ ساعة، وأسفر بحسب السلطات عن ٣٨ قتيلاً، بينهم المهاجمون العشرة، عزّز القلق حيال قدرة باكستان على تجنّب هجمات المتمردين، وحماية المواقع الاستراتيجية.

وأدى أيضاً إلى إجهاض مساع كانت تجري لإطلاق مفاوضات سلام، بين حركة طالبان وإسلام آباد.

وبعد الهجوم، شنّت الولايات المتحدة، الأربعاء، غارتين بطائرتين من دون طيار في هذه المنطقة، في أول هجوم من نوعه، منذ مطلع العام.

وأدّت الغارتان إلى مقتل ١٦ متمرداً على الأقل، كما أعلنت السلطات المحلية في المنطقة القبلية، في وزيرستان الشمالية.

وفي اليوم نفسه، شنّت الطائرات الباكستانية ضربات جوية على وزيرستان الشمالية، أدت إلى سقوط ٢٥ قتيلاً على الأقل.

ومنذ نهاية أيار (مايو)، سرت شائعات عن هجوم عسكري وشيك في هذه المنطقة القبلية، ما دفع نحو ستين ألفاً من سكانها إلى الفرار منها.

وأفاد شهود أن عدداً من أبرز المقاتلين الإسلاميين غادروا المنطقة تدريجياً، متوجهين إلى أفغانستان المجاورة، التي ستنسحب منها قوة الحلف الأطلسي، مع نهاية هذا العام.

أخبارهم

موالون لروسيا يحتلون البنك المركزي في دونيتسك

□ دونيتسك/ ا.ف.ب

احتل انفصاليون مسلحون، امس الاثنين، مبنى البنك المركزي في دونيتسك، كبرى مدن منطقة شرق أوكرانيا التي تشهد حراكاً انفصالياً موالياً لروسيا. وقال أولكسندر ماتيوشين، أحد المسلحين، وهو يرتدي لباسا عسكريا وسترة واقية من الرصاص أمام المبنى الذي خرج منه موظفو المصرف: "إن اجتماعاً يعقد حالياً لإخضاع البنك المركزي ووزارة الضرائب والخزانة لجمهورية دونيتسك الشعبية" المعلنة من جانب واحد.وأضاف: "لا نريد بعد الآن دفع ضرائب إلى كييف، بل نريد الاحتفاظ بها لنا". وأشار الى أن قوات الأمن "لم تمنع احتلال المبنى"، بل إنها حتى "ساهمت" فيه.

وطلبت بلدية دونيتسك من سكان هذه المدينة التي يقدر عدد سكانها بنحو مليون نسمة عدم التوجه إلى الحي الذي يوجد فيه البنك المركزي. وأكدت البلدية في بيان "أن حركة السير متوقفة" في الحي. وتشهد منطقتا دونيتسك ولوغانسك شرق أوكرانيا منذ آذار حراكاً انفصالياً مسلحاً موالياً لموسكو. ويشنّ الجيش الأوكراني فيهما منذ ١٣ نيسان عملية عسكرية أوقعت حتى الآن أكثر من ٣٠٠ قتيل.

نتانياهو يتصل بعباس: اعثر على المخطوفين

□ تل ابيب/ أ ف ب

اتصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالرئيس الفلسطيني محمود عباس امس، من اجل المساعدة في العثور على الاسرائيليين الثلاثة المخطوفين في الضفة الغربية المحتلة، وفق بيان صادر عن مكتبه.

وجاء في البيان ان ناتانياهو قال لعباس خلال المكالمة: "أتوقع منك ان تساعد في إعادة الشبان المخطوفين وإلقاء القبض على الخاطفين".وكان عباس دان خطف الاسرائيليين، منددا "بالخروقات الاسرائيلية المتلاحقة"، في بيان رسمي. وفي بيان نشرته وكالة "وفا" الرسمية للأنباء، دانت الرئاسة الفلسطينية سلسلة الحوادث التي جرت في الاسبوع الماضي بدءاً من خطف ثلاثة فتيان اسرائيليين.

الإفراج عن سوري سُجن لفوزه على في سباق للخيل قبل ٢١ عاما

□ دمشق - أ ف ب

شمل مرسوم العفو، الذي أصدره الرئيس السوري بشار الأسد، الفارس السابق عدنان قصار، الذي يقبع في السجن منذ ٢١ عاماً، لفوزه خلال سباق على باسل الأسد، شقيق الرئيس الحالي، بشار الاسد .

ونقل مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، رامي عبدالرحمن، عن "سجين سياسي سابق في سجن صيدنايا"، أنه تم الإفراج عن قصار، موضحاً أن "قصار كان قد اعتقل في العام ١٩٩٣، عندما كان في سباق للخيل بحضور شخصية إماراتية".وأضاف أن "قصار تمكّن من الفوز على باسل الأسد، شقيق الرئيس السوري الحالي، واعتُقل بعدها، وزُجّ به في سجن صيدنايا العسكري. وأكد موقع "عكس السير" الإلكتروني، المُعارض للنظام، اتهام قصار بحيازة متفجرات، ومحاولة اغتيال باسل، لافتاً إلى سجنه دون محاكمة، فيما أكد عبدالرحمن أن قصار ليس ناشطاً سياسياً.

الأردن يرفع جاهزيته على الحدود مع العراق و"السلفيون" ينتظرون فتاوى "المقدسي"

عمان / CNN

رغم التطورات المتسارعة التي ترافق تمدد مقاتلي ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" داخل الأراضي العراقية بالقرب من الحدود الأردنية، إلا أن الصمت الرسمي لا يزال يخيم على السلطات الأردنية وسط تسريبات محدودة من مسؤولين لم يخفوا خلالها حالة الترقب والقلق إزاء تلك التطورات.

وفي خضم حالة الترقب، يكتفي وزير في الحكومة الأردنية بالتأكيد لـ CNN بالعربية ، أنه من الطبيعي مراقبة ما يجري عند الجارة الشرقية، ورفع حالة التأهب الأمني على طول الشريط الحدودي، دون الإشارة حتى إلى حجم القلق الذي يساور مراكز القرار، جراء ذلك التمدد، وفيما كانت هناك مخاوف من أي اختراقات محتملة لداعش على الأراضي الأردنية.

وحتى صباح امس الاول الأحد، نقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية، خبراً عن انسحابات لقوات الجيش العراقي من المناطق الغربية في محافظة الأنبار المتاخمة لسوريا والأردن، لكن دون صدور أي تعليق رسمي بهذا الشأن.

ويعتقد الوزير السابق في الحكومة الأردنية سميح المعايطة، أن اهتمام الأردن في ظل تلك المتغيرات لا بد أن يتجه إلى فهم حقيقة ما يجري على الساحة العراقية، من أجل حماية مصالحه الاستراتيجية، قبل الاهتمام بالمصالح الأخرى وإن كانت اقتصادية.

ويقول المعايطة لـ CNN :" المشهد للان ليس واضحاً تماماً، ومن الطبيعي للأردن أن يلتزم الصمت سياسيا لأنه معتاد على عدم إقحام نفسه بالشؤون الداخلية للدول...عليه الآن التفكير ببناء منظومة مصالح خاصة، لأن كثير من دول المنطقة لم تحسم خياراتها للآن بشأن الموقف من العراق."

ورغم عدم وجود مؤشرات لموجات نزوح لعراقيين للأردن حتى الآن، الا أن المعايطة اعتبر أن اي تدفق للاجئين للبلاد سيشكل مصدر قلق. ويتواجد ما يقدر بثلاثمائة الف عراقي على الأراضي الأردنية.

لكن من الناحية العسكرية، يرى اللواء الأردني المتقاعد فايز الدويري، أن الاضطرابات التي يشهدها العراق وسوريا من قبل، ليست حالة استثنائية بالنسبة للمملكة، مستشهدا بأحداث عام ١٩٩٠ خلال الاحتلال العراقي للكويت، قائلا إن القوات العراقية على الحدود مع الأردن كانوا في حالة "نفير" فيما كانت الحدود السورية مع الأردن تشهد "نشاطاً" على مستوى عمليات التهريب.

ومن هنا، يذهب الدويري إلى أن الجيش الأردني تاريخيا، كان "يتحمل عبء حماية حدوده، وقال : " تحمل الجيش الأردني بمفرده حماية الحدود ولابد له الآن أن يعيد انتشار قواته ويرفع من جاهزية العمليات الاستخباراتية، وأن يبتعد عن المنظومة التقليدية في الدفاع."

الخطر المتوقع من تمدد "داعش" إلى الأراضي الأردنية يتأتى بحسب الدويري من حادثة اختراق لتنظيم القاعدة في تفجيرات عمان عام ٢٠٠٥، والتي تلاها مقتل زعيم تنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الزرقاوي .

ويرى الدويري في حديثه ل CNN بالعربية أن استبعاد حدوث اختراقات هو أمر مرفوض أمنيا، قائلا :" التعامل هنا يجب أن لا يكون أخلاقيا بل أمنيا خالصا، لأن مقولة الأمن المطلق خرقاء، ولابد من إعادة التموضع على الحدود مع العراق، ولا بد من تنسيق أمني مشترك بما في ذلك التنسيق مع الجانب الأمريكي."

أما سياسيا، فيعتقد مراقبون أن حالة الصمت الرسمي هي المخرج بالمقابل، وقلل القيادي في التيار السلفي الجهادي في الأردن محمد الشلبي الملقب "بأبو سياف" من مخاوف تمدد قوات "داعش" إلى الأردن، معتقدا أن المملكة "لا تشكل هدفاً" بالنسبة لداعش ولا لجبهة النصرة.

وقال أبو سياف لموقع CNN بالعربية :" لا داعي للخوف لأنه ليس من سياسة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام التوسع دون أهداف واضحة كما حدث في سوريا.. الآن همهم الأكبر هو السيطرة على المناطق التي وصلوا إليها لأن هناك الكثير من المناطق."

وفي الوقت الذي تراجعت فيه أعداد المقاتلين من التنظيم الأردني في سوريا على خلفية ما قال أبو سياف إنه الخلافات بين "داعش" وجبهة النصرة"، أعرب من جهته عن تفاؤله بقرب الإفراج عن منظر التيار السلفي الجهادي الأبرز الأردني عصام البرقاوي الملقب "أبو محمد المقدسي" خلال ساعات.

ولفت أبو سياف إلى أن محكومية المقدسي، انتهت امس الاول الأحد، بعد قضاء حكم بالحبس لمدة خمس سنوات في قضية أدين بها عام ٢٠١٠ متعلقة بدعم حركة طالبان الأفغانية.

ويعوّل التيار على خروج المقدسي، للإفتاء في عدد من القضايا المتعلقة بخلافات "جبهة النصرة" وداعش"، حيث سرب المقدسي من سجنه عدة رسائل هاجم فيها "داعش" وطالب برفع الغطاء عنها، ودعا مقاتليها إلى الانضمام إلى جبهة النصرة التي يتزعمها أبو محمد الجولاني. ومن المتوقع أن يحدث الإفراج عن المقدسي جدلا واسعا داخل تنظيم القاعدة، الذي يشهد صراعا بين جناحي أيمن الظواهري المؤيد لجبهة النصرة، وجناح أبو بكر البغدادي الذي يتزعم تنظيم "داعش

■ غارديان:
حكم صدام والغزو الأميركي دفعا العراق الى "داعش"

تطرقت صحيفة الـ "غارديان" البريطانية في افتتاحيتها امس الاثنين الى الوضع في العراق وسيطرة "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) على أجزاء مهمة من هذا البلد، متسائلة في المقابل بعنوان "الأزمة العراقية: حال من اللوم والعار"، عما اذا كان غزو العراق في العام ٢٠٠٣ أدى إلى نشوب الأزمة السياسية والعسكرية التي تواجهها البلاد في الوقت الراهن؟". وقالت الصحيفة إن "الحوادث الكارثية التي يشهدها العراق اليوم، أعادت إحياء الجدل حول قرار غزو العراق في العام ٢٠٠٣. وتساءلت إن "كان الغزو أدى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى انهيار الدولة العراقية؟". وتطرقت الصحيفة الى مقال رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير الذي نشره على حسابه الشخصي، إذ لفت الى ضرورة "تحرير أنفسنا من الحوادث التي يشهدها العراق". ورأت الصحيفة أنه كان من الإنصاف إلقاء اللوم على جذور المشكلة العراقية اليوم والتي تعود الى الوقت التي كانت فيه الدول الغربية تلعب أدوراً منتظمة في شؤون المنطقة. وقالت الصحيفة إنه اذا كان هناك تسلسل هرمي من اللوم على وضع العراق الحالي، فيجب البدء بالتأكيد مع الرئيس العراقي الراحل صدام حسين الذي تعامل بوحشية مع مجتمعه وورط بلاده في حرب رهيبة مع إيران، وأهدر ثروات العراق، وأثار حفيظة العالم من خلال عدوانه على الكويت.

■ لوس أنجلوس تايمز:
"العراق" يهدد باتساع الفتنة الطائفية في المنطقة

قالت صحيفة لوس أنجلوس تايمز "إن تداعيات الصراع في العراق انتشرت في أنحاء صحراء شمال إفريقيا وسواحل الخليج العربي وسط ومخاوف من اتساع قوس الفتنة الطائفية، وتجرأ الحركات الإسلامية المتشددة وتوسع هجرة اللاجئين". وأضافت الصحيفة الأمريكية إن الحركة الإسلامية المتطرفة "داعش"، التي استولت على مساحات واسعة من الموصل وتكريت، وتنتقل إلى داخل مسافات بعيدة من بغداد، كشفت بشكل صارخ عن التصدعات في الشبكة العنكبوتية داخل الشرق الأوسط وخارجه. وأوضحت أن من أهم ملامح هذه الشبكة هي الانقسامات، التي تعود لقرون ماضية، بين السنة والشيعة، جنبا إلى جنب مع عوامل الانقسام الأخرى التي برزت في الصدارة بينما كانت الجماعة الإرهابية، التابعة لتنظيم القاعدة، تحقق انتصارات في العراق. وأشارت إلى أن الوضع المعقد في العراق يطرح معضلة بالنسبة للسعودية التي تعتبر نفسها القوة الرئيسية في مواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة، لكنها في نفس الوقت لا يمكنها قبول سيطرة متطرفي داعش، كما أن الشعور متبادل أيضا، فالمتشددين يكرهون الملكيات في الخليج، على الرغم من أن الكثير من أثرياء هذه البلدان يمولون الجماعات الإرهابية. وتقول داليا داسا كاي، مديرة مركز سياسات الشرق الأوسط في مؤسسة راند، إنه في حين أن كلاهما "مسلمين سنة"، لكن داعش تهاجم وتكره أولئك الذين لا يتبعون أيديولوجيتها ".وتضيف إن دول الخليج العربي "على حافة الهاوية"، وتشعر بالقول من أن تثير الأحداث في العراق تمرد المتطرفين في الداخل.

■ واشنطن بوست:
سيطرة داعش على تلعفر تثير شبح تعميق العنف الطائفي

تابعت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية التطورات على الساحة العراقية، وقالت إن سيطرة المسلحين التابعين لتنظيم داعش على بلدة أخرى في شمال العراق، وهي تلعفر، قد أجبرت مئات العائلات على الهرب إلى الصحراء المحيطة مع انزلاق بلادهم في جولة جديدة من إراقة الدماء. وقالت الصحيفة إن سقوط مدينة تلعفر التي يوجد فيها مزيج من السنة والشيعة في يد داعش قد أثار شبح تعمق العنف الطائفي، وجاء مع إعلان الحكومة الأمريكية عن سحب موظفيها من سفارتها في بغداد. وأوضحت واشنطن بوست أن هذه هي المرة الأولى منذ الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ التي تقوم فيه سفارة واشنطن بتخفيض عدد الموظفين بها في ظل التهديد الذى يمثله العنف، كما أن هذه الخطوة تعد مؤشرا على مستوى القلق من أن الاضطراب قد يصل إلى المنطقة الخضراء المنيعة، والتي يتواجد بها أيضا أعضاء من الحكومة العراقية. ورأت واشنطن بوست أن هذا الإعلان زاد من الإحساس بأنه لا نهاية تبدو في الأفق للفوضى التي اندلعت قبل أسبوع عندما اجتاح مسلحو داعش مدينة الموصل دون معارضة، وتقدموا سريعا حتى أصبحوا على بعد ٦٠ ميلا من بغداد. وأشارت الصحيفة إلى بيان الخارجية الأمريكية الذي قال إن الولايات المتحدة تدعم بقوى العراق وشعبه وهم يواجهون تحديات أمنية من المتطرفين المسلحين، إلا أن مستشار رفيع المستوى لرئيس الحكومة العراقية نوري المالكي قال إن الولايات المتحدة في حاجة إلى فعل المزيد لو أرادت أن يتم إنقاذ العراق. ودعا المستشار العراقي إدارة أوباما إلى تقديم الدعم الجوي والطائرات بدون طيار لمحاربة لمسلحين، وإلا فإن خطر الإرهاب سيفوز.

اجتماع لوزراء الخارجية العرب لبحث الوضع العراقي غداً

القاهرة / ا ف ب

يعقد وزراء خارجية دول الجامعة العربية اجتماعاً الأربعاء والخميس في السعودية لمناقشة "الخطوات المطلوب اتخاذها" في مواجهة "الأوضاع الخطيرة" في العراق، على ما أعلنت المنظمة في بيان.

وأوضح الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي في البيان الذي تلقته وكالة "فرانس برس" امس الاثنين ان "وزراء خارجية الدول الـ٢١ (بعد تعليق عضوية سورية منذ تشرين الثاني (نوفمبر)٢٠١١) سيجتمعون الأربعاء والخميس "لبحث تطورات الأوضاع الخطيرة في العراق والخطوات المطلوب اتخاذها للتعامل مع الوضع الخطير هناك".

وقال العربي ان "الجامعة العربية تعبر عن قلقها البالغ من تصاعد العمليات الإرهابية ضد العراقيين واستهداف عدد من المدن العراقية".

واعلن العراق امس الاول الاحد ان قواته "استعادت المبادرة" ونجحت في وقف تقدم المسلحين الذين ينتمون الى تنظيم "الدولة الاسلامية في العراق والشام" وتنظيمات اخرى اضافة الى عناصر في حزب البعث المنحل.

وليام هيج: غزو العراق في عام ٢٠٠٣ لم يكن خطئا

□ **لندن / أ ش أ**

قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج امس الاثنين إن غزو العراق في عام ٢٠٠٣ لم يكن خطئا، مشيرا إلى أن الأخطاء ارتكبت بعد الغزو.

وأشار وزير الخارجية -في لقاء في برنامج "راديو فور توداي" الإذاعي على شبكة البي بي سي الاخبارية- إلى أن قرار الإطاحة بصدام حسين كان صائبا، إلا أن هناك أخطاء حدثت بعد ذلك، موضحا أن هناك تحقيقا يجرى حاليا في ذلك الأمر نأمل أن تكشف نتائجه قريبا.

وقال إن الحكومة البريطانية تقدم المشورة والخبرة لمكافحة الإرهاب للحكومة العراقية، مشددا في نفس الوقت على عدم وجود نية لإرسال قوات للمساعدة في صد المتطرفين الذين سيطروا على شمال العراق.

وأكد هيج عدم وجود خطط للتدخل العسكري البريطاني في العراق، حتى بتوجيه ضربات جوية، مشيرا إلى أنه من المحتمل جدا أن ترسل الولايات المتحدة مساعدات عسكرية لحكومة نوري المالكي في بغداد.

نواب أميركيون يحذرون من "١١ أيلول قريب" يعد له في العراق

□ **واشنطن / أ ف ب**

حذر نواب جمهوريون امس الاول الأحد من مخاطر انهيار الوضع في العراق معربين عن تخوفهم من ان يصبح هذا البلد "منطقة الاعداد لـ١١ ايلول/سبتمبر المقبل".

وناقش نواب ومسؤولون عسكريون سابقون على شبكات التلفزيون الأميركية خيارات إدارة أوباما المختلفة لوقف تقدم الجهاديين في العراق.

ودعا السناتور ليندسي غراهام، المؤيد للضربات الجوية، واشنطن الى التحرك "لأن العراق وسوريا معاً سيصبحان منطقة الإعداد لـ١١ ايلول/سبتمبر المقبل اذا لم نفعل شيئا".

وأضاف في حديث لشبكة "سي.ان.ان" ان "الذين يسيطرون على الارض في العراق هم ايضا الذين يحتلون الارض في سوريا. ان عدم الاستقرار الاقتصادي الناجم عن تدهور الوضع في العراق سيؤثر على اسعار البنزين واعادة بناء اقتصادنا".

ودعا ايضا الى إقالة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والى تحرك مباشر لواشنطن مع ايران لوقف مقاتلي الدولة الاسلامية في العراق والشام الذين سيطروا في ثلاثة أيام على مدينتي الموصل وتكريت ومناطق اخرى من محافظتي ديالى وكركوك.

واعتبر الجنرال المتقاعد بيتر كيارللي القائد السابق في العراق ان مقاتلي الدولة الاسلامية في العراق والشام "لديهم مقصد هناك وقد حصلوا على هذا المقصد واعتقد اننا يجب فعلا ان نشعر بالقلق".

وقال الرئيس الاميركي باراك اوباما الجمعة انه يدرس "مجموعة خيارات لدعم قوات الأمن العراقية" بدون ان يقدم إيضاحات بشان ضربات جوية محتملة يطالب بها عدد من النواب الجمهوريين.

واصدر وزير الدفاع تشاك هيغل السبت الأمر بإرسال حاملة الطائرات جورج إتش دبليو بوش الى الخليج.

في المقابل دعا النائب الجمهوري مايكل ماكول المعارض لأي عمل عسكري والذي يراس لجنة الأمن في مجلس النواب الى حملة دبلوماسية مع حلفاء الولايات المتحدة لإيجاد تسوية سياسية تشمل السنة والشيعة والكرد في العراق.

وقال لشبكة ايه.بي.سي "بدون تعاونهم ضد المتطرفين لن يحدث شيء. لن يفعلوا شيئا وحدهم. هم بحاجة الى ان نرشدهم".

واعتبر ان مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام "لا يوجد أسوأ منهم"، وقال "اذا عادوا الى الولايات المتحدة او الى أوروبا الغربية فإنني أرى ذلك اكبر تهديد اليوم.

كواليس

■ سامي عبد الحميد

المسرح والطقس

اذن لايحتمل ان تكون النتيجة نفسها كما في الموكب الاحتفالي الطقسي اذن يتوقع الكاهن والجموع المحتشدة الحلول والتحويل وحتى هذا تمت مناقشته حيث تصر بعض المناقشات حول التمثيل بأن المسرح بوصفه طقساً يمكن ان يحول التجربة المسرحية وبالتالي يحول الواقع. كان مثل هذا الافتراض موجوداً من بدايات التنظير للدراما اي من طروحات (ارسطو) حين ادعى بأن (التنظير) هو مركز تجربة التراجيدي. وهناك مثل آخر كامن في كتابات الكلاسيكي الالماني ما بعد (شيللر) والتي أكدت القوة الابتكارية للمحاكاة.

تقتضي النظريات الحالية للطقس او ربما تصر على ان الفعل الطقسي لامعنى له طالما تكون مقاصد الممثل و المتفرج غائبة، وهذا ما جاء في مقاربة كل من (همفري) و (ليدلاو) في كتابهما (النموذج الاصلي للطقس) وماهو معروف وحاضر هو التزامهما بالطقس لأداء الفعل وتعهدهما بالاشتراك التقليدي. مع ذلك يمكن ايجاد قواسم مشتركة في المناقشات التي تجري حول المسرح والطقس، وان قوة تأثير اي فعل ادائي يعتمد على قوة استيعاب وهذا يدعو الى التساؤل عن فكرة تأطير المفاهيم التي تفرق بين الممارستين. وقد اقترح (ششنر) وهو من قادة نظرية العرض والاداء، مصطلحاً مجازياً (شبكات النفاذ) بالنسبة للتوقعات وترك مدى رفع الحواجز بين الواقع والتجربة وسمح لإمكانية المسرح والطقس في تغيير الواقع المعيشي. وقد تماشت الآراء حول (المسرحية الطقسية) مع المقاربات الطليعية الاولى في مجال التمثيل، واشهرها تلك التي اقترحها (ارنو) في كتابه (المسرح و قرنيه) عام ١٩٣٨ حيث جاءت فيه دعوة لإعادة حيوية الممارسة المسرحية بواسطة (سحر الطقس) تلك الدعوة التي كان لها تأثيرها المهم في مطبقين امثال (غروتوفسكي).

الفعل الأدائي والذي بواسطته يتم تحويل الممثلين والسياقات والوظائف الاجتماعية انما يربط ويخرج عوالم المسرح والطقس بقدر ما تفصلها وتميز هذا عن ذاك. وسواء حدث التحويل نتيجة لأداء الفعل فانه غير قابل للتنبؤ. وعليه فإن كلا الأداءين المسرحي والطقسي يحمل الخطورة بالنسبة للمؤدي وقدرته في استحضار الالوهيات. والشخصيات الخرافية الميتة او اشباحها ويخضع ذلك للحكم وفقاً لمعيار معروف لدى الجمهور المثقف. النتيجة المقتضية الشفاء بواسطة الطقس قد تكون في معافاة الشخص المريض والفشل في تحقيق ذلك قد يؤدي الى محو نجاح الطقس. يعتبر اشخاص مثل (كالولي) من (غينيا الجديدة) بأن الفشل الأدائي او النجاح الأدائي يعتمدان على العناصر المسرحية وحرفياتها وعلى القدرة التمثيلية.

وفقاً للعالم (بروس كايفرز) في كتابه (عيد الساحر) ١٩٩٧، فإن احدى التماثلات الخاصة للفعل الطقسي هي تلك التي تشكل عالماً فعلياً و واقعاً غير محتمل ان يحدث وهو المعارض للفعلية. لو كان الأمر كذلك عندئذ فان العرض الطقسي والمسرحي يمثلان ويشكلان وقائع تخص كلاً منهما، وعوالم متخيلة تنشأ على وفق منطقها. ان مثل هذه الوقائع الفعلية والمتخيلة تصبح حقيقة وتحويلها بالنسبة للحياة الفعلية بواسطة الأداء المجسد حتى لو كانت الممارسة الجسدية قد خضعت للتدريب وفقاً للأفكار الكونية المتنوعة و بواسطة العرض الأدائي يخلق المسرح والطقس ويشكل عالماً لايمثل الواقع المعاصي ولانموذجاً مثالياً له بل واقعٌ منفصل.

ابراهيم حنون: النص المحلي ظلَّ في دائرة ضيقة

حوار/ قحطان جاسم جواد

من الأسماء التي لفتت الانتباه اليها كتجارب متميزة في المسرح العراقي تجربة المخرج (ابراهيم حنون) الذي اطل علينا في اكثر من عمل مسرحي منها (فريق الجنرالات) و(الموت والعذراء) و(جزيرة الماعز) و(استيلاء) وغيرها. الفنان ابراهيم حنون منفتح على كل الأساليب المسرحية المتطلعة الى كل ما هو جديد في المسرح.. ونهل من جميع التجارب التي جعلت من المسرح صورة حية وباقية.. كما استفاد من تجارب عراقية مثل تجارب ابراهيم جلال وصلاح القصب وعوني كرومي وشفيق المهدي وسامي عبد الحميد وعقيل مهدي وناجي عبد الامير.. همه الاساس في العمل هو البحث عن مسرح ذي فعل بحيث يغير ويتخلص من سكونيته.. ويتطلع الى التنويع.. وهذا يدفع بالمخرج الى التنافس المحموم لإيصال تصوراته الى المتلقي على نحو متميز.

من مسرحية استيلاء للمخرج حنون

كما يميل ابراهيم الى النصوص العالمية بدليل ان معظم ماقدمه كان معدا من اعمال عالمية لكن ذلك لا يمنع من سعيه الى تقديم عمل عراقي يزيح ماهو تقليدي من اغراق في السرد.

مخرج منفذ من الصغر

• *المخرج ابراهيم حنون كان ضيفا علينا فجاء هذا الحوار معه .. قلت له لماذا اتجهت الى الاخراج المسرحي؟*

– منذ كنت في المدرسة ومراكز الشباب وفكرة المغامرات ومحاولات التفرد لدي كانت حافزا.. منذ البدء حاولت ايجاد فهم في تشكيل العلاقات وايجاد مسوغات لإقامة عروض تشبع نزوعي المبكر نحو الاخراج. وعند دراستي في كلية الفنون تلقيت معارفي من اهم اساتذة المسرح ممن لهم بصمة واضحة في المنجز المسرحي العراقي وفككت الاشتباك الحداثوي مع التقليد.. وقدموا تنظيرات وعروضا أسهمت في تفاعلي مع منجزهم واسعى لإكمال مسيرتهم أمثال د. صلاح القصب ود. عقيل مهدي ود. شفيق المهدي ود.فاضل خليل ود. عوني كرومي ...

هؤلاء مهدوا لظهور جيل اخر انطلق بأساليب مستفيدا من ارث هؤلاء في صناعة عروضه وصياغة عوالم ورؤى وبيئات وتوليد علاقات وتحرير جسد وتوظيف فضاءات وسرد التماعات ومشاكسة وإبهار ودهشة وتلازم ذلك مع خطاب بعيد مع المتلقي إعادة الإنتاج ثانية ويسهم في إيجاد علاقة عضوية مع الناس وتجذير الخطاب المسرحي في الواقع وإحالته الى جمل فنية مع المتلقي.

مشاكل المسرح

• *كيف تنظر الى المسرح العراقي اليوم ؟*

– المسرح العراقي ارث كبير .. وعاني من هزات وانفعالات لايمكن فصلها عن الواقع اليائس والمتغيرات لكنه عمق خطابه الفني منذ عقود طويلة وشكل حضوره الفاعل في عقل المتفرج ووظف العلاقة بين جمهوره ونزوعه وتوقه الى الجديد.. وقد نجح في تحقيق التفاعلية ، والمسرح بعد التغير نجد ان فيه نشاطا محموما لاعادة المسرح الى تأثيره بالرغم مما اصاب الثقافة العراقية من انهيار في البنى التحتية ومغادرة اغلب مسرحيي الثمانينات الى الخارج جراء تدهور الاوضاع الامنية، لكننا اليوم نجد دافعا واضحا لتقديم عروض متواصلة مع الجمهور واستعادت العروض المسائية عافيتها من خلال عروض مؤثرة ومهمة، وحصول مسرحنا على جوائز رفيعة كما في مهرجان القاهرة التجريبي . لكن ابرز المشاكل في مسرح اليوم هي وجود مسرح واحد هو المسرح الوطني لتقديم العروض المسرحية .. وعدم استئناف الفرق المسرحية الاهلية لنشاطها الفني بسبب ظروفها الصعبة على صعيد التمويل والمكان وبقاء دائرة السينما والمسرح هي المكان الوحيد لرعاية النشاط المسرحي في العراق .. والظروف الصعبة التي تعيشها كلية الفنون ما يحد من استعادة دورها في رفد الحركة المسرحية وغياب الدعم الحكومي للنشاط المسرحي.

• *هل تؤيد من يقول ان هناك أزمة في مسرحنا ، وما الحل باعتقادك؟*

– هناك اشكاليات عديدة على صعيد النص والعروض والممثل والسينوغرافيا ، فالنص المحلي بقي في دائرة ضيقة ولم يقرأ المراحل التي مر بها العراق . هناك قليلون ممن يهتمون بثقافة العروض كما بقي النص يتأرجح بين الخطاب المباشر والنص الحلمي.

الكابوس الهذياني لم يتجذر بالوصول مع المشتغلين من مخرج وممثل بالسماح بالاشتغال على مناطق متاحة للنص الاجنبي . بالنسبة للممثل هناك غياب الورش وثقافة التمرين الطويل والتخلص من الكلايش الادائية والابتعاد عن الأداء المهاري والتركيز على توظيف الأداء في منح العروض للأداء السلس العصي على الممثل الذي لم يثقف روحه وجسده ويتدخل في صناعة مفاهيم العرض ، اما المخرج فقد بقى أسيرا للملابسات الفكرية والجهوزية والمألوفة ولم يسع للكشف والمغايرة ومشاكسة كل مامدرك ، وضعف الملازمة لاشكال ومضامين ونفور البعض عن الاخر ، والبحث عن فضاءات جديدة والخروج من هيمنة العلمية المسرحية والذهاب الى مناطق جديدة للاشتغال عن مكان توظيف طقوس ومكانات مسكوت عنها .

• *هل تميل الى اخراج النص المحلي ام العالمي ، ولماذا ؟*

– اغلب ماقدمته كان نصوصا عالمية (المهندس والإمبراطور) و (الزنوج) في كلية الفنون و(فريق الجنرالات) و (الموت والعذراء) و(جزيرة الماعز) للفرقة القومية للتمثيل ، واعتقد ان النص الاجنبي فيه حثيثات وآليات وصناعة مشهدية ، وله مساحة للتأويل والمشاركة وعناصر متاحة لمألوفية الخطاب وقدرته على تنضيج الخطاب الفكري ، فالخطاب الانساني مشترك وملك للانسانية في كل زمان ومكان واجد فيه تألقا وحميمية اذا ما قدم بطريقة تشكل مقاربة بما نمر به قدرته على تصوير دقائق النفس وماتحمله من نوازع ودوافع .

اما النص المحلي فأنا أسعى لتقديم نصوص محلية تزيح ماهو تقليدي من انحراف في السرد وقدرته على ضخ الرموز والتكيف مع المتغير العراقي وجرأته في طرح اشكالية الواقع العراقي بصدق وجمالية

تتجاوز المشاكل

• *الى أية مدرسة فنية تميل في المسرح ؟*

– على المخرج ان ينفتح على كل الاساليب والاتجاهات والاستفادة من التجارب المتطلعة الى الجديد ، وارى انني استفدت من الموجات الجديدة في العالم من المخرجين مثل ارتو وبيتر بروك وبرخيت وكروتونسكي ومايرهولد واولن وغيرهم ممن جعلوا من المسرح فنا باقيا وحيا ومؤثرا ، كما استفدت من المسرح العراقي من تجارب ابراهيم جلال وصلاح القصب وعوني كرومي وشفيق المهدي وسامي عبد الحميد وعقيل مهدي وناجي عبد الامير ومخرجي جيل الباحثين عن مسرح ذي فعل بحثي يغير ويتخلص من سكونيته ويتطلع الى التنوع ، وهذا يجعل المخرج في تنافس محموم لايصال تصوراته في التقديم والتميز والبقاء .

• *هل انصفك النقد المسرحي في اعمالك؟*

– هناك نوعان من النقود المسرحية التي رافقت مسرحياتي منها نقود انطباعية تعبر عن وجهات نظر شخصية مرتبطة بذائقة لاتستند الى المعايير ، وهناك نقود فاعلة تصور وتضيء وتلهم العرض المسرحي اشياء جديدة وتعمل على تفكيك ومناقشة اشكالية العرض ورصد التماعاته وتقويم هناته واعادة (مع المتلقي) قراءته واستبصار منجزه بنظرة هادئة وغير منحازة.

• *يقال ان جيلكم او جيل الشباب عامة غير مهتم بتجارب رواد المسرح؟*

– التراتيبية التاريخية وصعود تيارات وخفوت اخرى واضمحلال خطاب وجمود خطاب اخر واستبدال قيم لتصورات مرحلة ونهوض مفاهيم اخرى، كل هذا يدعو الى ان التعاطي مع التعاقب التاريخي يخلق الاجيال ، وتظهر الاستفادة الواضحة لتلك الأجيال من كل الفترات التأريخية ، لانقول هو صراع الجديد مع القديم بل صراع مع الكيفية .

واقول ان الحداثويين في السابق اكثر التماعا واكثر مغامرة ، ويبقى الانحياز للجد والنوعية والتأثير .

"شـــبـــاب مخــرجــون"

أ.د.عقيل مهدي يوسف

تمتاز عروض التخرج في كلية الفنون الجميلة بصفات خاصة تتعلق بالمستقبل المهني الإبداعي للمتخرجين وهي بمثابة العتبة الحاسمة في فرز من اعد للفن المسرحي، بموهبته وتحصيله العلمي ومثابرته الحقيقية في تقديم مهارة ادائية واضحة غير ملتبسة، ترشحه لان يكون من بين فناني المستقبل الثقاة.خلافا لسواهم، ممن لم يحوزوا على ثقة الجمهور، وتكاد تكون قدراتهم بالمستوى الأدنى، وغير المقنع وعدم تمتعهم بكارزما القيادة الفنية ، والوعي الحاذق، والانفعال الوجداني، وعجزهم عن ابتكار عوالم من خلال صور فنية متماسكة تمثل مادة ابداعية حقيقية غير زائفة، في أساليبهم الشكلية الصانعة لخطاب مسرحي مؤثر ومحدث.

في مهرجان المسرح لهذا العام ، تباينت مستويات الإخراج في استقطاب عناصر العرض المسرحي المتكامل وجاءت العروض على الشكل الاتي :-

عرض "عبث" للمخرج شوقي فريد

اقترح علينا العرض ان نواجه جدران مسرحية (بارتشنات) حافلة برسوم وتخطيطات لأجزاء بشرية من رؤوس ، وسيقان ، وأيدٍ حين تنفتح هذه الجدران الى الجوانب ، نكوّن في قبالة خلفية سوداء (السايك) يخرج من أسفلها ضوء أحمر ، عبر ممر يجوزه الممثل ليصل الى تمثالين ، احدهما لشكسبير حيث يمثله (هاملت) والآخر لسوفوكلس ويمثله (اوديب) ، ويخوض الممثلان معركة لتهشيم الغلاف الجبسي ، وينهالان بالعصي على الشخص القابع خلف كل تمثال منهما اي : شكسبير الحي ، وسوفوكلس الحي ايضا وهو تصعيد لمشاعر الشباب في التمرد على البطرياركية " الأبوية " التي تحكمت بإرادة الأبناء ، وصنعت قدرا مهيمنا طاغيا يخنق حرية الصنيع من قبل صانعه ، كان العرض يبحث عن لغته الفنية بمحاولة لا ينقصها الإقناع.

"عرض الذاكرة" الفيض صباح

في لعبة شفافة يلعب اثنان كرة الطائرة بالبالون تتوسطها شبكة ، وكرة بيضاء مرسومة على قماش الخلفية الأسود ، وتنثال الحوارات بين اللاعبين ، ويتصارعان لاختلاف وجهات النظر فيما يخص الذاكرة ، والعيش الآني والتدمير الذي سببته عسكرة المجتمع والغربة والاعتقال والإذلال الروحي والجسدي وهما يرتكسان في الحنين الى الطفولة ، وحضن الأم ، الرحم الاول الذي دشّنا فيه الأمن والاطمئنان بعد ان افقدتهم السلطة الجائرة في زمن الحروب مثل هذا الهدوء والسلام . يرقصان تارة ، ويغني احدهما تارة اخرى ، ولتعميق الجانب البصري تنزلق كرات زجاجية صغيرة من أكياس يحملونها والآخر يركب دراجة هوائية ، والجو العام مشبع باللون البنفسجي ، ثمة مصابيح ثلاثة متراصة ، يليها مصباحان باللون البنفسجي نفسه ، ثيمة العرض تدور عن صراع الجسد والذاكرة ، وصبوات يكابدها البطلان ينسف شعريتها احياناً الصراخ المضاد للياقة الجسدية المرنة والناعمة.

في انتظار غودو

أمجاد يونس العمل معد عن بكيت من قبل (مثال غازي) ، يجلس احدهم قبالة الجمهور ، ويدير مقود سيارة وهميا ، ثم يقتحم هذه السيارة الوهمية المفترضة رجل غريب بشعر كث وجسم ممتلئ، يهذيان بحوارات لاهثة متقطعة ، ينزلان من السيارة بأسلوب إيمائي (بسيط) ثم يذهب بهم الهوى الى خلق مطاردة وهمية – ايضا – بينهما ، واحدهما يزاحم الآخر في خلفية المشهد السوداء ، تظهر أوراق ملصقة محروقة ، هل هي كل ما تبقى في خزين الذاكرة ؟! هل هي كناية عن انسلاخ الزمن عن الكينونات البشرية الغارقة في اللا معقول والعبث وسخف العالم ؟ كائنان بلا وحده شخصية بل من نتف وأشلاء في نسق ممزق ، لا تعرف فيه بداية الفعل البشري من نهايته في وجود عدواني .

خلق المخرج هذه الأجواء بقدرات واعدة .

"النهاية" مصطفى احمد مكي

مثل قلعة سوداء يحتل الخلفية عمود قائم ، هيكل عظمي يتدلى وآخر على الارض يخرج من اسفل العمود (لير) الملك زاحفا بملابس سوداء ، ثم تدخل ممثلة دور دزدمونة ، ليظهر العملاق (عطيل) وهو يتشمم عطر منديل دزدمونة ، ثم يطارد الممثلة ، حتى يصل بهم الدوار الى هاملت الباحث عن الخلاص مثلهم لكنهم لا يجدون ملاذهم سوى بالتنكر ، تحت اغطية بيضاء التي ينزعونها لتظهر ملابسهم السوداء ، مع رهط من ممثلات شقراوات ، يتحوطن البطل ويتمسحن بملابسه هنا يقوم التساؤل حول مغزى الجمع بين جنون لير وغيرة عطيل ، ودور هاملت وتدليل المنديل ،وما تمثله الهواجس الذاتية المجنونة لكل منهما في البحث عن جواب خائب ، لأسئلة مريضة تتعلق بالنزوات البشرية ، ونرجسية الذات المضطربة بين عطيل الغيور ، ولير الخرف الباحث عن مديح زائف من بناته اللاتي نجحن في استغفاله ،فأثاب الكاذب ، وجار على ابنته كورديليا ، الأكثر صدقا وإخلاصا لأبيها .

برزت قدرة المخرج في توزيع محاور حركة الممثل ، والضوء .

ومع كل ذلك الاكتفاء بالمفردات التي تشكل العرض المسرحي المابعد حداثي إلا أن (نك كاي) يخلص إلى " أن أي تعريف لمابعد الحداثة لايمكن ان يقوم على رصد مجموعة من الصور والأشكال المحددة الخاصة بها، وذلك لان مابعد الحداثة لاتتواجد إلا كنشاط هدام يسعى إلى خلخلة وتقويض نفس الشروط والمبادئ التي نتوهم انها تنهض عليها " ، ويشير (ليوتار) في معرض حديثه عن الحداثة بوصفها " خطابا شارحا يمثل إطاره المرجعي، أي من خلال الاستناد إلى نظرية عامة مثل نظرية جدلية الروح ، أو هرمانيوطيقا المعنى، أو تحرير الذات العاقلة أو الفاعلة ، أو قصة خلود الثروة ".

-١-

المكتبة المسرحية

الوافي في مصادر دراسة المسرح العراقي

فاتن حسين ناجي

قدم لنا الباحث الدكتور عامر صباح المرزوك مجوعة من الكتب المهمة التي أغنت المكتبة المسرحية من تاريخ ودراسة وتوثيق ، حتى جاء كتابه الثامن (الوافي في مصادر دراسة المسرح العراقي) ليوثق كل الروافد التي تصب في مجرى الحياة المسرحية في العراق .

جاء مسعى تأليف هذا الكتاب في ظل وجود تغافل ونقص في المكتبة المسرحية العراقية وعدم التقرب إلى توثيق نتاج المسرح العراقي في بغداد وفي بقية المحافظات ، وهذا التغافل يرجع سببه إلى عدم توافر جهات رسمية تختص بالأرشفة والتوثيق .

إن اهمية هذا الكتاب تكمن في توجيه الباحث عن المسرح العراقي الى ما يصبو اليه من مصادر ومراجع وفق نسق متكامل صائب لا يخلو من المتاهات والتدرجات التي لابد ان تندرج ضمن خط سير الباحث ، مؤكدا على ان التوثيق ينمي المعرفة عبر زيادة المعلومات وتراكمها وتبويبها ، لا سيما وان التوثيق ينمي القدرة على التعامل مع البحث العلمي اضافة الى انه ينمي العقلية العلمية وروح البحث ، وان المؤلف هنا لم يقدم كتابه هذا كوسيلة للبحث فقط ، بل كواجهة وصورة تعكس مدى أهمية المسرح العراقي كائن مستقل عن المسرح العربي في نتاجه الموثق والعملي.

جاء الكتاب ليوثق الكتب والمجلات والمقالات والرسائل والأطاريح التي تناولت المسرح العراقي منذ اول منتج خطي كتب عن المسرح العراقي متوقفا الى نهاية عام ٢٠١٠ متبعا التدرج في المؤلفات على وفق الحروف الابجدية وليس التسلسل الزمني ، وهذا من شأنه ان يساعد الباحث بصورة اكثر وضوحا في عملية بحثه موضحا فيها ان الكتب التي ادرجها ضمن مؤلفه هي الكتب التي تناولت المسرح العراقي بكاملها او قد تضمنت فصولها شيئا منه ، كما انفتح المؤلف على الكتب العربية التي ضمت داخلها حيزا للمسرح العراقي .

اما فيما يخص الرسائل والأطاريح فقد ذكر المؤلف الرسائل والاطاريح التي ورد في عنوانها نص صريح باسم (المسرح العراقي) وقد استبعد المؤلف الرسائل والاطاريح التي كان المسرح العراقي فيها ضمنيا في البحث ، وبخصوص المقالات والمجلات فيوضح لنا المؤلف انه قد انفتح على ذكر جميع المجلات التي ذكرت المسرح العراقي مستبعدا المقالات التي وردت دون ذكر اسم كاتبها ، كما استبعد الصحف والنشرات على ان يصدرها في كتاب مستقل فيما بعد .

ومن الجدير بالذكر ان المؤلف في هذا الكتاب قد تناول النتاج المسرحي الكردي والتركماني المكتوب باللغة العربية وهي خطوة نجدها مميزة ومبادرة مهمة في جعل المسرح الكردي جزءا لا يتجزأ من المسرح العراقي برمته ، وفي ختام كتابه يدرج لنا المؤلف جدول بأسماء المجلات التي تناولت المسرح العراقي .

وهكذا نجد ان المؤلف قد انتبه الى ان هناك حاجة ماسة لترتيب هذا النتاج الهائل من الفكر اضافة الى ان عملية التوثيق هي عملية مهمة لحفظ حقوق المؤلفين بالدرجة الأساس ، والمؤلف هنا أراد ان ينشر ويحفظ ويعمم كون ان هناك تغافلا ونقصا في المكتبة المسرحية العراقية لتوثيق النتاج المسرحي في عموم البلاد.

واخيرا لا يسعني في قراءتي هذه إلا أن أقول : ان تقلب صفحات كتاب بأناملك فأنت قد أعطيت لتلك الأنامل معرفة لا تقل أهمية عن معرفة العقل ، وما قولي هذا الا دعوة لقراءة هذا المنجز المهم والذي لا غنى للباحث عن المسرح العراقي عنه وللمؤلف منا جزيل الامتنان لما قدمه ويقدمه للمسرح العراقي.

بيت الشعر العراقي.. قصائد الأطفال تبني الحياة

أن تبتكر مساحةً للحياة وسط الضجيج وتقترح فسحةً للأمل تكون قد منحتَ وطناً تتناهبه الأهواء فرصة ليعيش وقتاً يبدو نادراً في تأمل راهنه والنظر إلى مستقبله، وهي الفسحة التي اقترحها بيتُ الشعر العراقي عبر إيمانه بقيمة ما يؤديه من دور يتعدّى أحياناً حدوده المرسومة نحو أفق أوسع، ويتجاوز أطر الفعاليات الثقافية المعروفة، ليقترب من جوهر الشعر، مهمته الأساس ودوره الأجمل عبر منح الطفولة فرصة للتعبير عن وجه آخر من وجوه الثقافة العراقية غير حاضر في مشهدنا المشغول بفعاليات معظمها غير ذي قيمة، لا يخلّف أثراً في الثقافة والحياة ولا يترك صدى.

لؤي حمزة عبّاس

إن توجه بيت الشعر لاقتراح مسابقة قصائد الأطفال في دورتها الأولى ٢٠١٣ . ٢٠١٤ خطوة واسعة في اقتراح الشعر جسراً بين البيت والأسرة العراقية، وهي مهمة تكتنفها الصعوبة أمام تراجع الأدوار الأساسية للمدرسة في رعاية المواهب في مراحلها المبكرة والاهتمام ببناء شخصية الطفل بعيداً عن مهمات الحفظ والتلقين التي تنشغل فيها معظم مدارسنا انشغالاً غابت معه أو تراجعت دروسٌ مهمةٌ مثل الرسم والرياضة، وأصبحت أنشطة المواهب الفنية المختلفة مثل الموسيقى والمسرح من ذكريات ماضٍ مدرسي بعيد، لتبدو مهمةً بيت الشعر العراقي أشدّ صعوبة وهو يحاول أن يستعيد بعضاً من عوالم الطفل عبر القصيدة واللوحة، ويمنح الطفل وأسرته فسحةً للحلم في وقت تبدو فيه أحلام العراقيين وأمنياتهم أكثر ضيقاً من مجرى حياتهم. إن المهمة لن تكتمل مع نجاح الدورة الأولى للمسابقة وإصدار كتاب يستحق الكثير من التأمل والاحتفاء بعنوان (نبض الكتابة) يضم قصائد الأطفال المشاركين ورسوماتهم، بل بإعلان المسابقة نشاطاً سنوياً يمكن من خلاله تأسيس تقاليد جديدة للبيت والمسابقة يكون للطفل فيها موقعه ومساحة أحلامه التي ستمتد وتتسع من دورة إلى أخرى. الخطوة الأولى هي الخطوة الأصعب لاشك، لكنها مع تفهّم الجهات الداعمة، مؤسسات وأفراداً، وتقديرها لأهمية الفعالية، واستجابة الأطفال المشاركين من مختلف محافظات العراق، ونجاح احتفالية إعلان النتائج، وتوزيع كتاب المسابقة، الأثر الأجمل والوثيقة الأهم، تكون قد خطت خطوة مؤثرة في حقل له من السعة والخصوبة والجمال ما يدعونا لنكون مسهمين فاعلين في الدورة الثانية، ثمة أمل ينتظر أن يتحقق على نحو أوسع، وأكثر من قصيدة طفل تترقب أن ترتسم على سماء حياتنا، إذ يمنحنا بيت الشعر العراقي عبر مسابقته، مثلما يمنح أبناءنا، فرصة للتعبير عن الحياة والاحتفاء بها، ويهدينا وقتاً لرؤية أحلامنا تتفتح مع كلّ قصيدة وتضيء مع كلّ لوحة، فقصيدة الطفل نافذتنا لحياة نحاور فيها الفراشة ونسمع صوت النجوم، نحلم بالكواكب البعيدة وسكّانها الذين سنتعلم معهم معنى الصداقة والعمل الدؤوب وقيمة الأمل. ذلك ما كتبته قصيدة عبد الحق فاضل حسين من محافظة نينوى، وقد قطفت الجائزة الأولى، وهي تحدّثنا عن (الاصرار على العمل):

"من نملة صغيرة
تكنسها الريحُ إذاً هبّت
أو إذا ثار الغبار
تعلّم القائد المهزوم
درساً اسمه الاصرار
لأنها تحاول..
تحاول
دون أن تملّ"

حتى يضجر التكرار"

إنها القصيدة التي حدّثتنا عن طفولة عراقيّة تراقب العالم من حولها وترسم أحلامها شعراً. مثلما كتبت دانية صدوق أبو طالب من بغداد معجزتها الصغيرة قصيدةً بعنوان (المستقبل)، قطفت الجائزة الثالثة، معبّرة عن وعد طفولةٍ يسمو مع الحياة:

"سأتقدّم إلى الأمام
لن أنظر إلى الخلف
سأرى مستقبلي
أمامي..
وأضع أخطائي خلفي"

ولنا أن نتحدث عن اللوحات المصاحبة للقصائد وقد قدّمت رؤية مضافة من رؤى الطفولة وهي تشرق بالحرف واللون راسمةً حياة تستحق أن تُكتب من أجلها القصائد وتدوّن الأحلام. مع مسابقة قصائد الأطفال نواصل أملنا بوطن آمن، حر، كريم، يأخذ بأيدينا لمستقبل نسهم جميعاً ببنائه، فلا مستقبل من دون حلم، ولا حلم من دون قصيدة مزهرة، ذلك ما قالته قصائد الأطفال وما جسدته رسوماتهم.

نصوص مسابقة قصائد الأطفال في دورتها الأولى ٢٠١٣ - ٢٠١٤
من إصدارات بيت الشعر العراقي

معرض كاريكاتير مشترك لأربعة فنانين في المركز الثقافي البغدادي

بغداد / المدى

افتتح في المركز الثقافي البغدادي معرض مشترك لأربعة فنانين هم: حمودي عذاب ومحمد السويداوي وسمير مالك واحمد خليل. تضمن المعرض مجموعة كبيرة من الرسومات التي تعبر عن الدور الوطني للقوات المسلحة العراقية على مر التاريخ العراقي. وأوضح الفنان حمودي عذاب ان المعرض يضم خمسين لوحة فنية تجسد اهمية فن الكاريكاتير وقدرته الابداعية في إبراز وتوثيق المراحل البطولية لجيشنا ومواقفه البطولية التي أعطت اسمى معاني الشجاعة والتضحية.

وقال الفنان سمير مالك: مشاركتنا لإقامة هذا المعرض تأتي تضامناً ومساندة لجيشنا والتركيز على وطنيته ضد الطائفية والارهاب. مبيناً ان يوم ولادة فن الكاريكاتير العراقي ظهرت على صدر الصفحة الاولى من العدد الاول لصحيفة حبزبوز في ايلول ١٩٣١ وكان يعد عملاً فنياً كاريكاتيرياً متكامل العناصر وفق المفاهيم العصرية لهذا الفن فقد تضمن عناصر الرسم والموضوع والمفارقة والمبالغة ثم المضمون والهدف شكلت بمجموعها عناصر الكاريكاتير الحقيقية لفنان عراقي هو عبدالجبار محمود، وكان يومذاك طالباً في الكلية العسكرية، واوضح: كانت مفردات الرسم وفكرته عراقية صميمة ثمل الفارس العراقي حبزبوز، والمدفع او طوب ابو خزامة هو من معالم بغداد الفلكلورية، وان كان يعد من مخلفات جيش السلطان العثماني مراد.

وفي غضون ذلك قال الفنان الموسيقي والفوتغرافي محمد لقمان بعد مشاهدته للمعرض: ان تجربة فن الكاريكاتير متقدمة جداً على المستوى العراقي وعمرها من عمر الصحافة العراقية مثل حبزبوز وقبلها بسنوات اصدر ميخائيل تيسي عام ١٩٢٥ جريدة هزلية سماها (كناس الشوارع)، كانت تحمل في ترويستها صورة لكناس يرفع مكنسته. وهي صورة توضيحية مثل غيرها من الرسوم التي كانت ترافق عناوين الصحف قبل الثلاثينات، وتميزت برسومات ابدعها فنانون لهم بصمتهم الخاصة في هذا المجال. وأوضح: ان فن الكاريكاتير رسالة انسانية لا بد ان يكون لها احتضان حقيقي أوسع من المعرض والصورة المنشورة، وإنما

نص

تراتيل

علي لفته سعيد

لصوتكِ آية النّغمِ
من روحِ القَصب خُلقت
كما النّاي تُغازل الحنْجرةُ عرْشي
كما الخلْخال تُراقصني في المَساء
كما آخرُ ثمالةٍ في كأسِ الشّفاه
كما حبّة رمّانٍ من نهْرٍ تفجّر
أنا أبوحكِ فأناديكِ
أنْحني للدّهْشةِ حين تنْفرطُ من سبْعِ سنْبلات
آوي الطّريقَ إذْ أُغذّيهِ بالسّيْرِ نحْوكِ
وأحارُ أيّ نصْفٍ لي وأيّ نصْفٍ آخر إلي
وأيّ الورْد أصْنعهُ من حبْلِ الرّنينِ
وإذْ يمرّ المَطرُ من بيْن ثلاثةِ حروفٍ منْكِ
من بيْنِ حرْفيْنِ وكاف
لينْتصف الضّوْءُ على مشْعلِ الرّوحِ
شكْرًا لصوْتكِ وهو يغنّي
يبْتهلُ النّوافلُ إذْ يُكرّر سجودَهُ
إذْ أناديهِ فيُجيبُ بحرْفيْنِ وكافي
مسْكونةً بالسّكونِ
وإذْ مشيْتُ ملْدوغًا إلى ربّي
أُقاسمهُ الفرحَ
وأطْهو على ما تيَسّر من ماءٍ
كلّ هذا الحَليب
وأطْلبُ من صوْتكِ أن يهبُني المَزيد
لتسْكن الطّيورُ على جنْحيّ حرْفي
سيكونُ الطّريقُ إلى الصّوْتِ
سبيلًا إلى الطّريقِ إليْكِ
وأنا العطْشانُ لكأْسِ صوْتٍ يثْملني
فأكون مُنْشدًا للْعطشِ
أن يبْقى بكاملِ روحهُ
كي أشْتهي حرفيْنِ منْكِ وكافْ

متابعات

كوردستان في قصائد الشاعرتين.. هيام مصطفى قبلان.. وغرام الربيعي

فوزي الأتروشي

جميل ان يبقى الشعر جسراً للخير والحق والجمال كما يقول اليونانيون القدماء، حتى تدمر السياسة هذه القيم، وجميل جداً ان يقف الشعر ليرسم بأبجدية الحب تقاسيم علاقة خضراء بين شخصين او شعبين او بلدين حتى حين ترتفع صرخات وخطابات الحكام الداعية للفصل والافتراق والطلاق الأبدي .

وهذا الرفض للافتراق (العربي ـــ الكوردي) وهذا الإصرار على التواصل الانساني الأخضر نجد براعمه تتفتح في قصائد الشاعرتين العربيتين الفلسطينية (هيام مصطفى قبلان) وهي تكتب عن فاجعة "حلبجة" المرعبة، والعراقية (غرام الربيعي) .

تكتب هيام قبلان بصدق ونقاء عن مأساة حلبجة فتقول في قصيدتها :

"حلبجة مدينة الحزن والنار"
من علمك عشق الموت
"سامان" أيها الباكي بين زمنين
طفل لم يولد بعد ...
حزن يمشي على راحتيه
دامعة رعشة الاحتضار على طلل الركام .

ان الفاجعة بهولها وبشاعتها وقبحها اللامتناهي أبكت حتى الاطفال الذين لم يولدوا في مدينة تحولت خلال اقل من ساعة الى ركام وأطلال وحرائق وشيئاً من الذكرى .

ومن يزور حلبجة الآن ويدخل متحف (الذكرى) سيطلع على هذه التفاصيل التي لا يمكن ان يتناساها ضمير العالم .

ففي ربيع عام ١٩٨٨ حدثت جريمة غير مسبوقة حيث انها المرة الاولى يلجأ فيها نظام الى قصف سكان بلاده بالسلاح الكيمياوي المدمر ، وهاهي الجريمة تتكرر للمرة الثانية على يد النظام السوري في غوطة دمشق فما أشبه اليوم بالبارحة .

وتمضي الشاعرة هيام في بث غنائها الحزين لـ(طفل لم يمت بعد)

كفكف دمعك ونم مرة على جفن دجلة
ومرة حين يخلع التوت بثلاثة الثلاثة
ويصمت التاريخ كالفجيعة الساقطة .

واخيراً تمتلئ الشاعرة بالأمل رغم هول المأساة التي تجاوزت حدود التصور وتبشر بأمل تحقق بعد سنوات قليلة أبان انتفاضة ربيع عام ١٩٩١ تقول الشاعرة :

هي رقصتك الأخيرة "حلبجة" فانتفضي
وعاقري كأس من مروا وتركوا الأجنّة
لا تخافي ... طفلك الذي لم يمت بعد
يضيء تحت الماء الشموع
وينتظر موتاً آخر ... يمشي على قدمين .

هيام كتبت عن بعد لكن قلبها كان اقرب ما يكون الى موقع الحدث والأطفال الذين تناثرت أجسادهم في الأزقة والطرق .

اما الشاعرة العراقية (غرام الربيعي) فتبحث عن الآصرة الخضراء وقصة الحب (الكوردي ـــ العربي) التي حاول الطغاة محوها من التاريخ ومن الذاكرة فتنتفض شعرياً أمام محاولة قطع الآصرة ومحو حكاية الحب وتبعث برسالة ان الحب يمكن ان ينتصر على البندقية ، تقول غرام الربيعي :

منذ طفولة الألم
امتهنا الحرف
سرق الطاغية قافيتها
ان الساسة يختلفون
القرارات تختلف
الوجوه تختلف
كم اعرف ... اني اعرف
لكنهم لا يعرفون
كم اعرف ... اننا من رحم واحد
فلا نختلف .

ان الشاعرة وهي خريجة اكاديمية الفنون الجميلة تكتب بحسها الفني ووجدانها العراقي البعيد عن تقيحات الايديولوجيات وعن نوازع الذات التي تنكفئ وتنطوي فلا ترى الا نفسها وظلها ، تكتب بحس عراقي وعاطفة انسانية لذلك فأنها فعلاً تعرف اكثر مما يعرف السياسيون وتدرك ان الحب بين الشعوب هو الأبقى والأبهى والأجمل.

غرام الربيعي

هيام مصطفى قبلان

حرف علة

عواد ناصر

ملوك الطوائف وحروبهم

لم تعد حروب الطوائف صفحة من صفحات التاريخ القديم بل هي تنبثق اليوم وكأنها تنفض التراب عن قبورها وتستبدل أكفانها البيض بالأزياء السوداء وسيوفها بالأسلحة الحديثة، ويجري الاصطفاف في كل طرف من أطرافها على أساس الخوف من الطائفة الأخرى وانعدام الثقة بين مكونات المجتمع الواحد. يحيل بعض الباحثين (منهم الألمانية حنا أرندت) إلى أن أس العنف المحلي يعود إلى سوء إدارة التنوع الإثني والديني والطائفي وعدم إقرار القوانين وإشاعة ثقافة التعايش واحترام التنوع، وتؤكد أرندت على أن الدولة المدنية الديمقراطية هي المؤسسة القانونية الوحيدة المؤهلة لرعاية مواطنيها المتنوعين وحماية حقوقهم الأساسية التي يكفلها دستور مدني متحضر.

يندلع العنف الطائفي، بمختلف أشكاله ودرجاته، عندما يشعر مكون ما بأنه مهمش أو مسلوب الحقوق أو ممنوع من المشاركة السياسية.

ثمة نوع من العنف الذي يندلع في المجتمعات التي تحكمها الدكتاتوريات، خصوصاً عندما تشعر السلطة بخطر أعدائها وسائر المعارضين لسياستها، أي أن العنف يكون متبادلاً بين الطرفين: السلطة ومعارضيها، ليكون الظفر في نهاية المطاف للسلطة بحكم اختلال موازين القوى لصالح الأخيرة، على أن عنف السلطة لا يقتصر، دائماً، على مناوئيها المسلحين بل قد يطال حتى بعضاً من عناصرها ومؤيديها وحتى عدداً من قياداتها (الستالينية في روسيا والصدامية في العراق مثالان لا غير).

لكن للعنف الطائفي شروطاً خاصة، رغم احتمال ضلوع السلطة فيه طرفاً أساسياً أو ثانوياً، ومنها إنه عنف على شكل حرب أهلية بين طرفين أو أكثر، حسب التقاء أو افتراق المصالح الخاصة بكل طرف، وهذا الشكل أحد أخطر أشكال العنف التي تهدد حياة شرائح واسعة من السكان المحليين.

ينتعش العنف الطائفي في المجتمعات غير المستقرة سياسياً، وهنا أيضاً يكون نوع الدولة القائمة هو المسؤول الأول والسبب الرئيس الذي يؤدي إلى الاقتتال المحلي عندما تتبنى هذه الدولة منهجاً طائفياً لصالح طائفة محددة يجعلها ممثلة لهذه الطائفة ومنحازة لها، طبعاً، على حساب طائفة، أو مجموعة طوائف وتجمعات ومكونات أخرى، لتنعم نخبة معينة أو طبقة من الموالين والمقربين من الدولة، طائفياً، بشتى الامتيازات والنعم والخدمات بينما تحرم من هذه الامتيازات ليس الطوائف المهمشة فقط، بل أعداد غفيرة حتى من أبناء طائفة الدولة القائمة: فقراء الطائفة الحاكمة: فقراء الشيعة في إيران والعراق والعلويين في الشام وغيرهم.. أي أن دولة الطائفة هي دولة فاشلة ليس على الصعيد السياسي والقانوني والأخلاقي إنما على الصعيد الإداري المتعلق بتوزيع الثروة وتوفير الخدمات الأساسية المتنوعة في الصحة والتعليم والعمل والأمن وغيرها.

تهدد الحرب الأهلية، مثل أي صراع محلي مسلح، سلامة المجتمع بأسره، وصولاً إلى السيادة الوطنية، خصوصاً بعد التدخل الإقليمي إلى جانب المسلحين أو الإرهابيين المحليين أو الأجانب، فتتصاعد الدعوات، حقاً أو باطلاً، للدفاع عن الوطن بنبرة عاطفية عشائرية متبلّة بأهازيج وأناشيد وهتافات إعلامية وتلفزيونية، وتستنجد الحكومة بالمتطوعين من المدنيين بعد هروب قادة الجيش وكبار ضباطه من ساحة المعركة، وعند هذا المحور يطرح سؤال الولاء الحقيقي للوطن والدولة والحكومة: كيف يقاتل مواطنون مسلوبو الحقوق ومسروقو قوت يومهم وثروات بلدهم على يد حكام لصوص وجشعين وانتهازيين لا تهمهم سوى مصالحهم وامتيازاتهم.. أي كيف يدافع الجنود والمتطوعون عن دولة لا يثقون بها وعن وطن ممنوع على أحلامهم الصغيرة في العيش كبشر طبيعيين حفظت لهم الدولة حقوقهم ولأبنائهم مدارسهم ولمنفييهم ومهاجريهم كرامتهم كمواطنين فخورين بوطنهم بعد الخلاص من الدكتاتورية والقمع؟

الدفاع عن الوطن معركة لا تتجزأ وهي على جبهتين: شن الحرب على الطائفية والطائفيين والفاسدين والمهزومين لتأمين جبهة داخلية متينة ظهيراً لقوات مسلحة مهنية وقادرة على خوض الحرب المسلحة ضد الإرهاب والمتحالفين معه.

العراق ينضم الى الدول التي تفرض رقابة صارمة على الإنترنت

□ بغداد / المدى

فوجئ العراقيون بإغلاق العديد من مواقع الانترنيت اضافة الى اليوتيوب ، وقد تداولت وسائل الاعلام انباء عن اجراءات تتخذهعا الحكومة ضد عدد مواقع التواصل الاجتماعي ، وتفسر الجهات الامنية الامر باتنه حماية للعراقيين في وفي ظل الظرف الذي تعيشه البلاد من هجوم ارهابي على بعض المدن ،حيث يستخدم الانترنيت من قبل الجماعات المسلحة حسب راي الجهات الامنية

ولعل مراقبة الانترنيت اصبحت ظاهرة في عدد من البلدان العسكرية او التي تشهد اضطرابات فمنذ عام ٢٠٠٠ بدأت باكستان في اتخاذ خطواتها لمراقبة الإنترنت، حيث استطاعت التحكم فى الشبكة العنكبوتية بشكل كامل، وتقوم هيئة الاتصال السلكية واللاسلكية بالدولة بمنع عملائها من الاتصال عن طريق الشبكات الخاصة الافتراضية الـ VPN معللة ذلك برغبتها فى تأمين التواصل مع المتشددين من مستخدمى الإنترنت، كما تقوم بحظر مواقع ودومينات كثيرة لأسباب سياسية تتعلق بالمعارضة.

وتجبر الدولة شركات الإنترنت الثلاث المزودة للخدمة بحظر الدومينات كاملة فى حالة نشر بعض المقالات المسيئة للحكومة والدولة، وهناك مساءلة قانونية لكل من ينتهك قوانين الدولة ويقوم باختراق هذه المواقع بهدف إعادة تشغيلها أو حتى دخول أحد هذه المواقع المحظورة.

فيماتمكنت كوريا الشمالية من إنجاز مهمة صعبة حقا فى عصرنا الحديث، حيث إنها أبقت الإنترنت خارج حدود البلاد.

لا يوجد إنترنت فى كوريا الشمالية، لا ملقمات ولا مقدمى خدمات ولا شىء، باستثناء حفنة صغيرة من الحكومة التى لديها اتصال بالإنترنت يتمتعون به عبر وصلات الأقمار الصناعية التى ترتبط مع ملقمات ألمانية.

ويحاول جزء من سكان كوريا الشمالية الهروب من الحظر الشبكى الذى تفرضه عليهم الدولة من خلال استخدام التليفونات المحمولة أو الاتصالات الصينية التى تفرض هى الأخرى قيودا ومراقبة لاتصالات الانترنت.

الأمر لم يقتصر فقط على كوريا الشمالية وباكستان، فوثائق سنودن التى استولى عليها من وكالة الأمن القومى الأمريكية التى كان يعمل بها، كشفت أن الحكومة البريطانية تقوم بمراقبة الكابلات التى تحمل المعلومات عبر الإنترنت، وهو ما يمكنها من مراقبة ما يقوم به الأفراد من أنشطة على الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب وذلك دون طلب الإذن من المستخدمين أو حتى إعلامهم.

وأشارت الوثائق إلى دور بريطانيا فى إحكام القبضة الأمنية على الانترنت فى أمريكا عن طريق تزويدها ببرنامج لمراقبة اليوتيوب بهدف تكوين معلومات عن ناشرى الفيديوهات، بالإضافة إلى برنامج آخر يقوم بمراقبة ما يكتب على مواقع التواصل الاجتماعى، ولكن نفت كل من جوجل وفيسبوك علمهما بهذه الممارسات التى من شأنها أن تنفر المستخدمين من هذه المواقع، وتهدد خصوصياتهم.

أما فى الصين، ، حيث تراقب السلطات وسائل الاعلام الاجتماعية المحلية وتقوم بتتبع المحتويات السياسية وتحذفها لعدم بلبلة الرأى العام ضد الحكومة، كما أنها تقوم بحظر العديد من المواقع مثل يوتيوب وفيسبوك وتويتر وبعض الصحف الأجنبية مثل نيويورك تايمز.

مستخدمو الشبكات الاجتماعية فى إيران ودول الخليج العربى مثل المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت وقطر لم يكونوا أفضل حظا مما يحدث فى الصين ، حيث قال المتحدث الأمنى لوزارة الداخلية السعودية بأن هناك رقابة على مواقع التواصل الاجتماعى وما يتم عليها، وتقوم المملكة العربية السعودية دائما ببتر أية محاولات للاعتراض على قوانين الحكومة، وهو ما فعلته عند علمها بثورة إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعى ضد قانون منع المرأة من قيادة السيارات.

أما فى ٢٠١٢، وفى ظل توترات وثورات عربية فى البلدان، قامت الحكومة الإماراتية بفرض سيطرتها على مواقع التواصل الاجتماعى خوفا من وصول الثورة البلاد وذلك بمراقبة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى على وجه الخصوص.

وفى البحرين، كان الأمر مشابها للصين حيث سن قانون بتفعيل الإجراءات القانونية ضد كل من يستخدم وسائل التواصل الاجتماعى فى تحريك المظاهرات السياسية التى اجتاحت المملكة..سوريا وتركيا أيضا قاما بمثل هذه الممارسات من حجب المواقع ومراقبتها لأسباب أمنية.

تكنولوجيات

الـ «آي باد» كتاب مدرسيّ في كندا

في عام ٢٠١٠، بشّرت شركة «آبل» بولادة جهاز تكنولوجي يقع في منزلة وسطى بين الكومبيوتر المحمول والهواتف الذكيّة. واشتهر باسم «آي باد». وشاع استعماله بسبب تميّزه بتقنية اللمس وسهولة حمله وخفة وزنه، إضافة إلى كثرة ما يؤديه من عمليات كعرض الصور والأفلام وتصفح مواقع الانترنت وألعاب الفيديو وغيرها من الأشياء العملية والعلمية.

وبعد سنتين من انتاجه، أثارت «آبل» سؤالاً عن إمكان استثمار الـ«آي باد» في مجال التعليم. ولتعميم تلك الفكرة، عقدت «آبل» مجموعة من المؤتمرات التقنيّة عرضت فيها فكرة «الكتاب التفاعلي» Interactive Book وآليات البرمجة المتّصلة به، والتطبيقات التعليميّة التي من شأنها أن تتكفل بجعل الـ«آي باد» أداة طيّعة في أيدي الطلاب والمعلمين. وسرعان ما دخل الـ«آي باد» الحقل التعليمي عدد من نظم التربية في دول مختلفة.

"سامسونغ" تتصدى لـ "آبل" مع أجهزة لوحية متطورة جديدة

أطلقت مجموعة "سامسونغ" الكورية الجنوبية للإلكترونيات الجمعة عمليات الحجز المسبق في الولايات المتحدة لسلسلة جديدة من أجهزتها اللوحية المتطورة المزودة بقارئ للبصمات، لتنافس مباشرة أجهزة "آي باد" المصنعة من منافسها الأميركي "آبل".

وقدّمت أجهزة "غالاكسي تاب أس" اللوحية التي كشف عنها في نيويورك مساء الخميس، وتُباع في الأسواق إعتباراً من تموز (يوليو) على أنها الورقة الرابحة الجديدة للمجموعة الكورية الجنوبية في هذه السوق وأكثر أجهزتها تطوراً من نوعها حتى اليوم.وتشبه مميزات هذا الجهاز، المميّزات الموجودة في جهازي "آي باد اير" و"آي باد ميني" وتباع بسعر يبدأ من ٤٩٩ دولاراً للقياس الكبير (١٠,٥ إنش أو ٢٦,٧ سم خط قطري) و٣٩٩ دولاراً للحجم الأصغر (٨,٤ إنش أو ٢١,٣ سم). وزودت "سامسونغ" هذه الأجهزة بشاشة عالية الدقة، فضلاً عن قارئ للبصمات.

خاتم ذكي لاستقبال تنبيهات الهاتف المحمول

يعد الخاتم الجديد «رينجلي» أحدث المبتكرات في مجال كماليات الهواتف الذكية، فبمجرد ارتدائه في إصبعك ينبهك في حال وصول رسالة نصية أو مكالمة أو رسالة بريد إلكتروني إلى هاتفك المحمول.

ويستقبل الخاتم إشارة التنبيهات من أي هاتف محمول عبر تقنية البلوتوث، حيث يهتز الخاتم لكي ينبه المستخدم لوصول شيء إلى هاتفه الذكي.وتوجد ٤ أنواع مختلفة من الخواتم، كل واحد منها مصنوع من حجر كريم مختلف، ولكي يتم التمييز بين الأنواع المختلفة من التنبيهات، فإن الخاتم مزود بأربعة أنماط مختلفة من الاهتزازات المنبهة، إلى جانب إشارة ضوئية بخمس درجات لونية مختلفة تظهر على جوانب الخاتم.

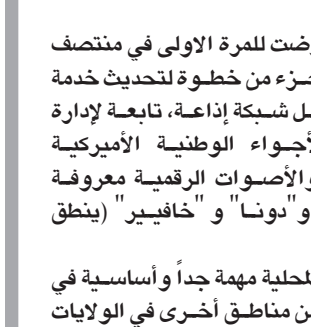

وإلى جانب التنبيهات الخاصة بالوظائف التقليدية للهاتف الذكي، فإن الخاتم الجديد يرسل تنبيهات أيضًا بشأن تحديثات تطبيقات أخرى كفيس بوك وتويتر وإنستاجرام.

ويستطيع الخاتم استقبال إشارات الهاتف الذكي من مسافة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ قدما، وهو ما يجعله مناسبًا تمامًا للعمل في المنزل أو داخل المكتب أثناء تحرك المستخدم..كما يوصى بعدم ارتداء الخاتم أثناء السباحة.

الكمبيوتر سيقرأ نشرات الطقس

بعد نحو عقدين على تقديمهما النشرة الجوية بالطريقة التقليدية، استغنى المركزان "نوم" و"كودياك" في ألسكا عن هذه الطريقة واستبدلاها بطريقة حديثة عبر استخدام الكمبيوتر والأصوات الرقمية لقراءة تقارير الطقس بدلاً من البشر. ويمكن الاعتماد على هذه الأصوات التي تنطق المواقع بدقة ووضوح.

وهذه الفكرة عرضت للمرة الاولى في منتصف العام ١٩٩٠ كجزء من خطوة لتحديث خدمة الطقس من قبل شبكة إذاعة، تابعة لإدارة المحيطات والأجواء الوطنية الأميركية (NOAA). والأصوات الرقمية معروفة بأسماء "توم" و"دونا" و "خافيير" (ينطق بالإسبانية).

وحالة الطقس المحلية مهمة جداً وأساسية في ألاسكا، أكثر من مناطق أخرى في الولايات المتحدة، فالسكان يعتمدون على أحوال الطقس في تسيير حياتهم، والتوقعات يمكن أن تكون مسألة حياة أو موت بسبب سوء الأحوال الجوية هناك.

وفي "نوم" و"كودياك" تحديداً، تعدّ التقارير الجوية مهمة، لأن الأجواء العاصفة يمكن أن تؤثر على مراكب صيد السمك في المناطق البعيدة والنائية، بما فيها منطقة بحر بيرينغ وخليج ألاسكا.

كيف سيكون شكل الهواتف الذكية في عام ٢٠١٩؟

بعد التطور التكنولوجي المذهل الذي شهده عالم الهواتف الذكية حول العالم، أصبح من السهل التنبؤ بما سيكون عليه شكل وإمكانيات الهواتف المقبلة، وذلك بعد إطلاق آيفون عام ٢٠٠٧ حيث كان الأنحف، الأسرع، وصاحب أفضل كاميرا على الإطلاق آنذاك.

ووفق صحيفة "هافينغتون بوست" يجب أن يشهد سوق تصنيع الهواتف الذكية مزيداً من الأفكار والحيل المتطورة لجذب المستهلكين، في وقت تكررت فيه مميزات الدقة والسرعة والنحافة في جميع الهواتف الذكية.

كما أشارت الصحيفة إلى أنه يتعين على الشركات المصنعة أن تفكر ملياً في الأجيال القادمة من تلك الهواتف، وتتأكد مما إذا كان التصميم التقليدي سيظل كاف بالنسبة للمستخدمين أم لا.

وعرضت الصحيفة البريطانية فيديو يتضمن العديد من الأفكار التي من المحتمل أن تتوفر في الأجيال القادمة من الهواتف الذكية، من بينها جعل الهاتف الذكي مرن أي يمكن طيه وفرده بمنتهى السهولة ودون التأثير على إمكانياته.

ترجمة المدى

تسريبات جديدة لهاتف «آيفون ٦»

□ نيويورك / سكاي نيوز

سُربت على مواقع التواصل الاجتماعي صور جديدة مفترضة للإصدار السادس من هواتف أبل الذكية التي ستحمل اسم «آيفون ٦».ونشر المدون سوني ديكسون، المعروف بتسريباته الدقيقة لمنتجات شركة أبل، صورتين قال إنهما لنسختين من الهاتف الذكي المرتقب عبر حسابه على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي. بحسب ما نشره موقع «سكاي نيوز».

ويظهر في الصورة إصدارين لهاتف آيفون أحدهما باللون الذهبي والآخر باللون الأبيض، بجانب إصدارين من «آيفون ٥ إس».

وكانت تقارير إعلامية كشفت أن هاتف آيفون الجديد سيكون بشاشة أكبر من الحالية، ومن المتوقع أن تكون بقياس قريب من ٥,٠ بوصة.

ولم تكشف أبل موعد إطلاق «آيفون ٦»، إلا أن الشركة اعتادت على الكشف عن الجيل الجديد من هواتفها في الربع الثالث من كل عام.بعد ١٥ عاماً.. يمكنك إنشاء علاقة عاطفية مع حاسبك الآلي أوضح المدير الهندسي لشركة جوجل، راي كورزويل، أنه في خلال ١٥ عاماً من الآن، التكنولوجيا ستصبح ذكية جداً حتى إنها ستحاكي الجنس البشري وستمكن مستخدميها من إنشاء وتطوير علاقة عاطفية مع نظم التشغيل الخاصة بالحواسب الآلية. وقال راي خلال خطاب ألقاه في مؤتمر للشركة، ونقلته صحيفة "ذا اندبندنت" البريطانية، إن فيلم "her" الذي يروي قصة رجل أحب صوت الفتاة التي تمثل نظام التشغيل الخاص بحاسبة الآلي، لا يمكن اعتباره فيلم خيالي، لكنه على العكس واقعي بدرجة كبيرة لما سنكون عليه بعد ١٥ عام من الآن.

وأضاف المدير الهندسي، أنه عندما وصف أجهزة التشغيل بأنها ستحاكي الإنسان فهو يقصد بذلك الذكاء العاطفي، والقدرة على الحديث والمزاح والضحك وحتى المغازلة والعلاقات الجسدية.وتابع موضحاً، أن ذلك قد لا يجعل بعض الأشخاص يشعرون بالراحة، نتيجة ما عكسه الفيلم عن شخصية البطل الذي قام بتمثيله، من عزوف عن المجتمع والميل للوحدة، إلا إنها ستكون تطوير تكنولوجي هائل.

وأشار الموقع البريطاني إلى أن هذا المدير الهندسي، كان قد تنبأ من قبل أن الهواتف ستتطور إلى الذكاء الذي نعيشه معه الآن، وأن الأشياء سوف تتطور لتصبح متعددة الأبعاد ومن ثم أكثر واقعية.

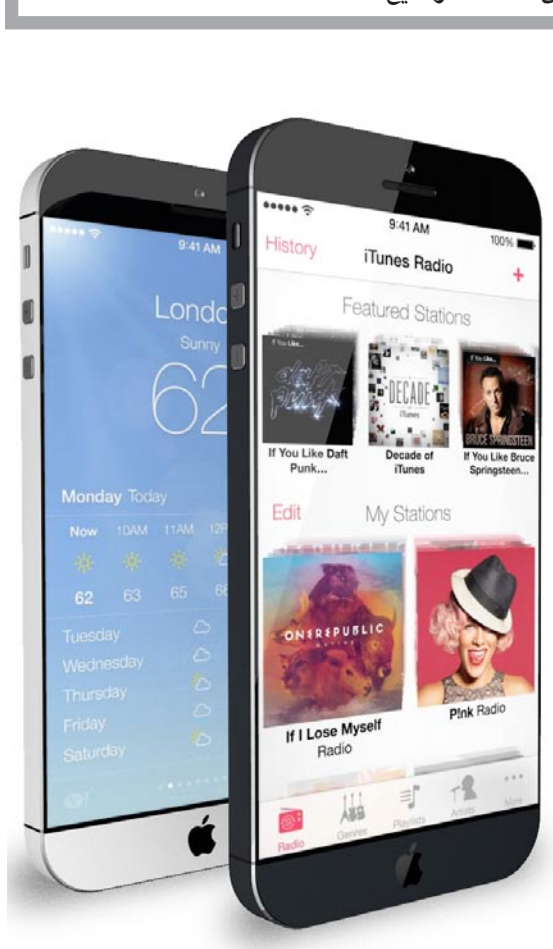

علماء يكتشفون طُرقاً لتوليد الطاقة الشمسية في الظلام

توصّل علماء في «معهد ماساتشوستس للتقنية» و «جامعة هارفارد» إلى طريقة لتخزين الطاقة الشمسية في جزيئات لها تركيب ذريّ متطوّر. وفي غياب الشمس، تتغيّر تركيبة تلك الجزيئات فتنطلق منها الطاقة التي كانت مختزنة فيها. ومن المستطاع صنع ألواح من تلك الجزيئات، فتزود المنازل بالحرارة اللازمة للتدفئة والطهو. تكمن أهمية تلك الجزيئات المبتكرة في أنها تستطيع تخزين الحرارة إلى الأبد، مع إمكان إعادة استخدامها إلى ما لا نهاية.

وكذلك لا تنتج غازات تلوّث من عملية تخزين الطاقة وإعادة إطلاقها، ما يعتبر مساهمة قويّة في حل مشكلة التلوّث المرتبطة باضطراب المناخ.

ولا يزال العلماء بعيدين من تصميم جهاز التسخين الأبدي هذا، إلا أنهم نجحوا في المختبر في إثبات قابلية تطبيق هذه الظاهرة، التي تُسمى «التبدّل الضوئي».

في بيان نشروه في مجلة «نيتشر كمستري» Nature Chemistry، ذكر باحثون من «معهد ماساتشوستس للتقنية» أنهم صنعوا جزيئات سمّوها «المُبدّلات الضوئية» تستطيع أن تنقل نفسها بين تركيبين مختلفين، فكأنها ترتدي قناعاً ثم تنزعه. وأفادوا بأن تعريض تلك الجزيئات لضوء الشمس يجعلها تمتص الطاقة وتنتقل بسرعة إلى تركيب يستطيع أن يكون مستقراً لفترات طويلة.وعندما نحتاج إلى الطاقة المخزّنة في ذلك التركيب، يكفي تعريض الجزيئات لكمية صغيرة من الضوء أو الحرارة أو الكهرباء. وعندها، تطلق الجزيئات الطاقة المخزّنة فيها، وتعود إلى شكلها الأول.«في الواقع تعمل الجزيئات مثل البطاريات الحراريّة القابلة لإعادة الشحن، بمعنى أنها تأخذ الطاقة من الشمس وتخزّنها إلى أجل غير مُسمى، ثم تطلقها عند الطلب»، وفق ما قال العلماء.استخدم الباحثون مادةً تتبدّل مع الضوء تُعرف بالـ «أزوبنزين»، وربطوا مُكوّناتها الذريّة بـ«حبال» من أنابيب نانوية كربونيّة. ولكنهم واجهوا تحدياً أثناء رصف الجزيئات قرب بعضها بعضا، بغية الحصول على كثافة في توليد الطاقة. وتعبّر كثافة الطاقة عن كمية الطاقة التي تُطلق عند وحدة من وقود معيّن. ومثلاً، يتفوّق البترول على الفحم في كثافة الطاقة بأضعاف كثيرة.

وفي مرحلة من التجارب، لم يتمكن العلماء من رصف أقل من نصف الكمية المطلوبة من الجزئيات، بمعنى أنهم لم يحصلوا إلا على نصف الكثافة في الطاقة التي كانوا يسعون إليها.

ومع التمرّس في استعمال أنابيب النانوكربون، استطاعوا رفع كثافة الطاقة بنسبة فاقت ٢٠٠ في المائة.

واتضح أن ليس مهماً وضع كثير من جزيئات الأزوبنزين بإحكام على أنابيب نانوية كربونية فردية، بل أن تكون الأنابيب النانوية متراصفة بشكل مرصوص ومحكم.

ومرد ذلك أن جزيئات الأزوبنزين تشكّل «أسناناً» تطبق على أنابيب النانوية الكربون، ما يوجب أن «تعضّ» عليها بإحكام شديد. وأعطت هذه التجربة معلومات عن طُرُق التفاعل بين جزيئات الـ«أزوبنزين» وأنابيب النانوكربون، بطرق لم تظهر في الدراسات بأسلوب المحاكاة الافتراضية للكومبيوتر.كيف يمكن الاستفادة بصورة عمليّة من جزيئات تخزين طاقة الشمس بهذه الطريقة، بمعنى الشكل الذي يمكن أن تسوّق فيه؟

جاء الردّ على هذا السؤال في مجلة «ذي أتلانتك» على لسان تيموثي كوتشارسكي، وهو أستاذ في «معهد ماساشوستس للتقنية» و «جامعة هارفارد» تولى قيادة فريق البحث.

ولاحظ كوتشارسكي أن جزيئات التخزين ستسوّق في أغلب الظن، على شكل سائل، ما يسهّل التعامل معها.

كما أشار كوتشارسكي إلى أن شحن جزيئات الـ آزوبنزين» على هيئة سائل يسهل نقلها والتعامل اليومي معها، إضافة إلى أن التسييل يتيح تخزين تلك الجزيئات بغية استخدامها عندما لا تكون الشمس مشرقة.

ويعتقد معدّو البحث أن في الإمكان استخدام التقنية في الدول التي يعتمد معظم سكانها على حرق الحطب أو الروث من أجل الطهو، وهو ما يؤدي إلى تلوّث الهواء داخل البيوت بمعدلات خطيرة، كما يساهم في إزالة الغابات وتغيّر المناخ.

ترجمة المدى

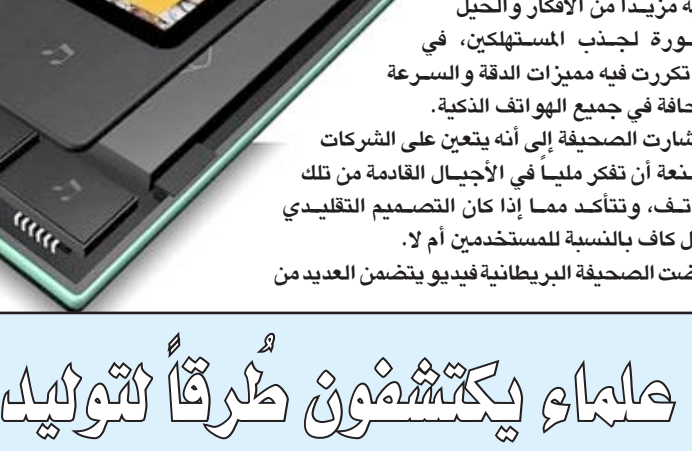

غوغل تراقب الحالة الصحية لمستخدميها

بعد إطلاق شركة أبل خدمة (HealthKit) لتتبع الحالة الصحية لمستخدميها، قررت شركة غوغل إطلاق خدمة مماثلة لمستخدميها تسمى .(Google Fit) من شأنها مراقبة وتحليل صحة المستخدمين وذلك حسب ما نشرته مجلة فوربس ..

ومن المتوقع أن تعلن غوغل عن هذة الخدمة نهاية الشهر الجاري. وستقوم غوغل على الأرجح بتأمين هذه الخدمة على شكل "تخزين سحابي" عبر تجميع وخزن كل المعلومات حول العلامات الحيوية البشرية مثل معدل ضربات القلب ومعدل التنفس، أو مقدار التدريب عن بعد.. وغيرها.

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

قل "داعش" او لا تقل

رغم شحة الأخبار الموثوقة من طرفي النزاع الدائر في العراق اليوم، الا ان هذا الشحيح لا يمنع من الاحتكام للعقل في تمييز الخبر الدغش عن الصحيح. تلوح أمامي مقاربة بين الأيام التي سبقت اجتياح الامريكان للعراق من أجل اسقاط صدام. كان الخلاف في وقتها عن قبول او عدم قبول تدخل اجنبي لتحقيق مطالب شعبية تتلخص في الخلاص من دكتاتور دموي. معارضو صدام انفسهم انقسموا بين موافق ومعارض للتدخل الأجنبي.

اليوم تعاد الصورة عند معارضي المالكي في المناطق السُنية. نعم انهم أصحاب مطالب مشروعة. والف نعم انه قد وقع عليهم حيف وظلم من الحكومة وصل الى حد تفريق تظاهراتهم بقوة السلاح. لكن البعض اليوم لجأوا الى الأجنبي أيضا بينما كانوا يعيبون على أغلب اهل الجنوب وقواهم السياسية عدم الوقوف بوجه الامريكان الذين جاؤوا لإنقاذهم من جرائم البعث وفاشيته.

وأي اجنبي استعانوا به؟ استعانوا بداعش لا غيرها! ياله من خيار خائب ومعيب لا بل ومرعب أيضا. أثورة في ظل داعش يا بعض أهل الانبار والموصل؟ كيف تنتظرون منا، نحن الذين لم تتحكم بنا النوازع الطائفية ولا العرقية ووقفنا بوجه المالكي من اجل مطالبكم المشروعة، ان نقف معكم اليوم حتى لو كان بينكم داعشي واحد. أجننتم انتم؟

يخرج علينا طارق الهاشمي امس ويطلب منا ان نحسب عدد رايات داعش بالموصل ونقارنها بعدد الرايات الأخرى. لو كانت ربع راية داعشية ستمنعنا من التعاطف معكم ولا نفكر بإيجاد ذريعة واحدة تحملنا على ذلك. سيد طارق الهاشمي انت نفسك لا تستطيع دخول الموصل اليوم لأنك تعرف بانهم لن يرحموك. لا لشي ربما لأنك فقط تضع ربطة حول عنقك وتلك في عرف داعش لوحدها تبيح جلدك ثم رجمك حتى الموت. أتدخل الموصل وأنت تعلم بان فيها من يريد تسوية قبور آبائك وأجدادك بالأرض لأنها حرام؟ من يفعل هكذا بالذين تحت الأرض، فلعمري ما الذي سيفعله بالذي او التي تمشي فوقها؟

ثم أية ثورة هذه التي ترفع صور عزة الدوري يا حضرات؟ ان كنتم تريدون ان تأكلوا وتقولوا لأنفسكم عوافي فكلوا الف عافية. لكن إن توقعتم انكم ستكسبون تعاطف عموم الشعب معكم خاصة في الجنوب فاعلموا انه لا سيد طارق الهاشمي انت نفسك لا تستطيع دخول الموصل اليوم لأنك تعرف بانهم لن يرحموك. لا لشي ربما لأنك فقط تضع ربطة حول عنقك وتلك في عرف داعش لوحدها تبيح جلدك ثم رجمك حتى الموت. أتدخل الموصل وأنت تعلم بان فيها من يريد تسوية قبور آبائك وأجدادك بالأرض لأنها حرام؟ من يفعل هكذا بالذين تحت الأرض، فلعمري ما الذي سيفعله بالذي او التي تمشي فوقها؟

ثم أية ثورة هذه التي ترفع صور عزة الدوري يا حضرات؟ ان كنتم تريدون ان تأكلوا وتقولوا لأنفسكم عوافي فكلوا الف عافية. لكن إن توقعتم انكم ستكسبون تعاطف عموم الشعب معكم خاصة في الجنوب فاعلموا انه لا احد فيهم يطيق حتى النظر في ملامح وجهه. أتبشرونا بعودة البعث من جديد؟ فال الله ولا فالكم.

لا يمكن لنا تصور سُنّي عراقي مخلص، وما أكثرهم، أن يقبل السير وراء مصاصي الدماء من داعش الا اذا كان مختطفا. ان كانت لديكم ثورة حقا فحرروها من قيد داعش أولا. لا تجهدوا أنفسكم لإقناعنا بحجة ان نسبتهم بينكم ٥ او ١٠ او ٣٠ بالمئة. نقتنع حين تكون النسبة صفر.

لنطهر بيتنا من التتار أولا كي يبقى لنا ولكم امل في الخلاص من كل مستبد يسعى لتكريس دعائم كرسي الدكتاتورية من جديد.

نعرف انها ليست مهمة سهلة لكنها هي البدّ الذي ليس غيره بدّ لمن يريد عراقا حرا يحتضن أهله ويحتضنونه بحب وصدق وأخوة.

جورج كلوني يفكر في الترشح لمنصب حاكم كاليفورنيا

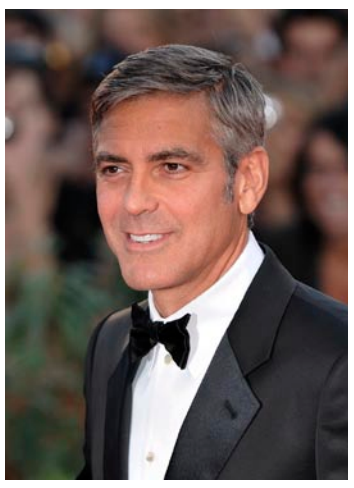

ذكرت تقارير إخبارية أمس الاثنين، أن النجم الأمريكى جورج كلوني يفكر حاليا في الترشح لمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا عن الحزب الديمقراطي، وذلك في الانتخابات التي ستجرى عام ٢٠١٨، ليحذو بذلك حذو النجم الأمريكي أرنولد شوارزينجر.

وأفادت صحيفة "ديلي ميرور" البريطانية نقلا عن أحد المصادر قوله إن "جورج يتمتع بشعبية كبيرة بين الديمقراطيين، وإنه أنسب شخص لمنصب حاكم كاليفورنيا، موطن هوليوود".

وكانت تقارير أفادت مؤخرا بأن جورج سيبدأ العمل السياسي بعد زواجه من خطيبته المحامية البريطانية من أصل لبنانى آمال علم الدين في سبتمبر/أيلول المقبل، حيث إنه رفض مؤخرا عددا من المشاريع السينمائية لكي يتفرغ لخوض الانتخابات وشغل المنصب وللعمل السياسي.

وأشارت الصحيفة إلى أن آمال ٣٦ عاما التي تعمل في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان في لندن، يقال إنها متحمسة للاستمرار في عملها في العاصمة البريطانية إلا أنها ستفكر في الانتقال للولايات المتحدة لدعم كلوني ٥٣ عاما.

قصص الحب في دراما رمضان أبطالها

هيفاء وهبي وسيرين عبد النور ويسرا ومريام فارس

يسيطر الطابع الرومانسي على العديد من المسلسلات التليفزيونية في السباق الدرامي الرمضاني المقبل، حيث اختار نجوم هذه الأعمال نصوصا وسيناريوهات تبتعد عن السياسة والعنف والبلطجة، ويراهنون على أن يخرجوا المشاهد العربي عامة والمصري خاصة من حالة الاكتئاب والحزن التي أصيب بها من مشاهدة برامج التوك شو، ونشرات الأخبار والصراعات السياسية التي مررنا بها الفترة الأخيرة.

ومن هؤلاء النجوم اللبنانية هيفاء وهبي التي تقع في الحب بمسلسلها الجديد «كلام على ورق»، ويقدم لنا الفنان مكسيم خليل قصة حب جديدة مع سيرين عبدالنور هذا العام من خلال مسلسلهما الجديد «سيرة حب» وغيرها من الأعمال التي تعود بنا للرومانسية، وبجانب كل هذه المسلسلات يشهد مسلسل «سرايا عابدين» العديد من قصص الحب التي تنشأ بين الخديوي «قصي خولي» وحريم القصر لتشتعل الغيرة بين حريم الخديوي اللاتي تحاول كل واحدة منهن الفوز بقلبه، إلا أنه يختار خادمته ليعيش بجانبها.

ففي سيرة الحب تعود اللبنانية سيرين عبدالنور بعمل رومانسي جديد وقصة حب مع مكسيم خليل من خلال مسلسلهما الجديد «سيرة حب» ويدور المسلسل حول قصة حب رومانسية، ولكنها ستكون ثلاثية الأطراف، بين سيرين عبدالنور التي تجسد دور «ريم» من جهة، والثنائي مكسيم خليل وخالد سليم من جهة أخرى.

ويأتي المسلسل على غرار ما قدمته بطلته في مسلسلها السابق «روبي»، حيث سيكون من نوعية الأعمال الدرامية الطويلة، خاصة أنه يتكون من ٩٠ حلقة، يبدأ عرضها في شهر رمضان المقبل، سيتم عرض ٣٠ حلقة مع الشهر الكريم ثم عرض باقي الحلقات بعد ذلك، وتظهر سيرين عبدالنور، بشخصية فتاة مصرية من أصول لبنانية، بينما يقدم مكسيم خليل شخصية مصرية في العمل الذي تنتجه شركة «رايت».

فيما تخوض النجمة اللبنانية ميريام فارس في رمضان هذا العام تجربة الدراما من خلال مسلسلها «اتهام»، وتقدم دورا رومانسيا جديدا عليها، حيث تقع في قصة حب مع الفنان حسن الرداد، ويعانيان من مشاكل خلال رحلة حبهما، ويقرران أن يتصديا لها للحفاظ على حبهما، ومن المقرر عرض المسلسل على شاشة النهار وأبوظبي الفضائية حصريا في الخليج.

تدور أحداث المسلسل حول شخصية «ريم»، التي تجسدها ميريام فارس، وهي فتاة يحاول أحد القوادين إغواءها للعمل معه، مستغلا فقرها، وينجح في ذلك بعد تهديدها من خلال بعض الفيديوهات والصور الفاضحة والتأثير عليها لتنفيذ أوامره.

وتخوض المطربة هيفاء وهبي تجربة الدراما التليفزيونية لأول مرة في رمضان هذا العام، من خلال دور «حبيبة» في مسلسلها «كلام على ورق»، وتقدم هيفاء دورا رومانسيا، حيث تجمعها قصة حب بالفنان ماجد المصري، وأيضا تقع في حب أحمد السعدني، وتكشف أحداث المسلسل تفاصيل القصتين.

في رومانسية من نوع آخر يرصد مسلسل «سرايا عابدين»، ، قصص الحب التي عاشها الخديوي إسماعيل، الذي يجسد بطولته النجم السوري قصي خولي مع حريم القصر، ومنهن: غادة عادل التي تجسد دور الخادمة التي تنشأ بينها وبين الخديوي إسماعيل قصة حب، وتجسد الفنانة نيللي كريم شخصية جلنار زوجة الخديوي ، كما تقوم نور اللبنانية بدور إحدى زوجاته التي تعشقه حتى الموت.

وتجسد يسرا ضمن أحداث العمل دور «خوشيار هانم»، والدة الخديوي إسماعيل، ويتطرق العمل إلى علاقة الخديوي بوالدته ودورها الفعال في نشأته وحكمه للبلاد، كما يتطرق إلى حياة الخديوي إسماعيل أحد أبرز الشخصيات في التاريخ المصري، ولكن من الجوانب الشخصية داخل سرايا عابدين قصر الحكم وعلاقته مع أمه الملكة وزوجاته الأربع وحياة كل من عاش في القصر من علية القوم، وحياة الخدم والجواري.

ريموت كونترول

نيكول سابا تتزوج " للمرة الثانية في "فرق توقيت"

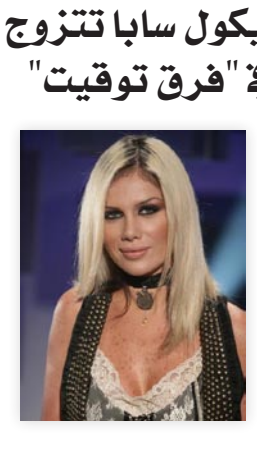

يعود النجم المطرب حسني لرمضان بعد غياب ٣ أعوام عن الدراما التلفزيونية، بعدما قدم مسلسل "آدم"، بمسلسل "فرق توقيت"، والذي تشاركه بطولته النجمة اللبنانية نيكول سابا، وهو من تأليف محمد سليمان عبدالملك وإخراج إسلام خيري. تدور الأحداث حول شخصية "ياسين" ويجسدها تامر حسني الذي يعمل وشقيقه "أحمد السعدني" في شركة كبيرة بمجال الدعاية والإعلان ، يتخصص "ياسين" في مجال وضع الموسيقى التصويرية للإعلانات التي تنتجها شركة والده، وتجسد الفنانة اللبنانية "نيكول سابا" دور شيري المطلقة ولديها ابنة، وتمتلك محلا مشهورا لبيع الحلوى في منطقة الزمالك وتديره بنفسها، وبمرور الوقت تنشأ بينها وياسين علاقة حب، ولن يفوت تامر حسني الفرصة، ليغني في مسلسله الجديد، حيث انتهى مؤخرا من تسجيل عدد من الأغنيات التي تتضمنها أحداث المسلسل .

قصي خولي ينضمّ لـ" الإخوة" بعد انتهائه من سرايا عابدين

انضم الفنان السوري قصي خولي لأسرة مسلسل " الإخوة " الذي يعرض حاليا و سيحل "قصي" ضيف شرف على المسلسل من خلال ظهوره في ١٥ حلقة فقط من إجمالي حلقات المسلسل، والمسلسل بطولة تيم حسن، واحمد فهمي، وأمل بشوشة، ورانيا يوسف، وباسل الخياط، من إخراج سيف الشيخ نجيب وسيف الدين السبيعي .يذكر أن قصي خولي انتهى من تصوير مسلسله "سرايا عابدين" بطولة يسرا، نيلي كريم وغادة عادل، ومي كساب، ودواليا مصطفى، ومن إخراج عمرو عرفة، ومن المقرر عرضه في شهر رمضان المقبل.

أمل عرفة في "الغربال"

يبدأ قريبا عرض المسلسل السوري الجديد "الغربال"، تدور أحداث المسلسل الجديد في دمشق أواخر ثلاثينات القرن الماضي، وهو من بطولة نخبة من الممثلين بينهم عبد المنعم عمايري وأمل عرفة والفنان الراحل عبد الرحمن آل رشى وبسام كوسا وعباس النوري ومنى واصف. ويحكي "الغربال" قصّة الصراع الدامي على السلطة الاجتماعية، في تلك المرحلة ومحاولات البعض تفتيت النسيج الاجتماعى الدمشقي، مما يجعل بعض الأشخاص أدوات بلا ضمائر، ليطفو الشر ويسود الظلم لفترة وجيزة، لكن "الغربال" سرعان ما يتحرك ليفرز أصحاب الضمائر الخيرة من الخبيثة، لتعود العدالة وينتصر الخير في النهاية.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

العقل نعمة من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالى، واستخدامه مفيد خاصةً عند التخطيط للمستقبل،قم باستخدام كل الطرق المتاحة واحسب حساباتك،استشرأهل الخبرة والثقة لكن تأكد في النهاية أن من يقودك هو عقلك وليس عاطفتك.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

زيارة إلى المول التجاري تنتهي بعَرَبَة ممتلئة باحتياجات المنزل، الاحتفال بجولة تسويقية سبب لفرحة غامرة لك ولأسرتك، التصدق على الفقراء وإدخال الفرحة على بيت فقير يضمن رضاء الله تَعَالى عليك.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

إفشاء أسرارك الخاصة وارد أثناء الفضفضة ، إن لم تتمكن من كتمان سرك فكيف تنتظر من غيرك كتمانه؟ يمكنك الفضفضة لحيوانك الأليف بكل اطمئنان والذي لن يفشي سرك لأي مخلوق.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

الزوجة ترغب في الاستفادة من زيارة لتشتكي حتى لولم يكن لديها ماتشتكي منه، الجبهة العاطفيّة معرّضة لاستفزازات إن كنت خاطباً أو زوجاً فابتعد عن التهوّر حتى تنتهي الموجة الكونيّة السلبية على خير بأقل خسائر.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

أفراد أسرتك يقومون بحملة تجديد للمنزل وعليك تشجيعهم بمد يد المساعدة وبعض الحوافز العينية،الاتصالات على وشك البدء لتقوية صلة الرّحم فلا تتكاسل أو تتكبّر عن رفع سماعة الهاتف حتى لمن لم يُبادلوك نفس الفكرة.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

ترغب في القيام بتغيير عنيف على أسلوب حياتك؟ ليس هكذا تسير الأمور، فالفصول الأربعة لاتتبدل بهذا العنف، زيارة لطيفة من صديق أو قريب في المساء تكسر الملل، احترس من الدخول في مناقشات مع الضيف تخص أمورك الشخصية مهما كانت درجة قرابته لك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

مشاكل تافهة وصغيرة لكن ينبغي الاهتمام الشديد بها وإلا استعصى حلها، ابتعد عن المُشاحنات والألفاظ الخشنة ضد من حولك خاصةً الجيران والأقارب ،تجاهلك للمستفزّ أكبر عقوبة له مع إبقائه إن تجاوز الحَدّ.

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

نقل تركيزك للشؤون الاجتماعية مناسب في هذا التوقيت بما فيه تقويتك لعلاقاتك القديمة أو المُتضرّرة، مساعدة أحد زملاء العمل مالياً في السرّ عملٌ خَيّر فأبق عليه طيّ الكتمان.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

تحرق كل ماتبقى لك من طاقة وكأنك تنتقم لأيام العطلات القادمة، وفر جزءا من طاقتك فالأسرة والأقارب قد يحتاجونك في نشاط احتفالي، احرص ألا تطول عصبيتك الناتجة عن العمل أحد أفراد أسرتك.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

أحداث متتالية في العمل تصيبك بالتوتر لكنه سرعان مايزول بمشيئة الله تَعَالى حتى قبل أن تشعر به، خبر سعيد كنت تنتظره لفترة طويلة قد يصلك اليوم ، زوجتك تدعمك بكل قواها وهي كالجندي المجهول وتستحق منك كل تقدير فعبّر عن تقديرك لها ممزوجاً بالهدايا الثمينة.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

التمييز والتفرقة وعدم المساواة في العمل تقودك للجنون! لاتقم بقضم ما هو أكبر حجماً من فمك، بمعنى آخر لاتتحدّ من لاتستطيع مجابهة نفوذه، على الأقل في الوقت الراهن، انتقم لنفسك بهدوء في الوقت والمكان المناسبيْن، هكذا أسْلَم وأَمَنْ.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

تكاتف وتعاون مع الجميع للانتهاء من كل وأي أعمال معلقة، الجميع متلهفون لإنهاء العمل وأنت من ضمنهم، أرجو ألا تكون يداك فارغة عند عودتك لأسرتك حتى لوقمت بشراء أقل القليل، المهم هو مقدار السعادة الذي تدخله عليهم.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار
20 صفحـة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

17 june 2014

عالم آخر

▪ سرمد الطائي
taee77@hotmail.com

عن كردستان ومفتي الديار

لم تعد لدينا شهية لكتابة مزيد من تفاصيل الاعتراض على طريقة السلطة في ادارة الوضع، وقد كتبنا تقريباً كل شيء ووضعناه بين يدي "اهل الحل والعقد" الذين تواصلنا معهم بمختلف الطرق، وهم يمرون اليوم بأقسى اختبار قد يواجهونه خلال تاريخهم السياسي، وسنكون معهم في اي خطوة لتخفيف آثار الكارثة التي وقعت.

لكنني اليوم ادلي بملاحظات سريعة تندرج في اطار متطلبات تخفيف الكارثة.

ابدأ بمحاولة البعض تحميل القيادة الكردية مسؤولية ما حصل، ولن ألاحق التصريحات والمواقف في هذا الاطار، ولست مطالبا بالقيام بوساطات سياسية خارجة عن حدود معرفتي وخبرتي، لكن اي "سوء فهم" اضافي، بين اقليم كردستان والنافذين في بغداد، واطراف التحالف الوطني بشكل خاص، سيكون هدية كبيرة لتنظيم داعش، الذي يهددنا جميعا، ويهدد حتى مراكز القوى السنية المعترضة على نهج السلطة.

كردستان شريك اساسي في وضع نواة النظام السياسي، وقد ظلت الطرف الناصح الذي يحذر من الانهيار، ولا غنى عن القادة الاكراد في كل محاولات التهدئة. ان اسوأ ما حصل لنا ليس الانهيار امام داعش، بل حصول الانهيار في ظرف تسوء خلاله علاقة فريق السلطة، مع الاكراد، والطبقة السياسية السنية "الشرعية"، والمحيط الاقليمي. ان البدء بانقاذ الوضع لن يكون بوصول مساعدة عسكرية اميركية او غير اميركية، اذ لا جدوى لكل هذا اذا خسرنا خيوط الوصل بكردستان، كشريك اساسي للشيعة وللسنة في الوقت نفسه.

اما الموضوع الاخر فيتعلق بمفتي الديار العراقية، ورجل الدين السني البارز رافع الرافعي، وتصريحاته مساء الاثنين على شاشة قناة العربية، التي ظلت طوال ١١ عاما، من اقرب وسائل الاعلام للوجع العراقي، وقد تواصل معها الجميع، لكنها وبعد مضايقات فريق السلطة في بغداد، ابتعدت قليلا او كثيرا، عن احساسها السالف بوجع العراقيين، واقول هذا رغم انني ممن يحظون بفرصة طيبة، لايصال وجهة نظرهم عبر شاشتها، واحتفظ بود لزملاء مهنيين بارزين يعملون فيها، كما اعتبر هذه المحطة حاضنة لمراجعة مطلوبة للعلاقات العراقية العربية والاخطاء التي ارتكبتها بغداد او ارتكبها العرب في هذه الظروف السوداء.

اوجه كلامي الى فضيلة مفتي الديار، دون ان اطالبه بتغيير مواقفه السياسية وقناعاته، لكننا نتمنى ان يكون من اكثرنا التزاما بما تتطلبه خطورة الوضع، فكما تفهمنا ألوان الاحتجاج "السني" على سياسات فريق السلطة، يجب علينا ان نتفهم كذلك اشكال التخوف "الشيعي" من تهديدات المسلحين، وحين ننجح في استيعاب مخاوف الطرفين، سنكون قادرين على ان نحلم بتسوية تخفف آثار ما حصل، ووضع تصور للتنازلات الصعبة التي بات على جميع الاطراف الاستعداد لتقديمها، لوقف سيول الدم.

وعلى هذا الاساس ننتظر من رجال الدين كجزء من مراكز النفوذ في هذه المجتمعات، ان يساعدوا الاخرين على بلورة مطالبهم، اما التراشق مع المرجعيات الدينية الشيعية، فسيجعلنا نخسر الطرف الذي يمكن الاستعانة به، لتصحيح الاوضاع.

يمكننا ان نواصل القتال طويلا، ونختلف حول تفسير ما يجري، هل هو تمرد مسلح مارق، ام ثورة مشروعة، ام خليط صعب منهما. لكن هذا سيضاعف فواتير الدم بمرور الوقت. ولن يساعد الحل، ان نكتفي بالانحياز الى هذا الطرف اقتناعا بأنه مظلوم، او نقف مع الاخر تفهما لمخاوفه، الا اننا سنقترب من المطلوب حين نعترف بأننا جميعا ارتكبنا اخطاء فادحة، وتورطنا بدماء بعض، وان لا فئة ستنجح في اخضاع الاخرى، حينها سنحتاج ما تبقى من حكمة مراكز القوى الدينية والاجتماعية، لتساعد في تصحيح مسار الامور. اما تصريحات الشيخ الرفاعي على العربية، ضد النجف، فكانت خطوة تبتعد عن ما نتمناه في اطار وصفنا لممكنات الحل.

الملاحظة الثالثة السريعة تتعلق بلاجئي الموصل، الذين ملأوا السهول والهضاب، فهؤلاء ضحايا لاخطاء الجميع، وهم يمثلون حين نشاركهم مأساتهم، فرصة لنثبت لانفسنا، ان العراق كفكرة، لم يتبخر من الخارطة.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

ابن الاثير ومحنة اعلام السلطة

عندما أفاق بطل رواية الطاعون لألبير كامو ذات صباح و أدرك أن الوباء زحف الى الشارع الذي يسكن فيه قال لزملائه: "حين يعم الطاعون تزحف المقابر إلى قلب المدينة".. قبل اشهر انهالت فأس الإرهاب لتقطع رأس ابو العلاء المعري معلنة عصر غياب الحكمة.. مثلما انهالت فأس أخرى في مصر لتقطع رأس طه حسين في محاولة لإجبار مصر على الانسحاب من عمادتها للثقافة والفنون والفكر.. ولم تكن القضية في قطع رؤوس رموز النهضة العربية.. لكنها في الجماعات الظلامية التي لا تريد للناس أن تعيش في النور.. فالفأس دائما حاضرة ، وهي نفس الفأس التي هدمت امس قبر صاحب موسوعة الكامل في التاريخ "ابن الأثير".

درس العلامة جواد علي أخبار وأحداث ابن الاثير وحفظها واطّلع على معظم ما كتب عنها وكل ذلك في إعجاب شديد وحب صادق، وكان جواد علي ابن الكاظمية يعرف أن الموصلي "ابن الاثير" ينفر من الحكايات التي تريد ان تحول التاريخ الى مجموعة أساطير وخرافات، وعندما أصدر جواد علي موسوعته الشهيرة "المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام" كان يريد ان يرد فيها على الذين يتخذون من كتابة التاريخ منهجا في تزوير الحقائق، لأنه كان يرى في درس ابن الاثير: "ان المؤرخ يجب ان يكون واعيا متماسكا مدركا لنفسه ولتجربته، وهو يدرس احوال الزمان والبشر"، ولم يتصور صاحب المفصل، ولا الرجل الراقد في طمأنينة نينوى ان الفأس ستنهال يوما على "الموصلي" لأنه تفرغ لتهذيب تاريخ العرب والاسلام من "الخزعبلات".

في الفيلم الشهير "فهرنهايت ٤٥١" للمخرج الفرنسي فرانسوا تروفو والذي تدور أحداثه في دولة تمنع فيها الكتب، وجميع المواد المطبوعة، يقوم رجال الإطفاء بإحراق الكتب بجميع أنواعها، كان ذلك فيلما من الخيال ، اما الواقع فانه ينبئنا بان الفؤوس لم تصنع لقطع الكتب وانما لتمزيق اجساد مؤلفيها وبعثرة أشلائهم.

عندما نعود إلى قراءة زحف الطاعون على البلدان، نجد أن محطاته الرئيسية في أهازيج هتلر وموسوليني وكتابات ميكافيللي ، وفقاعات القذافي، وبندقية صدام وفشل ساسة السلطة.. الم يقل روبسير: "من أجل تأمين الهدوء العام يجب إزهاق ٢٠٠ ألف رأس. العنوا المعتدلين. شقوا ألسنتهم. اقطعوا إبهامهم".

هناك نوع من البشر، يعتبر قتل الانسان متعة واجرا وثوابا عند الله ، وهناك نوع اخر يريد منك ان تصمت على ما يجري من حولك، وان تسكت على الخراب وان تصفق للفشل ، وهؤلاء لايختلفون عن اصحاب الفؤوس سوى انهم ارتضوا الصمت المريب على مايجري.

دائما ما أعود الى ونستون تشرشل الذي قال ذات يوم "ان الديمقراطية هي افضل الأنظمة السيئة لكن عندما تسوء يكون سوؤها فظيعا"، وسوء الديمقراطية هو الذي جعل تشرشل يحترم الإعلام حتى حين وجه الاخير سهام النقد اليه ودفعه الى ان يتقاعد، يذكر المؤرخ البريطاني جيفري وبست احد ابرز كتاب سيرة رئيس الوزراء البريطاني السابق، ان تشرشل حظي بنصيب وافر ومتعدد الجوانب من المقالات والتقارير التي هاجمته، فمن التهم التي وجهت له آنذاك هي بيع بريطانيا بسعر زهيد إلى الامبريالية الاميركية الجديدة.

ويضيف كاتب السيرة ان تشرشل حين قرأ هذا التقرير ابتسم وقال لأحد ضيوفه "هل تصدق، لم اقبض عمولة هذه الصفقة بعد" ويتساءل المؤرخ جيفري وبست ما الذي يستطيع السياسيون الآخرون إضافته إلى سجل تاريخ حياتهم اكثر من خدمة وطنهم خلال سنوات حرب ضروس؟ واي رجل آخر غير تشرشل حين يواجه عاصفة إعلامية شرسة يتقبل الامر ويذهب ليجلس في بيته الريفي، ليكتب مذكراته.

في كل مرة تعود النغمة هذه تتردد: الحق على الإعلام.. وكأن الواقع الذي نعيشه غير مأزوم أصلا.. وكل ما يكتب ويقال في الاعلام هو مجرد لغو وبهتان تبطله الوقائع والشواهد، التي تؤكد بأننا نعيش أزهى عصور الاستقرار الأمني، ولهذا خرج علينا قبل يومين احد حاملي بخور إعلام السلطة وهو يحرض ضد زملاء له في هذه المهنة، لانهم تجرؤوا وناقشوا اسباب الانهيار الامني في الموصل، فهم في نظر حامل المبخرة يسيئون لمكانة العراق الجديد، من خلال سطور عملية تريد أن تحرف الحقائق وتوهم الناس بالخراب الذي يحاصرهم، بينما الواقع يقول إننا نعيش أزهى عصور الامن والأمان.

كاريكاتير
بسام فرج

صباح المدى

حسين فجر

الفنان الموسيقي سيقود فرقة مجموعة بغداد الموسيقية في فعالية تقيمها جمعية الثقافة للجميع ضمن نشاطها الأسبوعي ليوم الخميس القادم الساعة الحادية عشرة صباحاً.

عواطف نعيم

الفنانة المسرحية تستعد لعرض المسرحية الشعبية (خرابيط) الأسبوع المقبل، وهي من إعدادها وإخراجها وبطولة الفنان الرائد عزيز خيون وتمثيل نخبة من فناني الفرقة الوطنية.

فائق حسن

الفنان الكبير الراحل الرائد ستحتفي

عواطف نعيم

دائرة الفنون الموسيقية بالذكرى المئة لميلاده حيث دعت الفنانين الشباب من دون سن الـ ٣٦ سنة للمشاركة في مسابقة فنية تحاكي نهج الفنان فائق حسن وأسلوبه، على ان يكون آخر موعد لاستلام الأعمال يوم ٢٦ من شهر تموز المقبل. وسوف يقام في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث معرض بالأعمال المشاركة وتكريم الفائزين بجوائز مادية.

شوقي كريم حسن

القاص والروائي صدرت له مؤخرا روايته الجديدة " خوشية " التي تتحدث عن التحولات الاجتماعية في العراق خلال العشر سنوات الماضية وقد اكد المؤلف للمدى ان روايته عبارة عن سؤال عن أحلامنا الضائعة بين الحروب والفساد

كاتي برايس

تصدم جمهورها بملابس كاشفة لحملها

☐ لندن / ديلي ميل

التقطت عدسات مصوري الباباراتزي مجموعة من الصور المميزة للنجمة العالمية كاتي برايس (٣٦ عاما)، أثناء توجهها مؤخرا لتناول وجبة مع الأصدقاء بمقاطعة ساسكس البريطانية.

وأوضحت صحيفة الـ"ديلي ميل البريطانية أن عارضة الأزياء السابقة ونجمة تليفزيون الواقع كاتي برايس استطاعت أن تخطف الأنظار بإطلالتها الغريبة، مرتدية ملابس تكشف عن حملها بشكل واضح.

سوار إلكتروني لمكافحة التحرش بلمسة واحدة

☐ أمستردام / ا.ف.ب

أحدث صيحة في مكافحة التحرش والانتهاكات الجنسية كشف عنها مؤخراً فريق من المصممين الهولنديين بشركة "Everfind"، حيث تمكنوا من تطوير سوار يد إلكتروني يساهم في مكافحة التحرش والانتهاكات الجنسية التي تتعرض لها السيدات والفتيات بمختلف أعمارهم، ويعمل عن طريق اللمس، حيث تقوم الفتاة بالضغط عليه ضغطتين متتاليتن حال تعرضها لخطر الانتهاك الجنسي، ليرسل استغاثة عاجلة إلى الأصدقاء والأبويين ومراكز الشرطة القريبة بشكل لحظي وسريع، متضمنة موقع الفتاة كي تعلمهم أنها في خطر وكي يتم إغاثتها في أسرع وقت.

ويُعرف هذا السوار الإلكتروني باسم "Safelet"، وهو يتميز بشكله الجذاب، ويتفوق على التطبيقات الإلكترونية التي يتم تحميلها على الهواتف الذكية في أنه يمكن استخدامه في أقل من ثانية، في حين أن هذه التطبيقات لا تتمكن الفتيات غالباً من استخدامها لأنهن لا يجدون وقتاً لفتح الهاتف أثناء تعرضها لهذه الانتهاكات والاعتداءات، والتي تكون مفاجئة.

والمثير أنه بمجرد الضغط على السوار، يتم تشغيل ميكروفون مثبت داخله، ليقوم بتسجيل الصوت وإرسال المقطع الصوتي إلى الشرطة كي يستخدم كوسيلة مساعدة للتوصل إلى المتهم أو كدليل إدانة ضده حال القبض عليه.

مونديال البرازيل: اهتمام ببطون اللاعبين قبل أرجلهم

☐ ساو باولو / أ ب

تحرص إدارات الفرق المشاركة في مباريات بطولة كأس العالم في البرازيل، على توفير المأكولات اللذيذة التي تلبّي رغبة اللاعبين وتساعدهم على تأدية أدوارهم براحة في الملاعب على أتمّ وجه.

إذ حمل فريق الولايات المتحدة معه إلى المونديال دقيق الشوفان وزبدة الفول السوداني وصلصة الستيك. واعتمد فريق المكسيك نظاماً غذائياً يشمل البهارات الكثيرة إضافة الى الفلفل الحارّ والصبّار. وأما الإيطاليون، فاعتنوا بتفاصيل الطهو الذي ينبغي أن يُشبع بطون لاعبي الـ"آتزوري" من الباستا، وهي الوقود المحرّك للفريق الأزرق، ومكوّناتها من العجين والطماطم وزيت الزيتون.

وبالنسبة الى الفريق الإنكليزي، سمح المدرّب الجديد روي هودجسون للاعبيه بتناول "الكاتشاب" الذي "حرّمه عليهم" سلفه المدرّب الإيطالي فابيو كابيللو.

واعتنى الفريق الإيطالي وفريق الولايات المتحدة بموضوع التغذية مع اعتماد مدرّبَيهما الجديدين اللذين حدد كل منهما بدقّة النمط الغذائي الذي يرومه تحت إشراف وتوجيه خبراء تغذية وحمية، وبتنفيذ طاهٍ خاصّ محترف. بل حتى أن الفريق الطبي للبعثة الإيطالي تدخّل في نصح الطهاة حول افضل الأطباق التي تبرز نشاط اللاعبين في المباريات .

مذكرات مساعدة منديلا ستزعج قبيلته

☐ جوهانسبرغ - أ ف ب

أصدرت زيلدا لا غرانج المساعدة الشخصية لنلسون مانديلا الراحل كتاب مذكراتها، واتهمت عائلة الزعيم الجنوب افريقي بـ "دسائس خسيسة" في أيامه الأخيرة، وتروي علاقتها التي استمرت ١٩ عاماً مع رمز النضال ضد نظام الفصل العنصري.

ويصدر كتاب المذكرات هذا "غود مورنينغ مستر مانديلا" الخميس، ويروي علاقاتها الاستثنائية مع مانديلا الذي جعل منها ابنته بالتبني تقريباً وكان يسميها "زيلدينا" تحبباً، من فترة توليه رئاسة جنوب افريقيا الى تقاعده.

والمؤثر في الكتاب خصوصاً وصفها للأيام الأخيرة لنلسون مانديلا عندما كان يقاوم مرضاً عضالاً بينما العائلة تتنازع على السلطة.

وأظهرت مقتطفات نشرتها صحيفة "صنداي تايمز" على موقعها الإلكتروني كيف ان زوجة مانديلا غراسا ماشيل استبعدت من قبل بعض أفراد العائلة، الذين عاملوها بشكل سيء، في حين كان مانديلا في المستشفى.

وفي مذكراتها التي قد تزعج قبيلة مانديلا، تروي لا غرانج المعاملة "الدنيئة التي تعرضت لها ماشيل من قبل أفراد في عائلة بطل النضال ضد الفصل العنصري"، وروت الكاتبة كيف انها "فقدت القدرة على الكلام عند لقائها الأول بمانديلا".

وأضافت: "قلت له صباح الخير سيد مانديلا قبل ان اجهش بالبكاء. شعرت بالذنب عندما كلمني هذا الرجل صاحب الصوت الهادئ والعينين الطيبتين والروح السخية، كلمني بلغتي مع ان شعبي سجنه لسنوات طويلة".

كلينتون

تأمل بتولّي امرأة رئاسة الولايات المتحدة

☐ برلين - رويترز

قالت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون لمجلّة "شتيرن" الألمانيّة إن على الولايات المتحدة أن تحذو حذو ألمانيا في اعتماد امرأة لقيادة البلاد، في تلميح إلى أنه ينبغي أن تكون هي خيار الأميركيين نظيرة لأنجيلا ميركل.

وأشادت كلينتون بألمانيا قائلة: "نحن (الأميركيون) متخلّفون جدّاً عن ألمانيا في هذا المجال"، ثم أضافت "سأبذل قصارى جهدي للإتيان بامرأة إلى رئاسة الولايات المتحدة، رغم أني لا أعلم حتى الآن ما إذا كانت هذه المرأة أنا".

وفي تعزيز لموقفها المرتقب بترشيح نفسها الى الانتخابات الرئاسية، أبدت كلينتون تفهّمها لاستياء الألمان من تجسّس الإدارة الأميركية على قيادتهم السياسية، إلا أنها عارضت فكرة بعض السياسيين الألمان لـ "توقيع اتفاق يحظر التجسس.

محتالو الإنترنت يستهدفون الأستراليين الباحثين عن الحب

☐ سيدنى (د ب أ)

أظهرت إحصائيات نشرت امس الاثنين أن محتالين دوليين يستهدفون بشكل متزايد الباحثين عن الحب، واستولوا على أكثر من ٢٥ مليون دولار أسترالي (٢٣ر٥ مليون دولار أمريكي) من ضحايا أستراليين العام الماضي.

ذكرت "اللجنة الأسترالية لحماية المنافسة والمستهلك في تقريرها السنوي حول عمليات الاحتيال والفساد إن الاحتيال المتعلق بالمواعدة والرومانسية زاد بنسبة ٨٪ عام ٢٠١٣ مقارنة بالعام السابق له.

بلغ متوسط المبالغ التي حصل عليها المحتالون من المتلهف مقابل وعود بالعثور على الحب ١٩ ألف دولار أمريكي، وهو ما يزيد بثلاثة أضعاف عن متوسط خسائر ضحية الأنواع الأخرى من الاحتيال.

قالت اللجنة إن ٤٣٪ من الأشخاص الذين أبلغوا عن وصول حبيب مزيف إليهم ذكروا أنهم خسروا أموالاً.

قال نائب رئيس اللجنة، ديليا ريكارد، إن حالات الاحتيال المتعلقة بالمواعدة والحب تسببت أيضا في أضرار عاطفية للضحايا، في حين استثمر المحتالون الوقت والجهد للتعرف على ضحاياهم.

وقال ريكارد "إنهم بارعون للغاية في استغلال مشاعر الناس.. سوف يستغرقون أسابيع أو شهورًا أو حتى أعوامًا لبناء علاقة مليئة بالثقة ثم يبدأون طلب الأموال".